## عمليات انزال جوية اميركية وطهران انشأت مطارا عسكريا في جزر ابو موسى

# «فئران» امريكا تستعد لغزو ايران



## بعد فشل اجتماع منزل «الريس» الحكومة والبرلمان على كف عفريت


البلاد

الكلمة حصن الحرية — ان الكلمة مسؤولية

20 صفحة — اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة — 300 فلس

العدد (١٧٨) - السنة الرابعة - الاربعاء: ١٩٩٦/٨/١٤




### اعترافات مثيرة ادلى بها (ابو حمزة القاري) للاجهزة الامنية الاردنية وكشف فيها :

# مخطط لاغتيال كبار المسؤولين وتفجير المراكز الحساسة في الاردن

### البلاد نت

ارسلت الجزائر مسؤولا امنيا الى الاردن للحصول على معلومات حول عدد الافغان الجزائريين الذين القي القبض عليهم في دمشق.

☆ ☆ ☆

الاردن واسرائيل اتفقا على تفعيل لجنة للمياه المشتركة بينهما وبعوتها للاجتماع قريبا بغية متابعة القضايا الثنائية في مجال المياه والتعاون المشترك على هذا الصعيد.

☆ ☆ ☆

محاولات مصالحة الرئيس ياسر عرفات مع رجل اعمال معروف تولى في الماضي منصبا وزاريا في السلطة الوطنية فشلت تماما واسباب الخلاف القائم ان رجل الاعمال انحاز الى مصرفي فلسطيني عندما اختلف مع عرفات.

☆ ☆ ☆

سلطات الامن التركية القت القبض على اسرائيلي يعمل على تجنيد مرتزقة اتراك لتدريبهم على اساليب الارهاب لدى الجيش الاسرائيلي.

★ ★ ★

سيرة الملك عبدالعزيز آل سعود ستنشر في كتاب يصدر قريبا الذي يكشف فيه خفايا من مواقف الملك عبدالعزيز القديمة في مواجهة القوى العالمية وخاصة بالنسبة لمسألة فلسطين والوحدة العربية.

★ ★ ★

### استمر ثلاث ساعات وبأبواب مغلقة

## ابعاد الصحفيين عن لقاء الحسين - عرفات

في الوقت الذي كان يلتقي فيه الرئيس السوري حافظ الاسد الرئيس المصري محمد حسني مبارك في الاسكندرية كان قد عقد لقاء اخر في القصر الملكي في العقبة بين جلالة الملك الحسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقد استغرق هذا الاجتماع بين الحسين وعرفات زهاء ثلاث ساعات وبابواب مغلقة ولم يسمح لمراسلي الوسائل الاعلامية بالاقتراب من القصر ولم تصدر اي بيانات في نهاية هذا الاجتماع.

ولم يسمح للصحفيين الوصول الى المطار او الدخول الى قصر العقبة لتغطية احداث الزيارة والحديث مع الرئيس الفلسطيني.

وقال المراقبون ان السلطات الاردنية تعمدت عدم دخول الصحفيين تجنبا لاية تصريحات يطلقها الرئيس عرفات تثير حفيظة الاسرائيليين وتؤثر على ما اتفق عليه جلالة الملك الحسين ونتنياهو.

وقالت مصادر وثيقة الاطلاع ان الحسين وعرفات قد بحثا مسألة مواصلة العملية السلمية وكيفية التغلب على العقبات التي تواجه السلام.

وقد اطلع جلالة الملك ياسر عرفات على نتائج محادثاته مع رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو التي تمت يوم الاثنين الماضي خصوصا التوضيحات التي سمعها على لسان نتنياهو بشأن وضع الحبل على الغارب لتوسيع الاستيطان وتسمين المستوطنات في مناطق الحكم الذاتي.

وقبل وصولهما الى العقبة اعلن عرفات بان قرار حكومة اسرائيل بتوسيع المستوطنات وزيادتها في مناطق الضفة والقطاع يعتبر انتهاكا صارخا لاتفاقيات اوسلو وان الهدف من هذا القرار التعسفي هو تخريب عملية السلام وفي المقابل قال الحسين بان هذا الموضوع قد بولغ فيه كثيرا.

وقد بحث جلالة الملك وياسر عرفات ضرورة استئناف المحادثات بين الفلسطينيين واسرائيل لحل المشاكل العالقة مثل اعادة الانتشار في الخليل والمباشرة بالمحادثات حول التسوية الدائمة ومن ضمن ذلك اجراء محادثات حول مصير القدس.

وتجدر الاشارة الى ان بعض المصادر العربية قد قالت بان عرفات هو المبادر لعقد هذا الاجتماع مع الملك ليطلب منه العمل على عقد لقاء بينه وبين نتنياهو للبدء بالمفاوضات. ■

## شارون يلحس كلامه

تراجع ارائيل شارون الوزير الاسرائيلي المتشدد عن تصريحه السابق المعارض لاقامة مطار اردني - اسرائيلي مشترك.

وقال شارون في اعقاب لقاء عقده مع السفير الاردني في تل ابيب عمر الرفاعي بان الاردنيين يدركون جيدا انني لا اعارض اقامة مطار مشترك وانما حسب رأيي فان مطار كهذا يجب ان يمتد على جانبي الحدود وليس في العقبة فقط. ■

### ابو النوف اطلق الفكرة بحثا عن دور له

## توحيد الفصائل العشرة مستحيل

ترددت معلومات داخل اوساط الفصائل الفلسطينية العشرة المعارضة والتي مقرها في دمشق ان هناك اتصالات تجري من اجل توحيد هذه الفصائل تحت مظلة واحدة حتى يصبح لديها موقف موحد وقوي لمجابهة الاحداث والتفاعلات الاخيرة على الساحة الفلسطينية سواء من الجانب الفلسطيني بالسلطة او الاسرائيلي.وتقول معلومات (البلاد) ان قائد فكرة التوحيد نايف حواتمة من الجبهة الديمقراطية حيث يقوم بتحركات نشطة لاقناع الاقطاب العشرة بالتوحد.

وحسب مراقبين سياسيين فان مساعي (ابو النوف) جاءت في اطار البحث عن دور له بعد ان شعر انه مهمش في الاونة الاخيرة من قبل المعارضة والسلطة معا.ويعتقد المراقبون السياسيون انه من الصعب بمكان اجراء مثل هذا التوحد لان التباين في وجهات النظر بين الفصائل العشرة اكبر من اي تحركات توحيد.ويقول سامي السيد من القيادة العامة لـ«البلاد» ان المعطيات العامة تمكن من ايجاد مثل هذه الخطوة ربما على برنامج معين الا انه استطرد في حديثه بقوله انه من المستحيل اجراء اي توحيد لوجود وجهة نظر ومفاهيم مختلفة لكل جهة على الرغم من التقاء جميع الفصائل عند مفهوم تحرير فلسطين. ■

## الصحفيون الغزيون يشقون عصا الطاعة

رفض الصحفيون الغزيون من فرع النقابة الصحفية الفلسطينية الالتقاء بوفد صحفي اسرائيلي يمثل معظم وسائل الاعلام الاسرائيلية وذلك خلال جولة قام بها الوفد الاسرائيلي لعدة مؤسسات في القطاع وقد حاولت جهات عدة ثني الذراع الصحفي في غزة للتراجع عن قراره دونما جدوى.وصرح زكريا التلمس مسؤول النقابة في غزة بان هذا القرار يجيء ردا على الطوق الاسرائيلي الذي يحظر على الصحفيين الفلسطينيين دخول اسرائيل وتغطية الاخبار الاسرائيلية واشار «التلمس» في السياق نفسه انه لا يعقل ان تناهض الصحافة العربية التطبيع بينما نقبل فيه نحن وينكر مراسلنا في هذا الصدد ان قضية المعاملة بالمثل «العين بالعين والسن بالسن» نادى عدد من الصحفيين الفلسطينيين بتطبيقها على الصحفيين الاسرائيليين وكانت الحجة في ذلك هي ان لا يكون البيت الفلسطيني مشرع الابواب لاستقبال الصحفي الاسرائيلي بينما البيت الاسرائيلي موصد باقفال الطوق لكن هذا التوجه تم رفضه عبر تصريحات كان قد ادلى بها وكيل وزارة الاعلام الفلسطينية «المتوكل طه» بل ان ضغوطا شتى بذلت من قبل جهات مسؤولة فلسطينية لحصر ردود فعل الصحفيين. ■

## الـ(C.I.A) تتوقع رحيل صدام خلال عام

رغم موافقة واشنطن على صيغة اتفاق النفط مقابل الغذاء والدواء الا ان الاستخبارات المركزية الاميركية الـ(C.I.A) لا زالت تصر على ان فرص صدام في البقاء بالسلطة لا زالت ضعيفة بسبب الاضطرابات الداخلية في عشيرته والسياسات القمعية وتدهور علاقات العراق مع الاردن. ■

### هل يستحي نتنياهو؟

## الاردن طلب منه وقف الاستيطان

يقوم الاردن حاليا بتكثيف اتصالاته العربية والدولية بهدف وقف عمليات الاستيطان الاسرائيلية في الضفة الغربية والتي تؤثر سلبيا على الامن الاردني لكونها تشمل اقامة مستوطنات محاذية للحدود الاردنية الاسرائيلية وتوسيع المستوطنات القائمة.

مصادر حكومية مطلعة اكدت «للبلاد» ان الحكومة تقوم بجهود عربية ودولية للبحث عن الية للتحرك لوقف القرار الذي اتخذه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو باستئناف عمليات الاستيطان في الضفة الغربية.

ورصد «مليار» دولار لتعزيز الاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية والجولان وغزة وعلى محاذاة الحدود اللبنانية.ويذكر ان توسيع الاستيطان يخالف القرارات الدولية والالتزامات التي تعهدت بها اسرائيل للادارة الاميركية والمجتمع الدولي بوقف وتجميد الاستيطان على ان تجري مفاوضات بشأنه في المرحلة النهائية. ■

### نشرت اسرارا عسكرية سورية

## دمشق منزعجة من مجلة بريطانية

ابدى مسؤولون عسكريون سوريون انزعاجهم لاقدام مجلة (جينس) البريطانية بنشر تقرير موسع عن الجيش السوري على غرار التقرير الذي نشرته عن الجيش الاسرائيلي.

سوقد نشرت المجلة معلومات هامة عن اسلحة الدمار الشامل السورية ومنها الاسلحة الذرية والبيولوجية والكيماوية.وقالت المجلة ان عدد افراد الجيش السوري يقدر بـ ٤٢٥ الف جندي الى جانب ٦٥٠ جنديا احتياطيا. وكشفت المجلة ان سوريا اقامت شبكة اسلحة للدمار الجماعي بمساعدة ايران وكوريا الشمالية والصين.وحسب (جينس) فان سوريا تعمل على تطوير صواريخ متجولة تحمل رؤوسا تقليدية وغير تقليدية وتطوير صواريخ ارض - جو. ■

## عُمان دخلت سباق الهرولة

افتتحت سلطنة عمان مكاتب لممثليها في تل ابيب التي ستكون عنوانا لرجل الاعمال في اسرائيل وستعمل على توطيد وتقدم العلاقات التجارية بين الدولتين.

وبحث مسؤولون عمانيون واسرائيليون الاسبوع الماضي موضوع اقامة مركز اقليمي في سلطنة عمان للعمل في مجال تحلية مياه البحر وهو المشروع الذي اوشك تخطيطه على الانتهاء، كما تم في هذا الاجتماع ايضا بحث عمل دائرة التعاون المشترك الدولي في عمان. ■

### قرار سري جدا

## سلطة الحكم الذاتي تلغي الانتخابات البلدية

القدس - خاص

قبل شهر تقريبا وبعد ان قرأ (فريق مطبخ القرار الفلسطيني) ملفا احيط بالتكتم الشديد بشأن (قياس الرأي العام الفلسطيني) تقرر الغاء الانتخابات البلدية والقروية في الاشهر القريبة القادمة وقد كان من بين المتحمسين لالغاء هذا القرار الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي وفي سياق الجلسة اياها تقرر ايضا ان يبقى هذا القرار طي الكتمان (وسري للغاية) وان يتم شق طريق التفافي عليه بتقديم توصية لمجلس وزراء سلطة الحكم الذاتي لاقرار استبدال للمجالس البلدية والقروية برؤساء واعضاء جدد وهو بالفعل ما وافق عليه مجلس الوزراء وبدأت بعدها (مسبحة للمجالس القديمة تكر حباتها حبة بعد حبة) فتم تعيين مجالس بلدية في رام الله وفي البيرة وفي عرابة ويعبد والصيل على الجرار.

وبالعودة الى ملف قياس الرأي العام يتضح ان تخوف سلطة الحكم الذاتي كان في محله فنسبة التأييد لمرشحي السلطة في حال اجراء هذه الانتخابات سجل ادنى حد له وهو ما كان سيفسح المجال لان تكتسح المعارضة صناديق الانتخابات خاصة ان المعارضة لا ترفع فيتو في وجه المشاركة في الانتخابات البلدية بل اعلنت حماس والجهاد الاسلامي وجبهات الرفض الاخرى ان انتخابات البلديات ليست من مظلات (اوسلو) وهي تندرج في اطار (الخدمات الحياتية العامة).

كان اكبر المتحمسين في انتزاع هذا القرار هو الدكتور صائب عريقات الذي شرع في حشد (زلمه) وتنصيبهم في المجالس البلدية وهو الامر الذي اثار زوبعة من (الاستهجان) والمعارضة لكن غالبية الناس ظلوا نائمين على وسادة الانتخابات القريبة وحسبوا ان مسألة التعيين هي لفترة محدودة لاشهر او شهرين.

وعلى طريقة (الضمانات والتطمينات) فقد تلقى الرؤساء الذين عينوا وترددوا في قبول مناصبهم لفترة قصيرة ومحدودة تأكيدات من الدكتور عريقات بان (الحكاية ليست مشمشية) وان الانتخابات على الاغلب لن تجري قبل عامين. ■

## انخفاض اسعار الخبز في اسرائيل

قالت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية انه تم تخفيض اسعار الطحين باسرائيل بنسبة ١٨,٧ بالمائة مما سيؤدي الى هبوط اسعار مشتقات الطحين مثل الخبز الذي سينخفض سعره بنسبة ٤,٥ بالمائة والسميد من انتاج «اسام» سينخفض سعره بنسبة ٣,٥ بالمائة.

وقالت الصحيفة استنادا الى مصادر وزارة الصناعة والتجارة ان هبوط اسعار الطحين سببه انخفاض اسعار الحنطة المستوردة. ■

# حديث السياسة

## خالد الكساسبة



## الخبز

تأخرت في الكتابة عن الخبز، نعم، ولكن والله لو انني كنت متيقنا بان المقالات، وحدها، مقالات الزملاء الكتاب ومقالي هذا، كفيلة بثني الحكومة عن قرارها لكتبته منذ الساعات الاولى التي دق فيها ناقوس الخبز، عفوا اعني ناقوس الخطر.

لم تكن الكتابة يوما هي الرادع الحقيقي لاي قرار حكومي، فالرادع الحقيقي، هو انتم، اقصد ابناء الشعب، الذين يرون في هذا القرار، او غيره من القرارات، اعتداء عليكم او على لقمة عيشكم.

لو كانت المسالة شخصية، فانني اقف، ملء قلمي، مع الحكومة في قرارها برفع اسعار الخبز، ولا اريد ان اتعمق في المصطلحات الاقتصادية واقول (رفع الدعم) فما يعني ابناء الشعب في وادي الحدادة، ومخيم حطين، واحياء جناعة، وقرى الكرك، واربد والسلط، هو الخبز اولا واخيرا، اما العلف فهو شان بعض من مستثمري الثروة الحيوانية، وبدرجة اوسع، ان شئنا، مجموعة لم تجد لها فرصة عمل سوى في شراء عدة رؤوس من الغنم لتقتات عليها، وهذه الاخيرة، مهمومة بهم الخبز قبل العلف لذا فهي تنتمي للفئة الاولى وليس لفئة المهتمين بالاعلاف على الارجح.

نعم، لو كانت المسالة شخصية، فان رفع سعر الخبز، لا يهمني، ليس لانني رأسمالي اقتصادي، وان كنت كذلك فكريا، وانما لان ما اصرفه على الدخان يوميا، الان، يعادل (بحكم عدد اسرتي الصغير الذي لا يتجاوز الشخصين) ما اصرفه على الخبز خلال شهر باكمله ان خلا ذلك الشهر من (العزايم) بالطبع، ولهذا فان رفع سعر الخبز الى ٢٥ قرشا لن يتطلب مني سوى التوفير، قيد عشر سجائر يوميا لتبقى نفقاتي الشهرية، بعد الرفع، على ما هي عليه قبل الرفع. ولكن ماذا يفعل رجل يملك اسرة يتجاوز عدد افرادها الـ(٢٦) فردا، وماذا يفعل هذا الرجل اذا كان (الخبز) هو (الاكلة المفضلة) بالنسبة لاسرته هذه؟ هل يستطيع ان يستغني عن (فتة العدس)؟ بماذا يستبدل الخبز، هل يستبدله بـ(اللحمة) مثلا؟

عذرا، لقد اوغلت في البساطة، بساطة اللغة، وبساطة الافكار، ولكن كيف لي ان اتحدث عن موضوع لا يهم الا البسطاء بغير لغة البساطة.

احدهم، وهو بالمناسبة حكوميا اكثر من الحكومة، حاول مرارا ان يقنعني بان هذه الحكومة هي افضل حكومة مرت على الاردن، وان قراراتها، جميع قراراتها منطقية ولصالح البلد ولصالح المواطن ولهذا فعلي ككاتب ان اؤيدها في قرارها رفع اسعار الخبز.

قلت له انني لا اشك ابدا في انتماءات اعضاء الحكومة، وانني كتبت منذ مجيئها وحتى الان عدة مقالات تؤكد انتماء الحكومة للوطن، مع بعض التحفظات ولكنني ابدا لن اجعل التاريخ يسجل عليّ انني كتبت شيئا ضد الشعب، لانني احب هذا الشعب، وقبل كل ذلك انا من الشعب.

# مينى بلاد

### اهلا تطبيع

استطاع الكتاب الاردنيون وهم محمد العامري، محمد ضمره، حبيب الزيودي من كسر حاجز منع التطبيع في رابطة الكتاب الاردنيين عبر مشاركتهم في مهرجان بيت لحم للثقافة والفنون الذي عقد مؤخرا.

وبهذه الطريقة تكون قافلة جديدة انضمت الى فيلق المطبعين .. ويا هلا.

### الى الرئاسة در

يستعد وفد من ابناء مناطق محافظة البلقاء الذين حرموا من مكرمة الاقل حظا المتعلقة بالدراسة الجامعية للحج صوب رئاسة الوزراء حاملين بين ايديهم مطلبا محددا بشمول مدارسهم بهذه المكرمة.

المواطنون قالوا انه في حال تعثر اتمام الحج في الرئاسة سيتوجهون وهم متكلون على الله الى الديوان الملكي لمقابلة جلالة الملك واطلاعه على الضيم الذي لحق بهم وهم واثقون انه سينصفهم بعد ان ظلمتهم الحكومة.



بالك بفتحوها قدامنا ؟!!

ولك عيب هالحكي يا ازعر!!

ما تفهمنيش غلط.. قصدي تأشيرات للسعودية

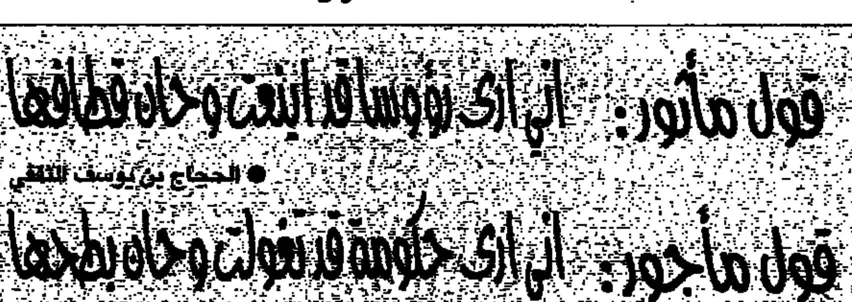
### تهديدات للنحاس

يشاع وليس كل ما يشاع صحيحا ان سالم النحاس امين عام حزب الشعب الديمقراطي «حشد» يتعرض لتهديدات من جهات غير معلومة بسبب مواقفه السياسية في عدة مواضيع محلية وعربية وعلى راسها قضية الخبز والاعلاف ووضع مسيرة السلام.

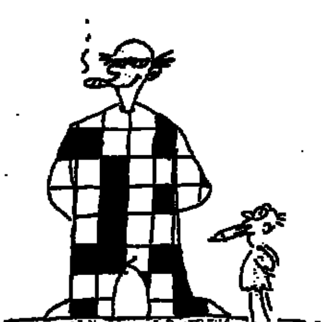
### لكل امرىء ما نوى

تنوي احدى شركات الكهرباء الاسرائيلية اقامة محطة ثانوية لتزويد وتقوية الخط الكهربائي المشترك الاسرائيلي الاردني بالطاقة.

ومن جهة اخرى فقط طالب احد المسؤولين في التجارة الاميركية ايضاحات من شركة الكهرباء الاسرائيلية حول امكانية الحصول على طاقة كهربائية من الاردن.







### حاويات في الاعتقال

خلاف اردني اسرائيلي نشب الاسبوع الماضي بسبب من سيدفع اجرة العمال الذين يحرسون (٤٠) حاوية اردنية تأخرت في مطار ايلات بعد ان ارسلت الى ميناء ايلات عند معبر الشيخ حسين.

وقد حاولت شخصيات اردنية رفيعة المستوى التدخل لحل هذه المشكلة الا انه لم يتم التوصل حتى الان الى حل مرض لكل الاطراف.

### زيارة الرئيس

زيارة لم يفهم القصد منها شنها رئيس الوزراء يرافقه بعض الطاقم الحكومي والنائب هاني المصالحة العبادي الى لواء دير علا قبل ايام اطلع خلالها على حاجات المواطنين ومشاكل التسويق الزراعي وملوحة المياه.

خبثاء قالوا ان الزيارة تأتي من باب جس نبض الشارع الاردني لموضوع الخبز ورفع الدعم عنه.

### ممنوع المقابلة

وزير مكتب في رئاسة الوزراء مكث اكثر من شهر وهو يطلب تحديد موعد لمقابلة الرئيس دون ان يسمح له بمقابلته.

الوزير امام ذلك جمد حاله على الكرسي بلا حراك حتى من الرئيس عليه وعاود استشارته لرد اعتباره.

### احتياطات امنية

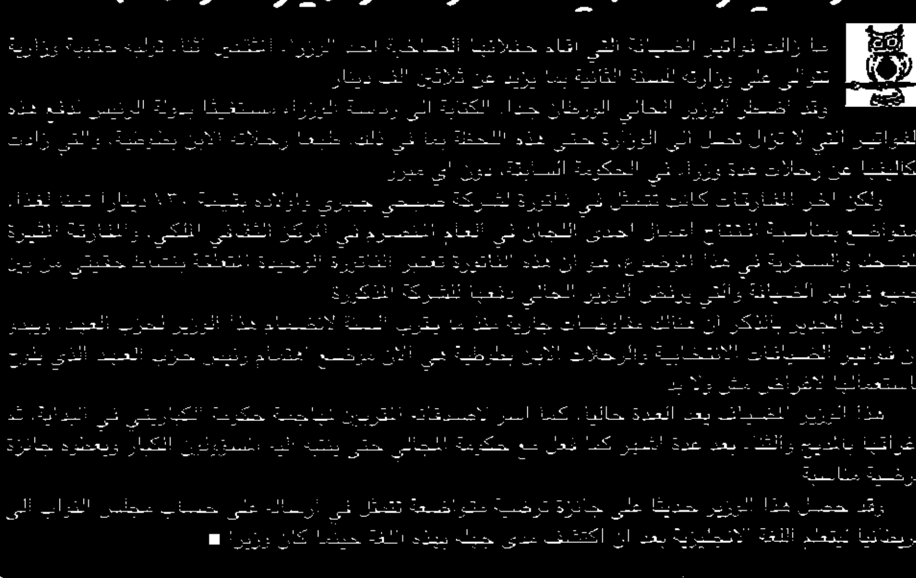
اجراءات امنية مشددة طبقت على رحلات الملكية الاردنية هذه الايام وذلك من باب زيادة الامان على الطائرات.

هذه الخطوة جاءت بعد ان تعرضت الرحلات الجوية في العالم الى عمليات ارهابية حيث وضعت ترتيبات دقيقة للمسافرين لتوخي اقصى درجات الحذر.

### توصيات ليكودية

وفقا لتوصيات تلقتها القنصلية في تل ابيب من العاصمة عمان فانه وابتداء من يوم امس لن تقبل الطلبات التي تقدم عن طريق وكلاء المكاتب السياحية وعلى كل من يرغب في الحصول على تأشيره لزيارة الاردن الحضور شخصيا الى مبنى القنصلية لتقديم الطلب.





## فواتير الضيافة والوزير الورطان

ما زالت فواتير الضيافة التي اقام حفلاتها الصاخبة احد الوزراء السابقين اثناء توليه حقيبة وزارية تتوالى على وزارته للسنة الثانية بما يزيد عن ثلاثين الف دينار.

وقد اضطر الوزير الحالي الورطان جدا الكتابة الى رئاسة الوزراء مستغيثا بدولة الرئيس لدفع هذه الفواتير التي لا تزال تصل الى الوزارة حتى هذه اللحظة بما في ذلك طبعا رحلاته الابن بطوطية، والتي زادت تكاليفها عن رحلات عدة وزراء في الحكومة السابقة، دون اي مبرر.

ولكن اخر المفارقات كانت تتمثل في فاتورة لشركة صبحي جبري واولاده بقيمة ١٣٠ دينارا ثمنا لغداء متواضع بمناسبة افتتاح اعمال احدى اللجان في العام المنصرم في المركز الثقافي الملكي، والمفارقة المثيرة للضحك والسخرية في هذا الموضوع، هو ان هذه الفاتورة تعتبر الفاتورة الوحيدة المتعلقة بنشاط حقيقي من بين جميع فواتير الضيافة والتي يرفض الوزير الحالي دفعها للشركة المذكورة.

ومن الجدير بالذكر ان هنالك مفاوضات جارية منذ ما يقرب السنة لانضمام هذا الوزير لحزب العهد، ويبدو ان فواتير الضيافات الانتخابية والرحلات الابن بطوطية هي الان موضع اهتمام رئيس حزب العهد الذي يلوح باستعمالها لاغراض شتى ولا بد.

هذا الوزير المضياف يعد العدة حاليا، كما اسر لاصدقائه المقربين لمواجهة حكومة الكباريتي في البداية، ثم اغراقها بالمديح والثناء بعد عدة اشهر كما فعل مع حكومة المجالي حتى ينتبه اليه المسؤولون الكبار ويعطوه جائزة ترضية مناسبة.

وقد حصل هذا الوزير حديثا على جائزة ترضية متواضعة تتمثل في ارساله على حساب مجلس النواب الى بريطانيا ليتعلم اللغة الانجليزية بعد ان اكتشف مدى جهله بهذه اللغة حينما كان وزيرا ■

## ليس بالاعتقال وحده يسكت الانسان

اعلن حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني تذمره وبصوت مرتفع جراء المضايقات التي يتعرض لها الحزب من الجهات الامنية بسبب موقفه المعارض للتوجهات الحكومية الاقتصادية الجديدة اضافة الى قرارات الحكام الاداريين بعدم الموافقة على اي شكل من اشكال التعبير عن الراي المعارض ومنع النشر في الصحف.

واضاف في بيان من النوع الملتهب انه في الاونة الاخيرة يتعرض المواطنون والاعضاء الحزبيون لضغوط واسعة تقوم بها الاجهزة الامنية لارهاب المعارضة واهمها اعتقال مصباح احمد عضو المكتب التنفيذي مسؤول الزرقاء ومداهمة منزله مع فجر الاثنين الماضي. وفي نفس السياق اصدر حزب حشد بيانا من نفس النوع بعد اعتقال نضال غانم عضو المكتب السياسي للحزب وامين فرع الزرقاء يوم الاحد الماضي وقامت الاجهزة الامنية بتفتيش منزله وسط مظاهر امنية مزعجة وقال البيان ان الاعتقال جاء على خلفية نشاطه بشأن رفع سعر الخبز■

## (حشد) يجاري الحكومة

# هكذا تزيد ايرادات الخزينة

حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) قدم للحكومة هدية بدون مقابل وهي عبارة عن اقتراحات كوسيلة تضمن للدولة دخلا يساوي الدعم المقدم منها للخبز مع تخصيص ما يحصل من اموال بسبب هذه الاقتراحات لدعم رغيف الخبز الاردني.

وتقول اقتراحات (حشد) انه على الحكومة فرض رسوم اضافية على السجاير والمشروبات والرخام والمرمرينسبة ١٠٪ ورسوم اضافية على رخص البناء والمسقفات على الابنية والمصنفة في مناطق (أ) وبنسبة ١٠٪ رفع رسوم الترخيص على السيارات التي تزيد سعتها (٢٠٠,٠٠) بمبلغ مقداره ٢٥ دينارا سنويا وضعف هذا المبلغ على سيارات المؤسسات والشركات الخاصة ما عدا الجمعيات الخيرية.

ورفع ضريبة المغادرة على المسافرين غير الاردنيين جوا بمبلغ (٥) دنانير وعلى المسافرين بحرا وبرا ثلاثة دنانير على كل مسافر ودراسة امكانية فرض ١٪ من ايرادات المستشفيات والمكاتب السياحية والفنادق والمطاعم المصنفة اربع نجوم وما فوق وتذاكر السفر جوا ورفع رسوم تصاريح العمل والاقامة بمعدل (٢٥) دينارا سنويا.

وتقول رسالة حشد المفتوحة الى الحكومة ان هذه الاقتراحات بالاضافة الى انها تحفظ التوازن بين مصلحة الدولة والمواطن فانها تؤدي الى المحافظة على الحد الادنى لمستوى معيشة اغلبية الاسر (٨٠٪) من الاسر الاردنية والتخلص من ارباكات توزيع الكوبونات وايصال الدعم لمستحقيه■

## الملتقى غير موجود

ما زال عدد من اعضاء الهيئة العامة لملتقى مادبا الثقافي (٢٠) عضوا وهم نفسهم المؤسسون ولم يطرأ عليه اي زيادة تذكر بالرغم من وجود عدد كبير من المثقفين المادباويين نشطاء في الفعاليات الثقافية بعمان.

السؤال المطروح امام الجهات المعنية بالثقافة لماذا يسيطر البعض على هذا الملتقى دون بروز اي نشاط يذكر مما يتنافى مع الرسالة التي وجد من اجلها الملتقى كما انه ما جدوى اقامة الملتقى دون ان يتوفر لاعضائه مقر حتى الان؟■

## قرار

في خطوة تعكس مدى تطرف وعدوانية الحكم الجديد في اسرائيل تريد ان نتنياهو ينوي حسب مصادر فلسطينية الغاء قرار الحكومة السابقة المتمثل باعتبار حركتي (كاخ وكاهانا) المسؤولتان عن مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل وهما منظمتان ارهابيتان في اسرائيل ومنحهما الصفة الشرعية■

## تغيرات في الديوان

ترددت الانباء عن اجراء تغيرات في وظائف الديوان الملكي، فقد رجحت المصادر تعيين سليم خير مدير مكتب رئيس الوزراء مديرا لمكتب الملكة نور وتعيين المدير الحالي عدنان التلهوني رئيسا للتشريفات.

كما انه من المتوقع تعيين ايمن المجالي رئيس التشريفات الحالي سفيرا في وزارة الخارجية وعلى الارجح لدى بروكسل■

## نصاب بالتلفون

بطريق الصدفة اطلعت «البلاد» على كتاب موجه من امين عام وزارة البريد والاتصالات الى وزير الداخلية لدى «البلاد» رقم وتاريخ الكتاب.

الكتاب السري الهزيل بتوقيع امين عام وزارة البريد والاتصالات يطالب وزارة الداخلية اتخاذ اللازم بحق لاحدى المؤسسات التي تنصب على المواطنين بطريقة المقامرة ويقول الكتاب ان مدير مواصلات اربد اخبر وزارة البريد والاتصالات بان عددا من المواطنين يراجعون مكاتب البريد لارسال حوالات لاحدى المؤسسات التجارية عنوانها البريدي في العقبة.

واضاف الكتاب بان الحوالات من اجل المشاركة بلعبة اشبه ما تكون بالمقامرة ولان المؤسسة مسجلة لدى وزارة الصناعة والتجارة بشهادة تسجيل تاجر وان غاياتها لا تسمح لها القيام بهذه الاعمال ارجو - الكلام لامين عام البريد - العمل على وقف قبول الحوالات الصادرة باسم هذه المؤسسة ووقف صرفها واعادة الحوالات الموجودة بحوزتكم لقسم الحوالات في الوزارة بموجب الحوالات المدورة غير المصروفة تمهيدا للبت بشأنها■

## اجتماع امني سري

كشفت مصادر حكومية مطلعة لـ«البلاد» عن اجتماع امني اردني - اسرائيلي سري حضره مسؤولون على مستوى رفيع من اجل وضع الية منع اي حوادث تسلل من الاردن عبر الحدود الى الداخل بعد ان كثر في الاونة الاخيرة احداث من هذا النوع.

واضافت المصادر بانه تمخض عن هذا الاجتماع الذي عقد في منطقة الاغوار الاتفاق على ان يكون هناك اجتماعات تنسيقية ما بين قائدي حدود الجانبين للتعاون في مجال الرقابة والعمل على تفتيش المنطقة بشكل مكثف■



## لو كنت رئيسا للوزراء

لامنت بالمثل القائل ضربة على الحافر وضربة على المسمار، ولما بالغت في استعداء نواب الشعب لا سيما في موضوع الخبز معولا على (القصر) في دعمي.

ولكنت فتحت حوارا، نعني حوارا حقيقيا فيه (اخذ وعطا) وليس حوار طرشان.

## بسبب الضائقة المالية لديه

# هاتف رئيس البلدية الخلوي موقوف عن الخدمة نهائيا!!

قامت شركة الفاست لينك (شركة الهواتف المتنقلة) بفصل هاتف الدكتور رياض الحلو رئيس بلدية العقبة فصلا كاملا وذلك بسبب الضائقة المالية التي يمر بها.

وتجدر الاشارة الى ان شركة الهواتف المتنقلة قامت قبل شهر بفصل هاتف الدكتور رياض الحلو فصلا جزئيا اي استقبال فقط كتنبيه له بالمبادرة بتسديد القيمة المطلوبة منه وهي بحدود المائة دينار.. لكنه اي الدكتور رياض لم يتمكن من ذلك حتى ان الاوان لان تقوم شركة الهواتف المتنقلة بفصل الخدمة عن الهاتف الخلوي فصلا كليا.. علما بان رسوم اشتراك الهاتف الخلوي على حساب الدكتور رياض الحلو الشخصي وليس على حساب بلدية العقبة وعندما قامت جريدة البلاد بالاتصال على الهاتف الخلوي العائد للدكتور رياض رئيس البلدية اجاب المقسم الالي (الهاتف المطلوب موقوف مؤقتا) علما بان رقم هاتف الدكتور الموقوف عن الخدمة هو ٠٧٩٣٨٢١٣ - وعندما قامت شركة الفاست لينك بالاتصال مع الدكتور عبر هاتف البلدية اعتذر لهم لعدم توفر المال لديه وطلب منهم عدم اعادة الخدمة حتى يفرجها الله عليه!!■

## خلاف اسرائيلي

خلاف من العيار الثقيل لا يزال قائما في حكومة نتنياهو حول اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة حماس المحكوم بالسجن المؤبد.

نصف وزراء الحكومة تقريبا يعارضون اطلاق سراح الشيخ ياسين اما النصف الاخر يقف موقف المتفرج كما ان رؤساء المخابرات الاسرائيلية يعارضون ايضا اطلاق سراح مؤسس حركة حماس التي كان وراء اختطاف وقتل الجندي الاسرائيلي ايلان سعدون والذي يهدد امن اسرائيل■

## هل تعلم

ان اربعة شبان قاموا بسرقة (٤) شاحنات سكر من اصل (١٥) شاحنة مستوردة لحساب وزارة التموين كانت تستعد لافراغ حمولتها في مستودعات الجويدة.




تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر

الاردن - عمان - شارع الخوارزمي
هاتف: ٦٩٢١٠٥ - ٧٠٠٣٦٦ - ٧٠٠٢٧٧ - ٧٠٠٢٨٨ فاكس: ٦٩٢١٠٦
ص.ب ٩٣٠٥٠٧ الرمز البريدي ١١١٩٣

رئيس مجلس الادارة نايف الطورة

رئيس التحرير المسؤول خالد الكساسبة

قسم المحليات: راكان السعايدة، سمير حدادين، نشوى الخالدي، طه ابو رزن، حنان الكسواني

تصوير فوتو غرافي: جهاد النجار

القسم الاجتماعي: هشام عورتاني، موفق كمال، سحر القاسم، عطا الله الهقيش

كاريكاتير: اسامة حجاج

القسم الفني: سكرتير التحرير التنفيذي سائد الاسمر، الاخراج احمد غنيم، نعيم الذياب، صف كمبيوتر عقبة العبادي

دائرة العلاقات العامة: مدير العلاقات العامة رشيد الشنطي، سكرتير العلاقات التنفيذي نائل الزعبي

مدير التطوير والتسويق: مازن ابو السعود

ادارة التوزيع: خالد الشويكي

الاشتراكات: الاردن: ٥٠ دينارا، الخارج: ١٥٠ دولارا او ما يعادلها

الطبعة الدولية: رئيس التحرير رائد صالحة
AL - BELAD Newspaper
RAED SALHA
P.O.BOX 1842 PATERSON N.J. 07533
TEL/FAX (201) 872-0814

المستشارون القانونيون: مازن الحجالي، طه سلامة الرواشدة

المكاتب والمراسلون: نيويورك - واشنطن - لندن - مونتريال - القاهرة - بيروت - دمشق - بغداد - القدس - الدوحة - مسقط - المنامة

طبعت في مطابع الدستور

# آفات شيطانية

## علكة المدخن

بشرى سارة الى الشعب الاردني تخللت الى الاسواق المحلية بعض انواع العلكة المحشوة بالنيكوتين رغم ان وزارة الصحة منعت دخولها وذلك ليكون بديلا عن التدخين والله اعلم.

## توقف عن الجوازات المؤقتة

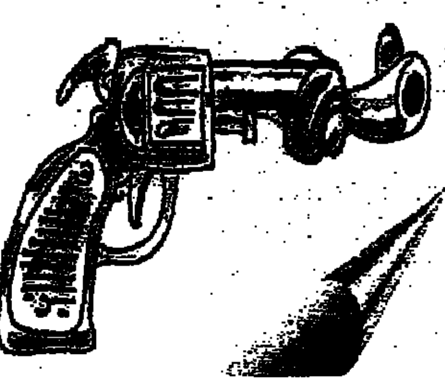
بعثت سلطة الحكم الذاتي فرمانا الى الحكومة الرشيدة حفظها الله يتضمن التوقف عن تقديم التسهيلات على جوازات سفر الفلسطينيين المؤقتة وتجديدها لمدة خمس سنوات وسبب ذلك يا قصير العمر ان هذه التسهيلات تفرغ المدن الفلسطينية من ابنائها .. حول.

## على كيفيك يا ست

مساعدة احد المدراء التابعة لوزارة المالية اخترعت لنفسها دواما يختلف عن دوام الموظفين حيث يبدأ دوامها الرسمي في تمام الساعة الحادية عشرة واحيانا الثانية عشرة حسب مزاجها اذا كان «رايق» او «معكر».

## دفعات دولية على مراحل

يبدو ان «المليار دولار» الذي سيقدمه البنك الدولي العزيز الى الاردن سوف يقسط على ثلاث سنوات وذلك لجني الفائدة وتوريط حكومتنا الحبيبة في هذه الدفعات الدفعة الاولى (٦٠٠) مليون دولار والثانية (٢٠٠) دولار والثالثة والاخيرة (٢٠٠) مليون دولار .. الحمدلله على هذه النعمة.



## بحث سري

لا زالت وزارة «الغذاء» تبحث عن آلية للتوصل الى اي معلومات يمكن القبض عليها عن العائلات التي تنوي الحكومة دعمها.

وجاءت هذه الخطوة بعد ان صدر بلاغ رسمي من رئاسة الوزراء يحرض وزارة التموين ان تبحث عن دخل رب الاسرة ليس وحده فقط بل يشمل اي فرد من افراد الاسرة العاملين والمسجلين في دفتر العائلة لجمعهم مع راتب رب الاسرة تحت (٥٠٠) دينار لبحث كيفية تطبيق آلية كوبونات الخبز.

## كحش على ودنه

تفاجأ المنظمون في المخيم الكشفي الاردني الاسرائيلي بعدم موافقة مدير لاحد المصانع في مدينة سحاب الصناعية ان يدخل الوفد الذي يضم (٧٢) مشاركا اسرائيليا على الموقع بالرغم من موافقة المدير مسبقا الا ان النخوة «دبت» في المدير الرافض لفكرة التطبيع «وكحشهم» من المصنع.





ربحي في البلاد طولا و... وهو يبحث عن معكرونة ... معيرية قبل ما يصدر القرار .. قرار رفع الخبز بعد ان لجأ التجار الى اخفائها من الاسواق ووزارة التموين تلعب لعبة القط والفار معهم.

طبعا المحتكرون يخفون هذه السلع كون مادة الطحين تدخل في صناعتها مما يعني ان ترتفع اسعاره حتى العلالي عند تطبيق قرار الحكومة.

## لا كوبونات بعد اليوم

اكدت مصادر تموينية نمتها واسعة بانه وفي ظل اتباع الحكومة لسياسة الرفع عن كل شيء فانه لن يطرح بعد التوكل على الله كوبونات تموينية سواء سكر او رز او حليب لعام (٩٧).

المصادر قالت ايضا بان دور وزارة التموين سيقتصر بعد توقف عملها التجاري على الوقاية والجودة بالاشتراك مع مؤسسات اخرى حكومية كمؤسسة الغذاء التي قد ترى النور في القريب العاجل.

## ويستمر رفع المواطن

اصبحت «البشاير» تهل على مواطنتا فاخر بشرى طستها حكومتنا الرشيدة للمواطنين هو رفع اسعار اللحوم المبردة المستوردة واللحوم الحية المستوردة (٣٠) قرشا للكيلو.

واوضحت مصادر في وزارة التموين ان قرار رفع اسعار اللحوم سوف يتزامن مع رفع اسعار الخبز.

**قالوا: السلام سينعش الاردن اقتصاديا**
**قلنا: هذا واضح والدليل انتعاش الاسعار**

## علي بلاطة

### نايف الطورة

# دبلوماسية القصر

بزيارة الحسين للسعودية يكون الاردن قد اسدل الستار تماما عن دبلوماسية «شبر الميه» التي كنا نعيش عليه في السنوات السابقة بعلاقاتنا مع الدول الخليجية، التي شئنا ام ابينا فان المملكة العربية السعودية هي الدولة الوحيدة التي تحمل مفاتيحها السحرية والتي تحدد حتى حجم «فتحة» تلك العلاقات التي كنا نتغنى - زورا - عبر سنوات ما بعد حرب الخليج الثانية بفتح اختراقات فيها.

لقد طالبنا فيما مضى باعادة الحياة الى علاقاتنا مع دول الخليج العربي، لما يربطنا بهذه الدول من صلات القربى والدين والدم والمصالح المشتركة، شريطة ان تكون هذه العلاقات حقيقية تتجاوز الرومانسية والعواطف وتقوم على اسس سياسية واقتصادية واحترام متبادل لا تتأثر كثيرا بردود الافعال على موقف سياسي هنا او موقف عاطفي هناك.

ان نجاح الدبلوماسية الاردنية التي يقودها القصر دوما يجب ان تستثمره الحكومة استثمارا جيدا بحيث ينعكس ايجابا على كافة علاقاتنا مع دول الخليج الاخرى التي قطعا ستلتقط اشارات الترحيب الحارة والاستقبال الكبير الذي حظي به جلالة الملك في المملكة العربية السعودية لتعزز من علاقاتها معنا على ذات الاسس التي اشرنا اليها، بعدما كانت تلك الدول تقيم علاقات خجلى معنا بانتظار شارة البدء من الملك فهد ومؤسسة الحكم في السعودية.

ان نجاح هذه الزيارة يجب ان يشكل حافزا للحكومة للتخلي عن الخطاب السياسي الاستعراضي والانفعالي فيما مضى لصالح خطاب سياسي اردني استراتيجي يأخذ في الحسبان المصالح الاردنية التي لا تنفصم باي شكل من الاشكال عن محيطها العربي مهما بلغت علاقاتنا من القوة مع اسرائيل او غيرها من الدول الاجنبية.

ان نجاح زيارة الحسين الى السعودية قد اكد مجددا ان تلك الفواتير التي كنا نعتقد باننا سددناها لاعادة العلاقات الاردنية - الخليجية الى مجاريها على حساب علاقاتنا مع العراق الشقيق كانت وهما وضربا من الخيال، اذ اثبت القصر مجددا ان ثمة امكانية للمحافظة على علاقات اردنية متميزة مع كافة الدول العربية وليس على حساب بعضها بعضا، واثبت ايضا ان الشتائم لا يمكنها ان تقنع الاخرين بفتح الابواب الموصدة وانها - اي الشتائم - لا يمكنها ان تتفق ورسالة الحكم الاردني في قوميته وعروبيته. ■

## عام ضرب عام

سنة كاملة والحبل ع الجرار واهالي قضاء يرقا وعيرا بانتظار انتهاء المقاول من بناء مركز البريد الآلي الجديد.

الغريب العجيب ان البناء كله يمكن الانتهاء منه في غضون ثلاثة اشهر فقط الا انه اخذ السنة ويحتاج على ما يبدو الى سنة اخرى لاتمامه.

طبعا السكان يفكرون في اقامة حفل فني كبير بعد ان يقوم المقاول باعلان ولادة الموقع■

# من هو؟

(سيف)

وقلمه (شريف)، هادي بطبعه مش عنيف.

نقيب ابن نقيب، ومن هموم الصحفيين قريب.

في (الدستور) ابو محمود، وفي البيت عن (شوقي) ما بيعود.

# فمن هو؟

## متران للرئيس

متران هذا هو الحجم الحقيقي للمذكرة التي رفعها مواطنو الكرك لدولة الباشا عبدالكريم الكباريتي ويطلبون فيها باعادة تزويد مستشفى الكرك القديم بالاطباء والاجهزة اللازمة لخدمتهم بعد ان كانت وزارة صحتنا قد قامت بنقل اغلب التجهيزات الى المستشفى الجديد.

المستشفى السوبر ديلوكس بعيد عن معظم القرى لذلك فان السماح للمواطنين على اعادة القديم على حاله سيوفر عليهم الجهد الكبير في الانتقال الى المستشفى الجديد■

## وادرك شهريار الصباح

وفي الليلة الثالثة عشرة قالت شهرزاد: بلغني ايها الملك الرشيد ذو الرأي السديد ان رهطا من الاخوان، قد يستقيلون من البرلمان، احتجاجا على حكومة الشبان، التي رفعت اسعار الخبز، بعد ان رفعت اسعار السكر والرز.

واضافت شهرزاد: وبلغني ان الامور بين الحكومة ونواب الشعب قد وصلت الى طريق مسدود لا سيما وان الحكومة تغولت بلا حدود ولكن لتعلموا ان الشعب لا يعشق اكثر من اغنية ام كلثوم «للصبر حدود»!

## طخ



الصديق العزيز بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل استغل وجوده في عمان وزار مدينة الحسين الطبية ليس فقط للاطلاع على الصرح الطبي الكبير بل ايضا من اجل اجراء تخطيط لقلبه الذي ينبض بسرعة كبيرة هذه الايام شوقا لتوسيع المستوطنات.

## طخ

لم يتزحزح رئيس مجلس قيادة الثورة عن الرقم الفعلي الذي يستورده الاردن سنويا من مادة القمح التي تصل الى (٦٦٤,١) الف طن وذلك خلال الجلسة الاخيرة لمجلس النواب في حين رد عليه النائب سمير حباشنة بان الرقم الفعلي لمستوردات الاردن عام «١٩٩٥» وكما وردت في نشرات البنك المركزي هي اقل من ذلك بكثير ولا تزيد عن «٣٣٥» الف طن الباقي عندكم .. عوض الله عليكم.

## طخ

انتهى ابناء العمومة الاسرائيليون من تصنيع اول قنبلة نيترونية بعد تطويرها بالتعاون مع دول اوروبية وتعتبر الطاقة الاشعاعية لهذه القنبلة كبيرة جدا حيث تستطيع قتل البشر وكل الكائنات الحية دون ان تدمر المنشآت بحيث تعتبر محور الاستراتيجية النووية الاسرائيلية ... علم.

## شعار المرحلة
**جبنا ابو عون يعينا لقينا ابو عون بدو ينعان**

## خير اللهم اجعله خيرا

مفاوضات ولكن ليست سلمية تجري بين اطراف اردنية وعراقية على زيادة البروتوكول التجاري بين البلدين بعد ان كان الاردن قد خفض حجم التبادل التجاري الى النصف. مصادرنا لم تحدد طبيعة الاشخاص الذين يفاوضون الطرف العراقي الا ان المعلومات المسربة تقول ان شخصيات اقتصادية من القطاع الخاص يساندها بعضا من المؤسسات الحكومية ذات العلاقة.■

الحب قبل الخبز احيانا....

بتحبني ما بتحبني بتحبني ما بتحب...

## الحج صوب الداخلية

اعفاءات خيرالله ستبدأ وزارة الداخلية حسبما ذكر بتنفيذها للوافدين العراقيين الذين تجاوزت اقامتهم الحد المسموح به قانونا.

العراقيون اعدو العدة للحج صوب الداخلية وبين ايديهم استدعاءات سيقدمونها للوزارة للنظر فيها واتخاذ القرار المناسب بالاعفاء او عدمه■

## خطباء على كيف الحكومة

مدراء الاوقاف في المحافظات بلشوا ع الوحده ونص منذ بدأ الحديث عن قرار حكومي برفع الدعم عن الخبز بطلب خطباء المساجد واعطائهم تعليمات محددة بتأييد قرار الرفع من خلال تفسير اهمية الاقدام على مثل هذه الخطوة.

المدراء ايضا طلبوا على الاقل ان لا يتعرضوا لهذه المسألة خوفا من ردود فعل قد تؤدي الى نتائج عكسية.

بعض الخطباء تبرعوا بحمل راية الدعوة واخذوا بشرح محاسن القرار مما اثار سخط الحضور عليهم■

## «طخ» من فوق فوق

ما زال الانقلاب في موقف القائمين على دور العبادة في القدس والمتابعين لوزارة الاوقاف الاردنية على الوزارة قائما حتى الآن والذي توج في رفع قضية لانهاء الدور الاردني في خدمة الاماكن الدينية هناك.

المعلومات الجديدة تقول ان هذه الاجراءات لم تأت من قناعات الخطباء وموظفي الخدمة هناك وانما جاءت «بوز» من بعض رجال السلطة الوطنية الفلسطينية الذين سيطر عليهم الانزعاج من ولاء البعض للاردن وكذلك اعتبرت هذه الخطوة بداية لمحاربة الاردن الذي اخذ الضوء الاخضر من اسرائيل لخدمة الاماكن الدينية في بعض مناطق الضفة الغربية■

## سفراء قيد «الخلع»

نوايا حكومية ويبدو ان نواياها كثيرة هذه الايام باجراء جملة تنقلات لم يحدد ان كانت واسعة او على نطاق ضيق في السفراء.

ويحسب ما يذكر فان الخارجية تفكر في نقل بعض السفراء من مواقعهم الحالية الى مواقع جديدة واعادة البعض الاخر الى المركز. مصادرنا قالت ان السفراء ما ان سمعوا بالنوايا حتى وضعوا ايديهم على قلوبهم خوفا من تطييرهم وراء الشمس■

## خلافات بعد الاتفاقات

خلافات ع الطايحة والنازلة ما زالت تخيم على مشروع مطار السلام بين الاردن واسرائيل بعد ان اخذ اولاد العمومة بالغزل ع الناعم لفكرة جعل المطار في الاراضي الاسرائيلية وليس على الحدود المشتركة والموقع المتفق عليه سابقا.

مصادرنا قالت ان الاردن تمترس على ضرورة تنفيذ المشروع سريعا حتى لا يطير المطار الى الديار الاسرائيلية ونخرج من المولد بلا حمص.

وحتى هذه اللحظة لم يحسم امر المطار في ظل وجود عناصر ليكودية متشددة قد تؤدي الى قلب الموازين والقرارات في كل الاتفاقيات■

## حكمة العدد
**صوموا عن (الخبز) تصحوا**

## في المشمش

لان ذاكرة الشعب لا تنسى، ولان حسابات البرلمان لا تعتمد على العشائرية، ولان تجارب المواطنين من النواب في السابق لم تكن على ما يرام فقد جاءت الانتخابات النيابية لهذا العام وفق قوائم حزبية، انتخب خلالها الشعب الاحزاب والنواب التي وقفت دائما الى جانبه وجانب (رغيفه) ولم تصوت في غفلة من ... لصالح قرار يمص دم الشعب.

كل هذا حدث في المشمش

## «بني حسن» يطالبون بتعديل الدستور

بيان ناري اصدره ديوان ابناء عشائر بني حسن تحت التأسيس لتوضيح موقفهم من القضايا الساخنة في المنطقة ولقطع الطريق على كل الشبهات.

وقال البيان ان ديوان ابناء عشائر بني حسن اوجده الخيرون من ابناء العشيرة بعد دراسة عميقة للظروف الراهنة التي تمر بها الامة العربية والاردنية خاصة مضيفا انهم يرفضون جميع اشكال الاستعمار ولا يعترفون بالحدود التي رسمت بين الامة العربية.

ولم يغفل البيان الملتهب صندوق النقد الدولي حيث يقول البيان ان الديوان يرفض محاولات تبني توصيات البنك الدولي وبرامج صندوق النقد الدولي لاذلال الشعب ليكون تابعا الى دولة اسرائيل الكبرى في النظام العالمي الجديد مضيفا ان الاولى بالحكومات الاردنية الكشف عن الفساد والمفسدين. وهاجم البيان مسيرة السلام بقوله ان ابناء عشيرة بني حسن يرفضون مسلسل الاستسلام والصهينة في مدريد واوسلو ووادي عربة والتطبيع المدعوم من الحكومات وتحويلنا الى عمال في دولة صهيون من خلال تأجير الارض الاردنية والتنازل عن السيادة الوطنية واعطائهم مياهنا الجوفية وامتلاك المصانع والسيطرة على مقدرات الامة.

وناشد ديوان ابناء عشائر بني حسن في بيانهم ابناء الشعب الاردني بالوقوف صفا واحدا للمطالبة بتعديل الدستور واعادة المواد المسلوبة التي جرى تعديلها وسلبها خلال فترات زمنية متلاحقة ماضية واجراء حوار شامل حول مواد الدستور يجمع كل شرائح فئات الشعب من احزاب ونقابات مهنية وعمالية ووجهاءعشائر.

واعلن البيان استعداده لاستضافة هذا المؤتمر لتعديل الدستور باي وقت وطرح موضوع الملكية الدستورية مشيرا انهم مع الملكية الدستورية وليس المطلقة.

وناشد البيان الشعب الاردني بالمطالبة بتشكيل محكمة دستورية مستقلة استقلالا تاما وان يحق لكل مواطن اللجوء الى هذه المحكمة اذا كانت الحكومة هي الخصم.

البيان طالب كذلك من الحكومة ومجلس النواب بفتح تحقيق شامل في قضايا الفساد المالي والاداري الذي يتهرب منه البعض خوفا من مواجهة القضاء وكشف اسماء المفسدين امام الشعب واعادة الاموال المسلوبة الى خزينة الدولة مهما كانت شخصية الفاسد ومركزه.

وكذلك التحقيق في الفساد الامني الذي اصبح يطول ابناء الشعب عامة سواءبالتصفية الجسدية او بحجز الحرية او بالحرمان من العمل وتقديم كل ما يثبت ادانته للمحكمة العلنية لينال جزاءه العادل■

## بلشت العشائر

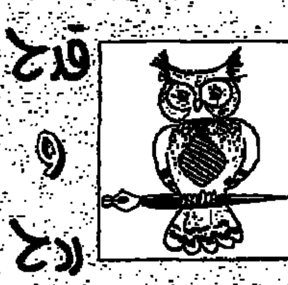
على اثر فشل اللقاء ما بين عشائر بني صخر ورئيس الوزراء في الاسبوع الماضي حول رفع اسعار الاعلاف والخبز قررت عشائر بني صخر عقد اجتماع عام يدعون اليه عشائر الاردن قاطبة يوم الاثنين في قرية ام العمد لبحث المستجدات ووضع تصور لتحقيق اهدافهم.

وقد نفذ ابناء بني صخر اعتصاما امام الرئاسة على خلفية لقائهم مع مجلس النواب الذي وعدهم بحل المشكلة مع الجهات المسؤولة ولكن لم يحدث اي تغيير.

وخلال الاعتصام طالبت الجهات الامنية من المعتصمين عرض مطالبهم امامهم الا انهم رفضوا وطالبوا مقابلة رئيس الوزراء حيث تم تشكيل وفد للقاء الرئيس وقد دار حوار ساخن بين الطرفين وتخلله شد اعصاب وخرج الوفد من اللقاء دون نتيجة.

واصدر المعتصمون بيانا رفعوه الى جلالة الملك وانتقدوا فيه دور مجلس النواب الذي لم يعبر عن رأي المواطنين بصدق مستثنين منهم المعارضة الاسلامية واليسارية ود. طراد القاضي كما انتقدوا في بيانهم بشدة موقف نواب بدو الوسط من قضية رفع سعر الخبز والاعلاف.

واضافوا في بيانهم ان رئيس الوزراء قال لهم ان قرار رفع سعر الاعلاف قرار وطني اتخذته بنفسي اي الكباريتي واقنعت جلالة الملك فيه ويرى بني صخر ان هذا القرار غير وطني ولم يشمل كل الوطن وانما مربي الاغنام وحدهم■




**اغلاق**

يتـردد في اروقـة وزارة التموين ان بعض المصانع المشهورة في انتاج البسكويت وغيرها قد تغلق ابوابها مؤقتا جراء فقدان مادة الطحين.

● ■ ●

**صلاحيات**

مسؤول العلاقات العامة والاعلام باحدى الوزارات استمد سلطة وصلاحيات كبيرة من الوزير من اجل قلب الوزارة رأسا على عقب ليس فقط على مستوى الموظفين العاديين بل ايضا للموظفين الكبار ومن الدرجات الخاصة من منطقة الوزير تمهيدا للدعاية الانتخابية لمعاليه.

● ■ ●

**تعليمات**

امين عام وزارة طنش مراجعا قام بتقديم طلب في وزارته لانجاز عمل معين الامين حسبما تبين اخذ تعليماته من فوق بعدم الرد على المراجع.

● ■ ●

**وزير اخر زمن**

وزير قام بشراء كميات كبيرة من مادة الذرة لعلمه من موقع المسؤولية ان هذه المادة سوف يرتفع سعرها.

الوزير قام بتخزين هذه المادة في منطقة مهجورة بشاحنات على اسم شقيقه لبيعها.

● ■ ●

**توقيف**

يقال ان الحكومة تعتزم وقف البث الاذاعي للمعارضة العراقية في عمان وسبب ان هذه المعارضة باتت غير مسموعة في العراق.. حول.

● ■ ●

**لحوم**

يشاع ان هناك لحوما بقرية خاصة بالشاورما يتم استيرادها من الخارج وان من يراها سيمرض لعدة ايام من منظرها المقرف.

● ■ ●

**وزراء**

هل صحيح ان تكاليف جناح احد الوزراء في فنادق الخمس نجوم قد بلغ ٦٤ الف دينار لا غير.

● ■ ●

# حرب «طبيعية» بين المهرجان والبلدية

واجه مهرجان شبيب الثاني في الزرقاء والذي يشرف عليه منتدى الشباب العربي حربا علنية بين البلدية والادارة

والقصة يا طويل العمر ان القائمين على المهرجان قالوا ان البلدية لم تتعاون مع ادارة المهرجان البلدية تنوي اقامة مهرجان خاص بها في الشهر القادم وبالتعاون مع وزارة الثقافة.

كما ان بلدية الزرقاء رفضت تقديم خدمات النظافة بحجة انه خارج الحدود التنظيمية لمدينة الزرقاء بحيث امر رئيس البلدية بتمزيق جميع اليافطات الخاصة بالمهرجان وذلك لعدم دفعهم رسوم تأمين فرضتها البلدية على اليافطات القماشية والتي تبلغ «١٠٠٠» دينار.

وافادت المعلومات ان المهرجان ووجه بانتقادات حادة من قبل بعض المواطنين المحسوبين على جبهة العمل الاسلامي كون موقع المهرجان في قصر شبيب قريب من احد المساجد وارغموا القائمين عليه نقله من وسط المدينة بجوار قصر شبيب الاثري الى ملاعب مدينة الزرقاء الرياضية تحت الانشاء.

من جهته قال رئيس بلدية الزرقاء الدكتور مصطفى القياض «للبلاد» ان القائمين على المهرجان لم ينسقوا مع البلدية وانها غير مسؤولة عن هذا المهرجان لا من قريب ولا من بعيد.

واضاف القياض اننا لم تقم بتمزيق يافطات مهرجان شبيب بحيث كان هناك نية لدى البلدية باقامة مهرجان ثقافي في نفس وقت مهرجان شبيب وذلك بالتعاون مع وزارة الثقافة حيث خصص له (٣) آلاف دينار الا ان وزارة البلديات لم توافق على تخصيص هذه الميزانية واجل الى العام القادم. ■

البلاد

# يا عمال الاردن راحت عليكو

اشتعلت الحرب في اروقة الاتحاد العام لنقابات العمال بين المعارضين والمؤيدين لقرار رفع الدعم عن مادة القمح (الخبز) بعد ان اصدرت قيادة الاتحاد بيانا ناريا ايدت فيه خطوة الحكومة لهذا الرفع وهي الخطوة التي غاب عنها ولم يستشر بها قيادات العمال المعارضة بالاساس لاي اجراء لقيادات الاتحاد.

المعارضة ورموزها ما صدقت على الله وقامت باصدار بيان شديد اللهجة هاجمت فيه سياسة الاتحاد ووجدت المعارضة في الامر فرصة جديدة لتصفية حساباتها مع قيادة الاتحاد وخاصة قيادة المجلس المركزي التي طنشت بشكل ملحوظ اراء بعض اعضاء المركزي المعارضين لرفع الدعم عن الخبز.

هذا وما يزال اجنحة المعارضة في الاتحاد يجهزون انفسهم وطواقمهم لاجبار قيادة الاتحاد على عقد جلسة طارئة للمجلس المركزي يناقشون فيها تجاوزات الاتحاد بموضوع قرار التاييد لخطوة الحكومة برفع الدعم.

طبعا حسب قول نقابيين للبلاد فان القيادة طنشت ذلك كله ولا تعيره اي اهتمام بعد ان دجنت الكثير من اعضاء المجلس المركزي وقيادات النقابات الاخرى بحيث يكونوا في صفها عند حدوث اي طارىء على صعيد العلاقة بين قيادة الاتحاد والمعارضين لهذه القيادة. ■

# كلام كبير

## لا زراعة بعد اليوم

مئات الشاحنات المحملة بمادة البندورة ما زالت جاثمة على صدر مصنع رب البندورة الكائن في المفرق بعد ان اضطر الكثير من المزارعين لبيع منتجاتهم بالسعر الجديد الذي حددته الحكومة وليس السعر القديم والذي كان يزيد حوالي عشرة دنانير عن السعر الحالي.

الحكومة استطاعت لي ذراع المزارعين واجبرتهم على بيع منتجاتهم بعد ان كانوا يقيمون امام المصنع ويرفضون التعامل مع الشركة قبل تعديل الاسعار.

مزارعون اخرون ورغم حاجتهم لاي دخل يعوضهم عن الخسائر الكبيرة التي لحقت بهم هذا العام الا انهم فضلوا اتلاف منتجاتهم على ان يبيعوه للمصنع وفق شروطه اذ يقول المزارعون ان مئات الاطنان اتلفت في مزارعها وقام اصحابها باتلافها امام المصنع كتعبير عن رفضهم لسياسة الحكومة والمصنع المجحفة بحقهم وهذا حسب قولهم.

ومن المتوقع ان يبادر المزارعون خلال الايام القادمة حسب ما ذكره للبلاد الكثير منهم من اتصال هاتفي الى تشكيل لجنة طوارىء يناط بها مهمة مقابلة رئيس الوزراء ووزير الزراعة لاطلاعهما على حجم المعاناة التي يعيشونها وانهم لن يستطيعوا السكوت على ما تقوم به الادارات الزراعية تجاههم.

الى ذلك فانهم اي المزارعين سيضطرون في حال عدم موافقة الحكومة على مطالبهم المتمثلة بزيادة سعر الطن وزيادة خطوط الانتاج في المصنع الى الاعتصام وعدم تزويد المصنع باي كميات وانهم سيعملون على جمع تواقيع من كافة المزارعين لهذه الغاية. ■





# وضاعت الحقيقة في البيانات

يبدو ان قضية النائب توجان فيصل وعلاقتها الشخصية مع زوجها اصبحت مادة «دسمة» امام الصحف وبالرغم من اهتمام الصحف بالحصول على احدث المستجدات في قضية النائب توجان الا انها وفي الوقت ذاته حريصة كل الحرص على استقصاء الحقائق وخاصة بعد ان وصل الى «البلاد» بيان موقع باسم زوجها الدكتور ابراهيم ابو العدل اتضح منه بعد اتصالنا مع النائب توجان فيصل للتأكد من البيانات التي نسبت على لسانه بان البيان قويل مذيل مزور ويختلف عن توقيع زوجها بالاضافة الى انه يتناقض مع تصريحات زوجها السابقة والتي تؤكد بانه سيدعمها في مواقفها سواء البرلمانية او الشخصية وتقول النائب توجان ان زوجها لم يصدر اي بيان مطبوع سوى البيان الذي كتب بخط يده ونشر في احدى الجرائد الاسبوعية الاسبوع الماضي.

واكدت ان الصحيفة التي تتمتع بحذاقة تستطيع ان تميز الحقائق وان لا تتورط في نشر مثل هذه البيانات المزورة التي لم تصدر عن اصحابها والا فان القضاء سيكون هو الفيصل الوحيد في هذه القضية.

واضافت انها ستلجأ الى الاجهزة الامنية لمعرفة «المخربين» والمدسوسين الذين يتبعون مثل هذه الاساليب لتشويه الحقائق ويتلذذون في الوقت ذاته بالعبث في الامور الشخصية يضربون على وتر الاطفال الابرياء.

وفي ضوء هذه المعلومات التي اكدتها توجان في اتصالها الهاتفي تتلمس بان الحقيقة اصبحت ضائعة في ظل البيان الذي صدر عن الدكتور ابراهيم بخط يده ام البيان المطبوع الذي وصل الى فاكس «البلاد» والذي ينفي البيان السابق ويستغرب البيان الجديد بانه كيف تقدم صحيفة ان تنشر بيانا منسوبا الي في حين لم يصدر عني او حتى تعمد الصحفي على التقائي ويشير البيان المزور والذي تم اعتباره الاول والاخير بانه لا يجوز ان تتناول الصحف مثل هذه القضايا الاسرية. ■

# المعاملة بالمثل لاولاد العم

[illegible] الحكومة الاردنية ستكون على [illegible] الاسرائيليين بالمثل اذا [illegible] الاسرائيلية [illegible] السياح الاردنيين الذين يجوبون [illegible] وانهم لا يشعرون بالامان وهم داخل اسرائيل.

واشارت مصادرنا ان [illegible] وذلك لاعاقة اصدار تأشيرات سياحية للاردنيين الراغبين لزيارة اسرائيل والتي اعتبره خرقا لاتفاقية السلام الموقعة بين البلدين الشقيقين. ■

# مواطن طالب بحقه فولعت مع البيبسي

تمرمط مراسلنا لشؤون الغلابى بين شركة البيبسي المقيمة في الزرقاء والفرع الكائن في اربد، المرمطة كانت بسبب قضية المواطن الغلبان محمد سليمان صاحب محطة محروقات كانت الشركة تسحب منها كميات كبيرة من المحروقات تسحب منها كميات كبيرة من المحروقات للمصنع اذ رفضت الادارة العامة والادارة الفرعية التعليق على اسئلة البلاد المتعلقة بالقضية وان تهربهم من الاجابة وصل حد القاء المسؤولية الى محامي الشركة الذي لم تستطع معرفة مجرد اسمه حتى الان.

قصة المواطن مع البيبسي طويلة عريضة فقد بدأت منذ الثلث الاول من العام الحالي عندما ارسل صاحب المحطة انذارا للشركة بضرورة دفع المبلغ المستحق عليهم، طبعا الادارة انزعجت من الانذار وطست المواطن تهمة امام القضاء مضمونها السرقة حيث وجهت تهمة للمواطن بعدم تطابق الكميات المسحوبة مع الفواتير المرسلة اليهم ورفضوا بناء على ذلك دفع المبلغ.

وعلى ضوء ذلك قررت المحكمة حجز بعض الشاحنات التابعة للشركة في مركز امن الجنوبي باربد لحين تسديد المبلغ المستحق وهو ما دفع الشركة الى تقديم كفالة بقيمة المبلغ في البنك العربي ليتم الافراج عن الشاحنات ويبدو ان الشركة ولحت معها وحاولت لم الطابق حسب قول المواطن محمد سليمان حيث عقد لقاء بينه وبين المدير العام فوزي الزين الا ان الاتفاق فشل مقابل رفض الشركة دفع مصاريف المحامي.

الطابق على ما يبدو ايضا دخلت فيه اطراف حكومية ووصلت حد التهديد.

تذكير للاخوة اصحاب العلاقة ان في ادراج البلاد جميع الاوراق المتعلقة بالقضية واسماء الشهود الذين لم يشهدوا بشيء. ■

# عواد خسر كل شيء

لم يكن يتوقع المواطن عواد يوسف نصراوين انه سيخسر كثيرا عندما يطالب بتعويضاته عن سنين خدمته كحارس ليلي على المحلات التجارية لدى محافظة المفرق.

قصة عواد بدأت عام ١٩٨٤ اي بعد ان تقاعد من القوات المسلحة بخدمة (٣٠) سنة حيث تعين في بداية عام ١٩٨٤ حارسا ليليا على المحلات التجارية بمبنى محافظة المفرق وكان يتقاضى راتبه مما تحسمه المحافظة من التجار والذي يبلغ (٥٠) دينارا شهريا. المواطن الغلبان تفاجأ في عام ١٩٩١ بقرار الفصل التعسفي بدون ابداء اسباب او سابق انذار كما ان المحافظة طنشت حقوقه والتي تتضمن مكافأة نهاية الخدمة وراتب شهر انذار وراتب فصل تعسفي وبدل اجازات.

هذه الخطوة دفعت (عواد) لان يرفع قضية على المحافظة للمطالبة بتعويضاته والتي تقدر بمجملها حوالي (٦٦٣) دينارا وبالفعل كسب القضية وحصل على تعويضاته كاملة الا ان محافظة المفرق ميزت الحكم وعلى ضوئه تم تخفيض المبلغ الى (٤٦٣) دينارا وعلى اثره وجهت المحافظة كتابا الى وزارة المالية مديرية التقاعد تقول فيه ان هذا الشخص أي عواد يعمل حارسا ليليا لديها وهو متقاعد عسكري ويتقاضى راتبا شهريا مقداره (٦٠) دينارا ولم تراع المحافظة التي هي جزء من حكومة مكافحة الفساد الدقة بقيمة الراتب الحقيقي والذي يبلغ (٥٠) دينارا شهريا بعد زيادات سنوية حصل عليها (عواد) هذا الكلام في طيات الكتاب الملغوم اوحى لوزارة المالية بان (عواد) يعمل بوظيفة حكومية ووظيفته فعليا وظيفة تعتبر حكومية ولا يوجد بها اي امتيازات الوظيفة الحكومية وحسب نظام الخدمة المدنية فان اي متقاعد يعمل بوظيفة حكومية لا يحق له ان يجمع بين راتبين مما جعل المالية تقرر خصم مبلغ ٤٠ دينارا شهريا من الغلبان (عواد) من راتبه التقاعدي الذي يحصل عليه من القوات المسلحة والبالغ (١٢٥) دينارا لانه يجمع بين كونه متقاعدا عسكريا ويعمل بوظيفة حكومية. هذا المواطن الذي يعيل اسرة ويدفع قسط اسكان حاول من خلال القضاء الحصول على حقه الا انه خسر القضية وبحسبة بسيطة نجد ان عواد تقاضى خلال السبع سنوات - ستين خدمته كحارس ليلي - حوالي (٣٧٢٠) دينارا وعند خصم هذا المبلغ من مجموع ما يخصم منه كفرق تقاعد يبقى بالنتيجة (٥٧٨) دينارا تقاضاه طوال فترة خدمته اي انه تقاضى مبلغ ثمانية دنانير و(٣٠٠) فلس شهريا فقط. ■

## اعترافات مثيرة ادلى بها (متطرف مصري) للاجهزة الامنية الاردنية

# خططنا لاغتيال المسؤولين وتفجير المراكز الحساسة في الاردن

● كتب - محرر الشؤون السياسية

تحركات مكثفة تجريها القيادات الامنية على مستويات عالية في المنطقة بدات تأخذ شكل الزيارات المكوكية لتكرارها، اذ لصبح لا ينقضي اسبوع الا وتجري فيه لتصالات ولقاءات يتبادل خلالها رجال الامن الملفات المتعلقة في اغلب الاحيان بالجماعات المستخدمة العنف كطريقة للتعبير عن المواقف السياسية.

وتعتبر الاوتوستيرادات التي فتحتها الاجهزة الامنية على بعضها البعض خصوصا بين الاردن وسوريا ومصر والحكم الذاتي اهم ما يحدث على الساحة كونها ساحة تعرضت لمحاولات عديدة كان سيتم بها تنفيذ عمليات ضد مواقع حيوية الا ان سرعة تبادل المعلومات وارتفاع مستوى التنسيق ساعد في احباط الكثير من هذه المحاولات.

الاردن كان من جهته اول المبادرين الى خلق حالة الانسجام والتنسيق ضد العمليات الارهابية عندما قام جلالة الملك بتسليم الرئيس حافظ الاسد ملفا شرح كافة التفاصيل المتعلقة بمحاولات الاعتداء على الاردن او جعل الاراضي الاردنية معبرا لتنفيذ العمليات في عواصم عربية اخرى.

وبالفعل فقد جاء الرد منسجما تماما مع رغبة الاردن وتمثل ذلك صراحة في القاء الاجهزة الامنية السورية القبض على مجموعة كانت تنوي دخول الاراضي الاردنية للقيام بعمليات لم يعلن بعد عن طبيعة هذه العمليات واهدافها الرئيسية

التواصل الامني على كل حال لم يقف عند هذا الحد فقط بل ان اخر المعلومات المتسربة بهذا الخصوص تقول وفدا مصريا وصل الى سوريا لاجراء محادثات مع مسؤولي الامن السوريين والاطلاع على نتائج التحقيقات التي اجرتها السلطات السورية مع «الافغان العرب» الذين اعتقلتهم الشهر الماضي.

مصادر مطلعة اكدت ان الوفد المصري حمل ملفات تتضمن الاتهامات الموجهة الى اقطاب في التنظيمات المصرية ممن اعتقلوا في سوريا واعترافات وردت في قضايا تتعلق بالعنف والارهاب في شأن تورط هؤلاء باصدار تكليفات الى اتباعهم في مصر لتنفيذ عمليات ارهابية.

وتتضمن الملفات ايضا صورا لعدد من الفارين ممن ثبت انهم يعيشون خارج مصر باسماء مستعارة للتاكد من شخصيات المصريين المعتقلين في سوريا

وتوقعت هذه المصادر ان يشارك الوفد الامني المصري في التحقيقات التي تجريها السلطات السورية مع المعتقلين المصريين.

واشادت المصادر نفسها بالدور الذي لعبته السلطات الامنية الاردنية في كشف وجود اعداد من «الافغان العرب» بينهم عدد من المصريين في الاراضي السورية موضحة ان القاهرة تلقت خلال الاشهر الماضية تقارير تضمنت اعترافات مصري اعتقل في الاردن قبل اربعة اشهر ويحمل اسما حركيا هو «ابو حمزة القاري» اثناء محاولته دخول الاراضي الاردنية من سوريا وفي الاعترافات معلومات مهمة عن نشاط «الافغان العرب» خارج مصر وصلاتهم باعضاء التنظيمات الدينية في الداخل.

وادلى القاري المحتجز حاليا لدى الاجهزة الامنية الاردنية في التحقيقات بمعلومات غاية في الاهمية والخطورة حيث اكد بعد الضغط عليه ان دخوله للاردن كان يهدف للحصول على معلومات عن تحركات عدد من الشخصيات الاردنية ومن بينها شخصيات رفيعة المستوى وكذلك جمع معلومات عن الاماكن الحساسة في عمان مثل السفارات لا سيما السفارة الاسرائيلية والسفارة الاميركية والسفارة المصرية.

وزعم القاري في التحقيقات التي اجرتها الاجهزة الامنية الاردنية ان دخوله للاردن لم يكن يهدف الا الى تلقي العلوم الشرعية على يد الشيخ محمد ناصر الدين الالباني وهو شيخ اسلامي معروف لدى الجماعات الاسلامية واعضائها الا انه كشف فيما بعد المخطط الكامل لعمليات ارهابية اعدتها جماعات اسلامية مصرية وفلسطينية وجزائرية مقيمة في العاصمة السورية دمشق ضد شخصيات اردنية واماكن مهمة في عمان. وكشف القاري اسماء الشخصيات المستهدفة والتي علمت (البلاد) من بينهم اثنين من الوزراء الاردنيين الى جانب شخصيات اخرى لم يتسن لنا الحصول على اسمائها.

وقالت المصادر ان «القاري» ينتمي لجماعة الجهاد الاسلامي في مصر وفر من القاهرة خلال السنتين الاخيرتين بعد الحملة التي شنتها اجهزة الامن المصرية ضد المتطرفين الاسلاميين والتي كان من ضمنها جماعة الاخوان المسلمين.

ولكن القاهرة بدأت خلال السنة الماضية بمطاردة هؤلاء الفارين لا سيما بعد الانفجار الذي نفذه عدد منهم في السفارة المصرية في اسلام اباد.

وتمكنت الاجهزة الامنية المصرية خلال الاشهر الماضية من تقليص نشاط هؤلاء المتطرفين والتضييق عليهم بعد ان قامت بالتعاون مع الاجهزة الامنية في الدول التي يتواجد فيها المتطرفون مثل الاردن وسوريا والباكستان والدنمارك والولايات المتحدة

ويذكر ان لقاء الحسين والاسد الاخير قد تم خلاله تبادل ملفات الارهاب حيث تضمن الملف الاردني الذي قدم للاسد (٥١) عملية ارهابية ضد اهداف اردنية انطلقت من الاراضي السورية

وفي المقابل فان الاسد قدم تقارير للحسين اشارت الى الاجراءات التي اتخذتها السلطات السورية ضد الجماعات المتطرفة المقيمة في دمشق حيث اكدت هذه التقارير على قيام الاجهزة الامنية السورية باعتقال المئات من اعضاء الجماعات الى جانب اعضاء متطرفين ينتمون للفصائل الفلسطينية العشرة التي تتخذ من دمشق مقرا لها.

وكانت اخر عملية ارهابية انطلقت من الاراضي السورية باتجاه الاراضي الاردنية قد اسفرت عن عملية عسكرية قام بها اعضاء ينتمون لجماعة احمد جبريل في منطقة الاغوار ضد احدى الدوريات الاسرائيلية بعد ان عبروا الى اسرائيل مرورا بالاردن.■

## الاعداد له يتم بشكل سري و١٥ جماعة ستحضره من بينها الاردن

# مؤتمر عالمي لـ(الاخوان المسلمين) في تركيا

● كتبت - حنان الكسواني

بعد مرور حوالي ٧٠ عاما على تأسيس جماعة الاخوان المسلمين تبدو «الحالة الاخوانية» التي تكرست في العديد من دول العالم العربي بحاجة الى اعادة نظر في الية الخطاب الاخواني اضافة الى تحديد اطر جديدة للتعامل وفق السياسات الجديدة التي تسيطر على هذا العالم من منظور الاخوان.

وفي هذا الاطار اكدت مصادر اخوانية مطلعة بان النية تتجه لدى عدد كبير من جماعات المسلمين في جميع دول العالم من اجل عقد مؤتمر عام لهذه الجماعات للتباحث في كثير من القضايا السياسية والاجتماعية التي تحكم العالم.

المصادر ذاتها اكدت بان مباحثات في غاية من السرية تتم بين عدد من هذه الجماعات من اجل التحضير لهذا المؤتمر الضخم الذي سيضم في جنباته اكثر من (١٥) جماعة اخوانية منتشرة في جميع انحاء العالم.

وحسب المعلومات المتسربة فان اتصالات مكثفة بدأت منذ ما يقارب العام من اجل معرفة امكانية عقد مثل هذا المؤتمر والاليات التي تضمن نجاحه اضافة الى دراسة لامكانية ان يكون هذا المؤتمر علنيا ويحظى بتغطية اعلامية متميزة نظرا لخصوصيته

ويبدو ان الاختلافات الان تدور حول مكان عقد هذا المؤتمر حيث اصبح واضحا بين العديد من العواصم التي تتواجد فيها جماعات الاخوان وخاصة في الدول التي تعمل بها الجماعة بشكل سري للغاية وبالذات سوريا وليبيا وبعض دول الخليج العربي في حين ان هناك توافقا وانسجاما لدى جماعات الاخوان والتي تعمل بشكل علني في كل من مصر والاردن حيث تعتبر قيادات هذه الجماعة في هاتين الدولتين ان عقد مثل هذا المؤتمر سيحدد الكثير من النقاط في اسلوب عمل جماعات الاخوان المسلمين والتنسيق بين عمل هذه الجماعات في البلدان التي تتواجد فيها.

المصادر اكدت ايضا بان المفاوضات حول امكانية عقد هذا المؤتمر ما زالت مستمرة بالرغم ان القرار المبدئي كان بان يتم عقد هذا المؤتمر في نهاية شهر اب الحالي الا انه وللصعوبات التي تواجه القائمين على هذا المؤتمر فقد تم تأجيله الى حين حتى يتسنى للقائمين عليه رسم سياسة جديدة لزمان ومكان عقد المؤتمر.

مصادر اخوانية مطابقة اشارت الى ان المكان الذي من الممكن ان يعقد فيه هذا المؤتمر او المكان الانسب هو (تركيا) وخاصة بعد ان استلم نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه الاسلامي رئاسة الوزراء هناك ولم تستبعد المصادر ان يكون قد تم التشاور مع اربكان في هذا الموضوع خلال زيارة وفد جبهة العمل الاسلامي الاخيرة لتركيا لتهنئة اربكان بتوليه رئاسة الحكومة هناك الا ان هناك اتجاها لان يعقد المؤتمر في المانيا

المصادر اكدت بان عددا من الصعوبات ما زالت تواجه امكانية عقد مثل هذا المؤتمر ومن اهمها «الفيتو» الحكومي في عدد من بلدان العالم حول السماح لهذه الجماعات بتنسيق المواقف فيما بينها اضافة الى الخلاف الواضح في الية عمل كل جماعة لان بعض الجماعات وبالذات التي تعمل في الاطار العلني لا تلاقي قبولا لدى غيرها التي تنادي باستلام الحكم عن طريق العمل السري والكفاح المسلح.

وحسب ما كشفته المصادر للبلاد فان عمل هذا المؤتمر سيتضمن مناقشة امكانية مشاركة جماعات الاخوان في الحكومات المختلفة بالاضافة الى دراسة الضغوط التي تتعرض لها الجماعة في السجون والمعتقلات وبحث قضية محاولات بعض الجهات في ربط الارهاب بالاسلام وبحث خطة لنزع هذه التهمة عن الاسلاميين وخصوصا من قبل الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل في ظل الظروف الحالية التي بدات تظهر فيها بوادر ارهابية من قبل الجماعات المتشددة في الولايات المتحدة والتي وجهت اليها الاتهامات في تفجير المبنى الحكومي اوكلاهوما وانفجار اتلانتا الاخير في الحديقة الاولمبية ابان دورة الالعاب الاولمبية.

ولم تستبعد المصادر ان يتم طرح قضية التنسيق الضعيف بين الجماعات الاخوانية وبالذات قضية الاتصالات وتنسيق المواقف في كثير من القضايا الجدلية الحساسة على الساحة الدولية اضافة الى طرد فكرة قيادة عليا للجماعات الاخوانية تعمل بشكل علني في احدى العواصم

اما موضوع الخلافات بين هذه الجماعات فهو من القضايا الحساسة التي سيتم طرحها في حال تم عقد المؤتمر من اجل الوصول الى الية موحدة لعمل هذه الجماعات وفق مبادىء الامام حسن البنا بعد الاتهامات التي وجهت لمجموعة من الجماعات بانها حادت عن هذا الفكر اثر تطور الحياة السياسية في العالم.

واشارت المصادر الى ان قضية العودة الى التثقيف الاخواني هو من اهم المبادىء التي سيتم دراستها من اجل تنشئة جيل اخواني من القواعد الشابة لاستلام زمام المبادرة في المراحل اللاحقة وحسب الية برنامج المؤتمر الذي كشفت عنه للمصادر فان دراسة الحالات الاسلامية في تركيا والاردن ستكون ايضا من اهم البنود التي سيتم طرحها في هذا المؤتمر ومدى قدرة الجماعات الاخرى في تطبيق مثل هذه التجربة■

## ● أقول كلمتي وامشي

خالد محادين

# وحيدنا نزيه!!

في قاع الصفحة الثانية من هذه الصحيفة عبارة تقول «المقالات التي تنشر تعبر عن راي اصحابها دون اية مسؤولية من الصحيفة»

ومع انه ليس لهذه العبارة قيمة تذكر لان قانون المطبوعات والنشر يحشر الصحيفة والكاتب ورئيس التحرير المسؤول في الزاوية الضيقة كلما اقتربت مقالة من الحقيقة او كلما نات مقالة عنها، الا ان (البلاد) حريصة على ابقاء العبارة ومثلها تفعل مجلات كثيرة

هذا الاسبوع اريد ان اضيف الى ملحوظة (البلاد) ملحوظة جادة تقول هذه المقالة التي تنشر في زاويتي وتحمل توقيعي لا تعبر عن راي كاتبها وليس مستعدا لتحمل اية مسؤولية.

واذا ما قيل للمعنيين بما حملته مقالتي بملحوظتي واضافوا اليها ملحوظة (البلاد) فان هذه المقالة التي تحتل زاويتي هذا الاسبوع والتي كتبتها بمفردي لا اتحمل مسؤوليتها الا من حيث امانتي في نقلها عن افواه الناس، واعني افواه الكركيين، ولا اعني جميعهم وانما الغالبية التي طلبت مني ان اعلن على الملا ان مصابهم كبير وكبير جدا وان محافظتهم المظلومة باتت بنائب واحد بعد ان ادار بقية نوابها ظهورهم لناخبيهم وان من حق هؤلاء الكركيين ان ينتحوا زاوية من الوطن حتى لا يرى احدهم دموع ضعفهم، والا يشهد بصر سواهم حجم انكسارهم وهم يرددون في حزن عبارة (ابو احمد) التي وضعها في اذني امام بائع خضار في ضاحية المرج حيث اقترب مني وسالني بالله ان اقول كلمة خير في وحيده نزيه وقبل ان استفسر منه اضاف:

يا استاذ احنا الكركية ما ظل النا الا نائب واحد هو نزيه العمارين.

ونزيه العمارين ظاهرة تستحق الوقوف معها فهو النائب الكركي الوحيد الذي حمله ناخبوه الى القبة وفاء منهم لما قدمه من خدمات لهم ولهذا كان نجاحه تعبيرا اصيلا عن جوهر الناس في بلدنا الذين لا يخذلون مخلصا اذا كان اخلاصه لوجه الله ولا يديرون ظهورهم لمن لا يدير ظهره لهم بعد الانتهاء من الانتخابات والسفر الى عمان وعندما ترشح نجح بسهولة لان رصيده عند الناس كان كبيرا ولم يكن يبني هذا الرصيد لمثل هذا اليوم لانه طوى سنوات من عمره في عيادته يعالج الفقراء ويواسيهم ويشتري ادوية لهم ويرضى بما يناله من القادرين اخر النهار قبل ان تكون هناك ديمقراطية!

وظل نزيه العمارين تحت القبة هو هو نزيه العمارين صاحب العيادة المتواضعة في شارع القلعة لم يخلع ولاءه لناسه الطيبين من اجل منفعة ولم (يشلح) ربطة عنقه من اجل حقيبة ولم يركض بين الاحزاب والكتل والاندية والشلل حتى يظل اسمه في القائمة، لم يقفز على الحبال ولم يتعربش سلم اليسار مساء السبت وسلم اليمين مساء الاحد وسلم الوسط في صبيحة الاثنين.

والذين تابعوا نشاطه تحت القبة كانوا يشعرون انه نائب من طراز مختلف، معني بهموم منطقته واوجاعها بينما ترك بقية نواب المحافظة محافظتهم وراء ظهورهم كما تقول الغالبية الكركية التي تشعر بالحزن.

في مسالة الخبز كان لي راي كتبته وهو باختصار ان رغيف الخبز يجب ان يصل الى من هو في حاجة اليه باقل الاسعار وسوى هذا ليس مهما، وفي مسالة الخبز انفرد نزيه العمارين بموقف الانحياز الى جانب الفقراء بينما وقف اصحاب الملايين من نواب الكرك ضدهم، وحتى لا نظلم احدا او نستثني احدا فان اصحاب الملايين الذين كانوا الى جانب رفع سعر الرغيف هم مع حفظ الالقاب والرتب وحسب الترتيب الابجدي احمد الكساسبة، جمال الصرايرة، جميل العشوش، نعم جميل العشوش، سمير الحباشنة، نعم سمير الحباشنة، عبدالهادي المجالي، محمود هويمل نعم محمود هويمل، منصور بن طريف، هاني حجازين.

واذا كنت اجد العذر غير المقنع لبعض هؤلاء فانني لا استطيع ان اتصور كيف يمكن للمليونيرية الثلاثة (جميل العشوش وسمير الحباشنة ومحمود هويمل) ان يقنعوا كركيا واحدا بسلامة موقفهم من مسالة الرغيف بل ومن مسائل اخرى قد اتفق وقد لا اتفق معهم بشانها، فعند طرح الثقة في حكومة الكباريتي تلقى نزيه العمارين من الضغوط ما يهزم جبلا ووصلت هذه الضغوط ذروتها من نواب كركيين لم يترددوا من تهديده والتلويح له بحرمانه من اية محاولة لخدمة منطقته حتى لو كانت علاج كركي يحتضر، ومع هذا القى نزيه بيانه وحجب الثقة منطلقا من ان ما لا يستطيع ان يقدمه لمواطنيه من عمان يستطيع ان يقدمه لهم من عيادته في الكرك، وبهذه المواقف احتفظ نزيه بتميزه نائبا لا يحلم بوزارة وليس مستعدا ان يضحي بناخبيه من اجل مكسب شخصي وكان نصيبه من الامين كبيرا لان هؤلاء لا يحتاجون لبيانات يسارية تكتبها اقلام يمينية ولا لبيانات يمينية تكتبها اقلام يسارية.

هل يبدو الكركيون في غالبيتهم مصيبين عندما يقولون (وحيدنا نزيه)؟!! وهل حقا ادار بقية نواب الكرك ظهورهم لمحافظتهم وناخبيهم وانهم سيبدلون منذ الان تحركهم من اجل الجولة القادمة؟

وهل .. وهل ... وهل؟!

اسئلة كثيرة والاجابة واحدة، وذاكرة الناس عظيمة، فالذين سياتون بعد عام وثلاثة اشهر ليتحدثوا عن المحافظة الفقيرة والمواطنين الفقراء والخبز والعلف والمرض والمقاعد الجامعية والطرق والبطالة سيجدون امامهم كركيين لا يجاملون ويمكنهم ان يقولوا في هدوء:

يا اخوان لقد وقفتم ضد لقمة خبزنا فهل يعقل ان تاتوا لتقدموا لنا وعودا جديدة؟ هل يعقل ان تحاولوا الضحك على ذقوننا وقد جعلتم انفسكم ابعد من ان يستحقوا احترامكم ورعايتكم

لست مسؤولا عما ورد في هذه المقالة وما فعلته هو انني نقلت مشاعر واراء وانطباعات كركيين كثر اعتقد انهم يمثلون الغالبية ولا اقول الصامتة في المحافظة. لان الكركيين لا يخفون احتجاجا او اهة او مشاعر سواء عن نوابهم او عن سواهم من مسؤولين.

## عمليات انزال جوية اميركية وطهران انشات مطارا عسكريا في "جزر ابو موسى"

# «فئران» اميركا تستعد لغزو ايران

● كتب - راكان السعايدة

تملك منطقة الشرق الاوسط وفق توقعات واضحة مرحلة من الاستحقاقات السياسية والعسكرية وهي بطبيعة الحال استحقاقات ستدخل المنطقة برمتها في فوضى جديدة تعيد رسم الخارطة الجغرافية السياسية مما يعزز اعتبار لا ينبع عن هذا الرسم من نتائج مستقبلية وقد برز ذلك جليا بعد القرار الذي اتخذ في البيت الابيض مؤخرا بشن عملية عسكرية ضد ايران.

العملية العسكرية بحسب المعلومات المتسربة من واشنطن سيكون هدفها الاول تحجيم ايران التي باتت تهدد المصالح الاميركية في منطقة الخليج اولا وتهدد وجود الكيان الاسرائيلي ثانيا اذ يرى صانع القرار الاميركي ان تحجيم ايران ضرورة ملحة بعد ان تم تحجيم العراق لتعود المنطقة بلا قوى استراتيجية تزعج الوجود الاميركي والاسرائيلي في المنطقة.

عموما فان كل المعطيات السياسية والتحركات العسكرية في الخليج سواء في الجانب الاميركي او في الجانب الايراني تقول بلا شك ان حربا جديدة ستشهدها الخليج خصوصا وان الولايات المتحدة الاميركية تقوم بعملية تهيئة العالم للخطوة القادمة

كيف ذلك؟

المعلومات المؤكدة بهذا الصدد تقول ان الادارة الاميركية بدأت تهيئة الرأي العام العالمي لامكانية ان تمارس واشنطن القوة العسكرية ضد ايران بربط كافة العمليات الارهابية في اي مكان بالعالم بطهران حيث اعلن وزير الدفاع الاميركي وليام بيري صراحة بان ايران تقف خلف تفجير السيارة المفخخة في حزيران من هذا العام في (الخبر) السعودية كما اتضح - والكلام لوزير الدفاع - ان تفجير الطائرة الاميركية مرتبط بايران اضافة الى ربط ما يحدث في كافة ارجاء العالم من عمليات تفجير واغتيال مما يعني لوزير الدفاع وضمنا قوله ان الرد العسكري سيكون مؤكدا على وجه التقريب وهو ما اكده كذلك الرئيس الاميركي بيل كلينتون بقوله انه سيفعل كل ما يراه مناسبا ضد ايران بعد اكتمال العودة اليه.

الى جانب ذلك كله فان ماكينة الاعلام الاميركية بدات بقصف اعلامي ضخم ضد ايران وعبر كافة وسائل الاعلام تشاركها بذلك العديد من دول المنطقة اذ اصبح نسب اي حدث ارهابي في العالم بايران امرا طبيعيا وكان اخر ذلك ما كشف عنه الاعلام البريطاني من القبض الجمارك هناك على مجموعة من التجهيزات عالية الدقة في التصنيع متوجه لايران بهدف استخدامها لصناعة مفاعلات نووية عسكرية.

اضافة لذلك فقد كشف النقاب امس عن تورط ايراني رسمي بانفجار «الخبر» بالسعودية بعد ان ثبت لجهات للمخابرات الاميركية ان المتفجرات المستخدمة بذلك الانفجار كانت قد جاءت من لبنان لحساب ايران وهذا يعني حسب وجهة النظر الاميركية تورط ايران وسوريا ولبنان باعتبار الاخيرتين قد مرت من اراضيهما هذه المتفجرات وهنا لا يخفى على احد سر الغمز من القناة السورية ولكن ماذا يحدث على الصعيد العسكري؟

على الصعيد الاميركي فقد اعلن وزير الدفاع وليام بيري ان القوات الاميركية وفي الخليج قد وضعت في حالة تأهب قصوى لرد اي هجوم ايراني وللقيام بهجوم عسكري شامل على ايران عند اختيار التوقيت المناسب مشيرا الى ان مصلحة الولايات المتحدة تقتضي بقاء قوات الردع في الخليج بكامل قوتها واستعدادها.

هنا يبدو ان واشنطن قد اخذت الضوء الاخضر من فرنسا وبريطانيا بعد ان بحث معهم امر الرد المناسب على تورط ايران في الكثير من العمليات الارهابية ورعايتها لقوى الارهاب في العالم واقامتها معسكرات على اراضيها لذلك الغرض.

وفور اخذ الضوء الاخضر كغطاء دولي باشرت حسب قول مصادر غربية وتقارير ايرانية القوات الاميركية في الخليج بواسطة الطائرات بانتهاك مجالها الجوي وقيام هذه الطائرات باعمال استفزازية ثلاث مرات السبت الماضي

وقال المندوب الايراني لدى الامم المتحدة كمال خرازي ان مقاتلة اميركية كسرت حاجز الصوت فوق «بوشهر» جنوب الخليج في الساعة (٥.٤٥) من بعد الظهر وان اكثر من (٢٠) طائرة (ف.١٤) و (ف ١٥) رصدت بعدها بست ساعات تقريبا على مسافة (٥٠) كيلومترا الى الجنوب من «بوشهر».

المندوب الايراني قال ايضا انه وعند الساعة (١١) انتهكت مقاتلة تطير من الغرب الى الشرق المجال الجوي الايراني فوق جزيرة ابو موسى المتنازع عليها مع الامارات العربية المتحدة وقد رافق عمليات الانتهاك تلك عمليات انزال في مناطق قريبة جدا من الحدود الايرانية تنفذها قوات البحرية الاميركية برفقة الطائرات المقاتلة والهجومية.

عمليات الانزال اكدها الكولونيل جون سي غرين قائد الوحدة (١٣) في مشاة البحرية (مارينز) وان هذه العمليات دعمت بمروحيات مقاتلة تجعل القوات جاهزة للنشر من دون مساعدة خارجية

ويرى المحللون العسكريون والسياسيون ان هناك اكثر من سيناريو يمكن ان تنفذ به القوات الاميركية اي هجوم على ايران كما يمكن استخدام جميع السيناريوهات معا اذا امكن ذلك.

السيناريو الاول هو ان يتم عقد صفقة اميركية عراقية يتم بموجبها رفع الحصار عن العراق والابقاء على نظام صدام حسين مقابل ان تدخل العراق في حرب مع ايران يجري حسمها بتدخل اميركي صارم

اما السيناريو الثاني هو اقحام دولة الامارات بحرب مع ايران بدعوى استعادة الجزر المتنازع عليها بينهما منذ سنة تقريبا وهنا طبقا لتدخل اميركا بقواتها لحماية حليفتها (الامارات) وعلى كل الاحوال فان المحللين حسموا مسالة تدخل اسرائيل عبر طائراتها المتواجدة على الاراضي التركية لجعل قواعدها هناك مركزا للانطلاق وضرب مواقع حيوية في العمق الايراني

ايران من جهتها بدأت الاستعدادات على محورين الاول سياسي والثاني عسكري بدأ السياسيون الايرانيون بمحاولات كشف حقيقة الموقف الاميركي القاضي باقحام ايران في العمليات الارهابية لتوفير المبرر الضروري لعملياتها العسكرية المنوي القيام بها حسب ما هو واضح.

عسكريا فان التقارير القادمة من طهران تؤكد انها قامت بتعزيز قواتها البحرية وقوة نيرانها عند مدخل الخليج خاصة في جزيرتين صغيرتين عند مدخل الخليج اضافة الى تحريك العديد من زوارقها الهجومية وصواريخها وغواصاتها.

وفي جزيرة ابو موسى اقيم مطار مدني كما يبدو ويمكن استعمال هذا المطار للطائرات الحربية ولاغراض عسكرية عند الحاجة مثل بطاريات صواريخ (هوك) و (اس.اي. ٦) وايضا صواريخ ارض ارض من طراز سلكوورم المعدلة ويمكن لهذه الصواريخ منع حركة السفن في مضيق هرمز.

وتلاحظ اجهزة التجسس الاميركية منذ عدة ايام عمليات تحرك القوات البرية الايرانية غير طبيعية الى المنطقة الحدودية الفاصلة بين دول الخليج وايران انه يقصد انها تحركات قتالية دفعت القوات الاميركية البرية والبحرية والجوية لرفع درجة استعدادها للعمليات القتالية.■

# ● بلا قافية ●

باسل طلوزي

## «ذبابة الفرس» !!

معلوماتي عن «ذبابة الفرس» ضئيلة. اعرف مثلا انها خضراء اللون، كبيرة الحجم، عيناها جاحظتان. وقد ارتبطت معرفتي بها بقذارة مهمتها الخالدة في الحياة. واعني بها مجرد «التنغيص» على حياة الحصان. فهي تلتحم بجسده – ولعل كلمة «تتبق» اكثر دقة – سالبة اياه ابسط حقوقه كحصان في الاعتداد بجموحه وكبريائه.

ثم تبدأ بعد ذلك مرحلة الصراع بين الطرفين. الحصان يجهد لطرد الذبابة، تارة بذيله، وطورا بتقليص عضلاته في موضع جثومها. والذبابة تمعن في قهره، وتتلذذ بتعذيبه.

اما كيف يتغلب الحصان على الذبابة. فذاك هو انتصار القوة على التطفل. وهذا لا يحدث الا عندما يتغلب الحصان على استرخائه، وهموده، فيبدأ بالحركة. فالركض، طاعنا صدر الريح، والامداء، لحظتئذ فقط تكتشف الذبابة انها ذبابة امام هذا التحدي الكبير.

اما معلوماتي عن «الحصان العربي» فهي كثيرة – للأسف –.

اعرف مثلا انه قرر ان يقف بعد نكسة حزيران بهدف التقاط الانفاس وظل واقفا!! واعرف ان اثنتين وعشرين ذبابة فرس «دبقت» بلحمه منذ ذلك الوقت، وامعنت باذلاله و«التنغيص» على حياته والتحكم بمستقبله وقرارات حياته المتعلقة بلحظة ولادته وسن بلوغه وعلاقاته الاجتماعية وعدد مرات تبوله!!

واعرف اليوم انه حصان شائخ مترهل بالاورام لا بالشحوم واعرف انه مغسول بالصديد والقروح، واعرف ان رصاصة الرحمة مستحيلة بالنسبة له، اذ المطلوب ان يظل على قيد آخر زفرة هواء لان لحمه الحي مهم جدا لذباب الفرس.

واعرف ان هذا الحصان تآلف مع الاذلال الى الحد الذي لم يعد معنيا بكش الذباب عن لحمه لا بذيله ولا بتقليص عضلاته في موضع جثوم الذباب.

واعرف ايضا ان هذا الذباب تآلف مع هذا الحصان وخنوعه منذ حزيران ولم يعد هو الآخر قادرا على البحث عن احصنة اخرى لا تجيد الركض.

كل هذا اعرفه غير ان الذي لا اعرفه ان الحصان سيركض يوما لا محالة مبددا عنه الذباب الاخضر ذا العيون الصفراء الجاحظة، ذلك ان الكبرياء والحصان صنوان لا يفترقان مهما كثر الذباب!! ■

# في اول جلسات محاكمة العبادي

# مظاهرات تأييدية تنطلق من وادي السير وتنتهي امام قصر العدل

● كتب - طه ابو ردن

تفاعلت القضية التي حركها احد المحامين ضد الدكتور احمد عويدي العبادي بتهمة الاساءة للوحدة الوطنية لدى محكمة بداية عمان بعد ان تم تشكيل لجنة تأييد ومؤازرة وهيئة دفاع مكونة .. من المحامين د. احمد المومني وحسين ابو غنيمي وعمر العبادي ويوسف العلون ومحمد قاسم المومني ومحمد فاروق المومني للدفاع عن موكلهم العبادي في اول جلسات المحكمة التي اجلت الى ١٩٩٦/٩/٥ .

وانطلقت مسيرة شعبية تقدر بحوالي (٤٠٠٠) مواطن متوجهة من منطقة وادي السير الى قصر العدل في شارع السلط لحضور محاكمة الدكتور العبادي وقد ارتفعت الهتافات امام المحكمة التي تدعم العبادي.

وقبل بدء المحاكمة خاطب العبادي المسيرة الحاشدة اننا نناشد العدل في قصر العدل ان يحاكموني لانني لحب الاردن والاردنيين والملك المفدى واحب فلسطين وكلي ثقة بقضائنا.

وبعد خروجه من المحكمة قام جمع غفير من ابناء الاردن بحمل العبادي على اكتفاهم الذي قال لهم نحن اصحاب رسالة وقضية بحيث ترفض الفوضى والاساءة والشتائم وعندما نتصرف تصرفا حضاريا فان الكل يكون معنا وعكس ذلك يكون الجميع ضدنا فارجو عدم التكسير والضرب.

وتجدر الاشارة انه على اثر تقديم الدكتور احمد عويدي العبادي الى المحكمة صدرت وثيقة دعم وتأييد من شباب عشائر عباد التي انبثق عنها تشكيل لجنة صياغة بيان الدعم والمؤازرة للعبادي في الاجتماع الذي عقد يوم الاربعاء ٨/٨ وشارك فيه اعداد غفيرة من ابناء عشائر الاردن.

وجاء في البيان الصادر عن الاجتماع المذكور ان د. العبادي اعلن كاربني حرصه على تراث الاباء والاجداد وانه مع فلسطين والفلسطينيين في وطنهم وبلادهم ولكنه يرفض ونرفض معه التوطين وترك فلسطين لليهود.

واضافوا انهم والدكتور العبادي يعبرون عن تقديرهم البالغ لكل المتمسكين بالهوية الفلسطينية وحق العودة واعلنوا جميعهم استغرابهم من ان البعض لم يناقش جوهر الموضوع والفكر انما تحدث عن امور لا علاقة لها بموضوع القضية الفلسطينية و

علمت «البلاد» انه على اثر الاجتماع الذي عقد مساء يوم الاربعاء في منزل د. احمد عويدي العبادي وصلت معلومات الى القصر عن تفاصيل الوضع الذي طلب من الحكومة التدخل لاحتواء الموضوع خشية المضاعفات.

ويعود سبب القلق الحكومي من تطورات قضية العبادي لتزامنها مع الحالة الشعبية غير المستقرة بسبب قضية الخبز والاعلاف الامر الذي سيدفع الحكومة لاستخدام الدبلوماسية لتهدئة النفوس في قضية العبادي. ■

## العبادي: سأضحي بنفسي واولادي من اجل الوطن

● وثيقة تأييدية لـ «العبادي» تم توزيعها على نطاق واسع خلال الاسبوعين الماضيين ●

للوقوف على تفاصيل الموضوع «البلاد» التقت الدكتور احمد عويدي العبادي بعد اول جلسات المحاكمة وكان هذا اللقاء:

● البلاد: هل هناك محاولات لحل هذه القضية خارج المحكمة؟

العبادي: لا اعلم.

● البلاد: يقال بانك انت الذي طلبت الاجتماع وتشكيل لجنة المؤازرة؟

العبادي: هذا غير صحيح اطلاقا وكان الحضور من العقبة الى الرمثا ومن الغور الى الاجفور ولمسيت بسيط لم اتحرك ولم ادع الناس وانما كانت الجهود ثمرة نشاطات لجنة المؤازرة وانا شخصيا كل ما عملته انني اقدم الشكر لهذه اللجنة.

● البلاد: هل هذا الاجتماع تمهيد لدعايتك الانتخابية؟

العبادي: بيننا وبين الانتخابات سنة ونصف ولا احد يدري ماذا سيكون القانون وليس لدي ايضا علم باي نشاط انتخابي وانما هذه فعاليات يقوم به الذين افلسوا وعجزوا عن اقناع الناس بعدم الحضور الى المؤتمر والمحكمة.

● البلاد: لماذا كان اولادك معك اثناء المحاكمة؟

العبادي: لانني على استعداد لتقديم نفسي واولادي ضحايا من اجل الاردن.

● البلاد: اذا اصدرت المحكمة حكما بسجنك ماذا تفعل؟

العبادي: نحن نقبل حكم العدالة بكل صدر رحب لكنني لم افعل ما يشكل جرما او يستوجب عقوبة ولا اظن للمحكمة تزج بشخص الى السجن لانه يقول ربي الله ووطني الاردن.

● البلاد: هل ستكون الجلسة الثانية هي الاخيرة؟

العبادي: لا اعلم

● البلاد: هل هناك مبادرة من قبل الحكومة لتطويق الوضع؟

العبادي: لا توجد مؤشرات

● البلاد: اثناء الجلسة الثانية هل سيكون هناك زخم شعبي امام المحكمة؟

العبادي: لا اعلم .. اشعر بتعاطف هائل وغير طبيعي معي وذلك من خلال اللقاءات في المناسبات العامة. ■

بعد ولادة قيصرية لاتفاقية «النفط مقابل الغذاء»

# الاردن يبعث وفدا رسميا لزيارة العراق بهدف «الشحدة»

ما زالت الضبابية تخيم على الزيارة التي من المتوقع ان يقوم بها وفد حكومي الى العراق في ظل الهدوء النسبي الذي يسيطر على اجواء العلاقات الثنائية الاردنية العراقية بعد مرحلة

من الشد العصبي التي استمرت منذ لجوء حسين كامل الى عمان.

مصادر حكومية اكدت «للبلاد» ان الزيارات التي قام بها وسيقوم بها هذا الوفد الحكومي وهدفها التباحث في امور عديدة من اهمها مسألة النقل والنفط بالاضافة الى مجموعة من القضايا المشتركة.

المصادر الحكومية ذاتها اشارت ان هذه الزيارة والتي من المتوقع ان يقوم بها وزير النقل الذي بدوره كان مهيئا لزيارة العراق قبل شهرين الا ان هذه الزيارة ارجئت لاسباب خاصة الى نهاية الشهر القادم.

واشارت المصادر بان الحكومة الاردنية لا زالت تراقب عن كثب الترتيبات العراقية فيما يتعلق بتنفيذ اتفاقية «النفط مقابل الغذاء» والدور الاردني في تنفيذ هذه الاتفاقية خصوصا وان زيارة وزير النقل العراقي احمد مرتضى الاردن بعد زيارة قصيرة قام بها للجزائر تم على ضوئها قيام الجانب الاردني بتقديم شروط على لزيارة العراق كما وصفها مراقبون بانها عبارة عن زيارة «بروتوكولية»

بعد ان انهى المباحثات التجارية في الجزائر الا ان الحكومة الاردنية استطاعت الاستفادة من هذا البروتوكول التجاري بين (العراق والجزائر) لمصلحتها وذلك من خلال تثبيت مفهوم ان يكون عبارة الاردن كهمزة وصل ما بين العراق والجزائر ليكون بمثابة معبر استراتيجي لنقل البضائع ولتحقيق ذلك كان لا بد ان يشترط الاردن ان تمر البضائع من كلتا الدولتين عبر ميناء العقبة وفي المقابل يقوم الاردن بتقديم امتيازات تشجع الجانبين على استخدام ميناء العقبة.

ومن اهم هذه الامتيازات التي يبحثها الاردن حاليا هو اجراء مزيد من التخفيضات على رسوم المناولة في الميناء للبضائع المستوردة حيث ستستفيد منها البضائع المتجهة لحساب العراق وخاصة ان الحكومة الاردنية توصلت الى قناعة بانه ليس من مصلحتها ان توجه الانظار للتصدير واكدت المصادر بان هناك ترتيبات لزيارة الجزائر لبحث امكانية تسهيل الاجراءات بين الطرفين العراقي والجزائري وبحث آلية لايصال البضائع وعليه فمن المتوقع ان يتم عقد اتفاقية بين الاردن والجزائر يلتزم الطرفان فيها استخدام ميناء العقبة في ظل التصورات الاردنية التي ترمي الى استقطاب النشاطات التجارية العربية حتى لا تتحول الى ميناء حيفا بشكل خاص او الموانيء العربية المجاورة.

ويذكر انه تم بحث وتطوير وتحديث وزيادة اسطول شركة النقل البري الاردنية العراقية مع وزير النقل العراقي وقد تم ذلك من خلال استدراج عروض من شركات عالمية وصل عددها الى ستة عروض وذلك لرفد اسطول الشركة بحوالي (١٥٠) شاحنة جديدة ضمن صفقة قيمتها (٢٠) مليون دولار.

وقد جاءت هذه الفكرة في ضوء توقعات الطرفين للطلب المتزايد على هذه الشركة وعلى شركات القطاع الخاص من اجل تحديث الاسطول وقد تم مخاطبة مجلس الوزراء للموافقة على اعفاء الشاحنات الجديدة او المستبدلة من الرسوم الجمركية.

كما سيتم في مجال النقل البري بحث امكانية فصل عملية ترخيص القاطرة عن المقطورة مما يتيح المجال امام اصحاب الشاحنات لاستخدام نفس القاطرة في نقل عدة انواع من القاطرات دون الالتزام لشراء قاطرة او مقطورة جديدة.

ويعتبر الجانب العراقي كما تم ابداؤه في تصريحات صحفية بان للاردن دورا محوريا كمعبر رئيسي لخدمة مشتريات العراق من بغداد بموجب اتفاق الغذاء مقابل النفط.

وفي المقابل سيكون الاردن قادرا على المنافسة في ظل وجود ميناء حيفا والسويس بالاضافة الى الموانيء اللبنانية والسورية.

ويتوقع حجم الزيادة المرتقبة في البضائع المستوردة للعراق من الميناء باكثر من الضعف كما ان الاردن يسعى للحصول من هيئة قناة السويس على تخفيضات على السفن القادمة منها التي ترسو في العقبة.

وفي هذا السياق اعرب صناعيون اردنيون عن املهم في ان يؤدي اتفاق النفط مقابل الغذاء الى مضاعفة حجم التجارة من سقف (٢٢٠) مليون دولار في اطار بروتوكول رسمي بين البلدين■

وصفتها بانها عمل (خلاعي)

# السلطات السودانية تحظر رواية (موسم الهجرة الى الشمال)

اقدمت الحكومة السودانية (الاسلامية) مؤخرا على اغتيال اعظم عمل روائي سوداني بعد ان قررت منع تدريس رواية «موسم الهجرة الى الشمال» للكاتب السوداني المعروف الطيب صالح في كليات الاداب بالجامعات السودانية.

وقالت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي السودانية في قرار المنع «ان هذه الرواية ليست سوى عمل (خلاعي) ولهذا تقرر منع تدريسها في الجامعات السودانية».

وكانت رواية موسم الهجرة الى الشمال التي تتمحور حول علاقة الشرق بالغرب عبر حياة مواطن سوداني عاش في لندن اكثر من عقدين.

ويبدو ان القائمين على التعليم في السودان لم يأخذوا من الرواية الا سطرين فقط والذي يقول فيهما ناظر المدرسة الانجليزي لبطل الرواية (مصطفى سعيد) «هذه البلد لا تتسع لذهنك، فسافر، اذهب الى مصر او لبنان او انكلترا ليس عندنا شيء نعطيك اياه بعد الآن».

وقد استنكر الاتحاد العام للادباءوالكتاب العرب قرار منع الرواية وقال ان هذا الاجراء يتناقض مع اهمية الرواية العربية والعالمية.

وقال الكاتب فخري قعوار الامين العام للاتحاد في تصريح صحفي حول القرار:

«لقد تلقينا منع الرواية وتبريرات المنع ببالغ الاسف».

وقال الامين العام: رواية (موسم الهجرة الى الشمال) تعتبر من اهم الاعمال الادبية السودانية واعدت حولها رسائل جامعية لدرجة الماجستير والدكتوراه في مختلف انحاء الوطن العربي وبعض جامعات العالم.

وقال قعوار: «من المحزن ان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي السودانية لم تر في الرواية سوى عمل خلاعي فيما لم تر فيها نبض السودان وصورة واقعية امينة لملامح حياة السودانيين لوحة بديعة لعلاقة الشرق بالغرب».

وطالب الاتحاد السلطات السودانية التراجع عن قرارها ازاء عمل ابداعي رفيع المستوى حاز على اعلى تقدير في الوطن العربي والعالم.ويذكر ان (موسم الهجرة الى الشمال) كتبت في اواخر الستينات وهي تدرس في عدد من كليات الاداب بالجامعات الاردنية. ■

في ندوة نظمها مركز الريادة للمعلومات والدراسات

# (نقابة الصحفيين) تواجه (وفد المذكرة)

## عقوبة الحبس وتولي قاض للمجلس التأديبي اشعلتا النقاش

تباينت الاراء بشكل غير متوقع في الحلقة النقاشية التي نظمها مركز الريادة للمعلومات والدراسات تحت عنوان «قراءة في مشروع قانون نقابة الصحفيين» وأدارها محمود الشريف وزير الاعلام الاسبق.

التباين لم يقتصر بين الزميلين اللذين مثلا نقابة الصحفيين وهما الاستاذان سيف الشريف (النقيب الحالي) وعرفات حجازي (النقيب الاسبق) والزميلان اللذان مثلا «وفد المذكرة» وهما الزميلان شاكر الجوهري وعبدالله القاق .. بل ان تباين الاراء كان واضحا بين ممثلي كل طرف ايضا. كما اختلف الفريقان في نقاط واتفقا في نقاط اخرى مع كل من مدير الحلقة النقاشية وكذلك الاستاذ محمد امين امين عام وزارة الاعلام بالوكالة.

وعارض محمود الشريف حق الزملاء العاملين في دائرة الاخبار في الاذاعة والتلفزيون بدخول نقابة الصحفيين

وجهة النظر هذه ايدها من بين المتحاورين سيف الشريف، عرفات حجازي، كما انضم اليهما عبدالله القاق من «وفد المذكرة» فيما عارضها بشدة محمد امين وشاكر الجوهري.

سيف الشريف قال ان العاملين في دائرة الاخبار في الاذاعة والتلفزيون ليسوا صحفيين. ومع ذلك فان هناك تفاوضا بين النقابة ووزارة الاعلام حول هذا الشأن، اذ يمكن قبولهم في النقابة اذا وافقت الوزارة على ان تضاف نسبة ٢٪ الى فاتورة الاعلان في الاذاعة والتلفزيون لصلحة صندوق النقابة. وقال عرفات حجازي ان هؤلاء موظفين لدى الحكومة في حين ان النقابة هي نقابة مهنية والموظف لا يكون مهنيا وقال عبدالله القاق ان اعداد العاملين في دائرة الاخبار في الاذاعة والتلفزيون كبيرة وبدخولهم النقابة سيؤدي الى سيطرة الحكومة على النقابة.

محمد امين رد على ذلك بان مهنة الصحافة هي مهنة جمع وتحرير وتوزيع الاخبار. وهذا ما يقوم به العاملون في دائرة الاخبار في الاذاعة والتلفزيون، وعلى ذلك فهم صحفيون لا نقاش في ذلك، ومن حقهم ان يكونوا اعضاء في النقابة.

اما شاكر الجوهري فقد ايد دخول هؤلاء الزملاء النقابة وقال ان ٢٣٤ صحفيا وقعوا على مذكرة لرئيس الوزراء تؤيد ذلك ثم انتقل الى مناقشته الافكار التي طرحت فقال:

ان المبادىء والمفاهيم لا يجب ان تخضع للمفاوضات. فالعاملون في دائرة الاخبار هم صحفيون سواء وافقت وزارة الاعلام او لم توافق على اضافة ٢٪ الى فاتورة الاعلان الاذاعي والتلفزيوني لصالح صندوق النقابة.المحور الآخر كان حول تعريف الصحفي، وقد انقسم المتحاورون في هذا الصدد الى معارضين لالزامية العضوية في نقابة الصحفيين وهم محمد امين، شاكر الجوهري، عبدالله القاق كما انحاز لهم مدير الحلقة النقاشية محمود الشريف، ومؤيدين لالزامية العضوية هما سيف الشريف وعرفات حجازي.

محمود الشريف قال ان المادة ٢٠ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان تحظر اكراه الانسان على الانتماء لجمعية ما. فقال عرفات حجازي ان المعني بالجمعيات هنا هو الجمعيات والاحزاب السياسية. وعلى الفور اعترض شاكر الجوهري على فكرة ان يكون الاكراه مقبولا في حالات ومرفوضا في حالات اخرى وقال: في الاسلام لا اكراه في الدين، فكيف يكون الاكراه في النقابة ..؟

وايده في ذلك محمد امين وعبدالله القاق فيما قال سيف الشريف ان النقابة لا تستطيع ان تسيطر على المهنة وتنظمها وتضبط سياسات النشر في الصحف ما لم يكن كل الصحفيين اعضاء في النقابة ورد عليه الجوهري بان هذه ليست من مهمات النقابة ولا قانون النقابة وانما هي مهمة الحق العام وقانون العقوبات.

المحور الثالث كان تحت عنوان شروط تسلم المسؤوليات الاساسية في النقابة لكن مدير الحلقة النقاشية اصر على ان المعني بذلك هو شروط تولي رئاسة التحرير وفقا لقانون النقابة بالرغم من محاولة اعتراض شاكر الجوهري. وقد اتفق المتحاورون على عدم جواز الربط بين سنوات عضوية النقابة وسنوات الخبرة العملية بدليل وجود كفاءات كبيرة خارج النقابة حتى الان، ومع ذلك فقد التزم سيف الشريف بموقف مجلس النقابة الذي يشترط مضي عشر سنوات على العضوية في النقابة لمن يريد تولي منصب رئيس التحرير وايده في ذلك عرفات حجازي.في حين ايد الاخرون اشتراط خبرة عشر سنوات لرئيس التحرير بدلا من عضوية النقابة.

وبشأن المحور الرابع موارد النقابة المالية (مشروعية تدفيع المعلن نسبة ٢٪ من فاتورة الاعلان لصندوق النقابة) انقسم المتحاورون الى رافض وحيد هو شاكر الجوهري بحجة عدم جواز ارهاق المواطن المعلن بضرائب اضافية وهو المثقل بالضرائب لصالح النقابة دون ان تقدم له خدمة مباشرة ومؤيدون لاسباب مختلفة فسيف الشريف ايد لان صندوق النقابة خاو وليس فيه من المال ما يكفي لدفع راتب تقاعدي لاي مستحق وايد محمد امين لان الصحف في حد ذاتها تقدم خدمات جلى للمواطن الذي يشتريها باقل من سعر الكلفة.

المحور الخامس والاخير كان بعنوان العقوبات .. ميثاق الشرف .. والمجلس التأديبي وقد اتفق سيف الشريف ومحمد امين بشأن ادخال ميثاق الشرف في متن قانون النقابة وهو ما رفضه شاكر الجوهري لعدم جواز ترتيب عقوبات محددة على مخالفات غير محددة كما اعترض على تشكيل مجلس تأديبي داخل النقابة برئاسة قاض بعينه وزير العدل وقال ان من شأن ذلك تحويل المجلس التأديبي الى محكمة خاصة وكانها «محكمة امن النقابة» على غرار محكمة امن الدولة وتساءل عما ستؤول اليه النقابات في حال تشكيل مجلس تأديبي برئاسة قاض داخل كل نقابة ولفت النظر الى ان مجلس القضاء هو الذي يعين القضاة لا وزير العدل. ورفض مبدأ تعميم القضاء الخاص وقد ايده في ذلك محمود الشريف الذي اكد على ان مهمة المجلس التأديبي في النقابات هو البت في قضايا النقابات الداخلية فقط. اما ما عدا ذلك فهو مهمة القضاء وايد تشكيل المجلس القضائي على هذا النحو محمد امين، وهو منصوص عليه في مشروع قانون النقابة الذي اعدته وزارة الاعلام وقال ان القاضي يضمن نزاهة احكام المجلس التأديبي وجديتها.

ورفض محمود الشريف بالمطلق فكرة ان ينص قانون النقابة على عقوبات بالحبس وقال الجوهري ان قصور قانون النقابة يجعل من الصحفيين خارج النقابة منتحلين لصفة الصحفي في نظر القانون وانه يرفض حبس زملاء صحفيين في المستقبل. ■

## بعد فشل اجتماع منزل « الريس »

# الحكومة والبرلمان على كف عفريت

● كتب - راكان السعايدة

دخلت ازمة الثقة التي اشتعل فتيلها بين الحكومة ومجلس النواب اثر رفع الدعم عن الخبز مرحلة التأزم الحاد والذي تبلور صراحة وبكل وضوح في جلسة التصويت على قرار الحكومة وهو ما جعل قناعة العديد من المراقبين السياسيين لاخر التطورات الدراماتيكية تسير باتجاه ان الفاصل الموسيقي بين الوضع الحالي ولحظة الانفجار باتت وشيكة.

الانفجار المتوقع ما لم يحدث اي تطور ايجابي ينقذ الوضع هو حل مجلس النواب الذي لن يكتمل نصابه في الغالب الاعم من الجلسات وذلك اما باستمرار المقاطعة لها او باستقالة نيابية يقوم بها المعارضون مما يستدعي حل المجلس والدعوة الى انتخابات نيابية جديدة وبطبيعة الحال فان هذا خيار يبتعد نوعا ما عن احتمالية الواقع بحسب قول نائب مقرب جدا من الحكومة والذي اكد على احتمالية اللجوء نحو فض الدورة الاستثنائية كاجراء حكومي يهدف لطي الصفحة المثقلة بخطوط فوضوية حتى تنتهي العاصفة.

والواضح ان تسارع الاحداث حسب السيناريو المفترض لن يقف عندما سيحدث على صعيد مجلس النواب بل ان الحكومة ذاتها ستطالها نيران الانفجار وذلك قد يتمثل اما بتغيير حكومي او على اقل تقدير حدوث عملية جراحية يتم فيها لجتزاء بعض الوزراء مثار الجدل واسس البلاء كخطوة لامتصاص حرارة القنبلة بهدف منع انفجارها.

وهنا فان اطراف الصراع الثلاثة الحكومة ونواب المعارضة ونواب الوسط يمرون في حالة تأزم بعد ان دخلوا في طريق مسدود لحل الاشكال فلا نواب المعارضة استطاعوا تحقيق اي انجاز ولا نواب الوسط استطاعوا حسم المواقف وهذا طبعا أوصل الحكومة الى طريق مسدود مع النواب رغم انها قد اتخذت قرارها برفع الدعم ولا مجال للتراجع الا انها تعي خطورة اي محاولة للقفز عن مجلس النواب خصوصا جناحه المعارض ولذلك فان لم الطابق من قبل الحكومة مطلب الزامي لها حتى لا يحدث اي انقلاب يؤدي الى نتائج عكسية.

ماذا سيحدث؟

المعلومات المؤكدة بهذا السياق تؤكد ان الطريق لا زال مسدودا بين الحكومة ونواب المعارضة الذين يرفضون حتى الآن حضور جلسات المجلس او المشاركة في اعمال لجانه المختلفة وهي ما اكده النائب هاني المصالحة العبادي ما لم يتم تنفيذ اربع خطوات تنفيذية وتشريعية من قبل السلطتين وهم اولا اعادة بث كلمات نواب المعارضة في الجلسة الاخيرة وثانيا اعادة بث التصويت بما يركز على تصويت المعارضة وثالثا اعتذار يقدمه وزير الاعلام على التحريف الذي حدث في بث التصويت ورابعا تفعيل النظام الداخلي لمجلس النواب بما يعطي رئيس المجلس الحق باتخاذ الاجراء المناسب عند حدوث تشويه اعلامي لتغطية جلسات المجلس.

نواب المعارضة من جهتهم حملوا اللجنة التي انتخبها المجلس لمفاوضة الحكومة مسؤولية نقل مطالبهم السابقة الذكر الى رئيس الوزراء ومعرفة ربه حيث عقد مساء يوم السبت الماضي لقاء بين اللجنة والرئيس في منزله اكد فيه الرئيس مرة اخرى على انه لا مجال للتراجع عن القرار وان هذا القرار تحديدا يرتبط بقرض قيمته مليار دولار وان الاسعار التي طرحناها هي الاسعار الموجودة عند الحكومة ولا يوجد غيرها.

مصادر نيابية شاركت في الاجتماع قالت ان الرئيس قال بالحرف الواحد «دعوني افعل كل شيء وانا اتحمل كامل المسؤولية».

النائب علي الشطي عضو اللجنة اكد على ما تقدم وقال ان اللجنة وصلت في اللقاء الى طريق مسدود مع الرئيس اذ اصرت الحكومة على اسعارها واصرت اللجنة على اسعارها مما يعني اننا سنترك القرار لمجلس النواب الذي ستعرض عليه التوصيات يوم الاربعاء للتصويت عليها ونأمل ان تأخذ بها الحكومة والا فان الامور ستزداد تعقيدا.

وبطبيعة الحال فان الكباريتي يستند في ما قاله والكلام للنواب الى دعم من شقين الاول دعم القصر والذي تمثل صراحة في حضور جلالة الملك للمؤتمر الصحفي الذي تحدث فيه عن اهمية رفع الدعم بدون الحاق الضرر بالطبقة الفقيرة والثاني بوجود اصطفاف نيابي مكون من (٥٠) نائبا يقفون خلف سياسة الكباريتي مما يعني له مرورا سهلا وسلسا لكافة القرارات المفصلية مما يعني ان الاستماع لنواب المعارضة ما هو الا من باب رفع العتب وليس انتظار الدعم.

النائب الاسلامي عبدالرحيم العكور يقول بهذا الصدد ان لا تراجع عن موقف النواب الـ(٢٤) وان الاجتماعات ستستمر ما لم تعيد الحكومة النظر في موقفها من رفع الدعم وتنفيذ شروط العودة الى القبة وعلى ذلك فان النائب العكور لا يستبعد احتمالية ان يتخذ نواب (المعارضة) قرارا بمراجعة حقيقة وجودهم داخل المجلس وهي اشارة الى احتمالية الاستقالة.

هذا الكلام اكده النائب عبدالله اخو رشيده بقوله ان الاستقالة واردة اذا ما وضعنا في الزاوية الحرجة والذي اضاف ان اجتماعا سيعقد يوم الاثنين (١٩٩٦/٨/١٢) لنواب المعارضة يناقشون فيه ما وصلت اليه التطورات وانهم اي المعارضة سيتطرقون الى موضوع طرح الثقة بالحكومة مع الاستمرار بمقاطعة الجلسات.

الدكتور محمد عويضة قال ان رئيس مجلس النواب ارسل لهم اشارة واضحة بتجاوز الازمة من خلال دعوتهم لحضور جلسة للمجلس القادمة والقاء بيان شامل يتعرضون فيه لكامل تفاصيل القصة وانه اي الرئيس يلتزم ... هذا البيان تلفزيونيا الا ان المعارضة لم ترد بعد على هذا المقترح بانتظار الاجتماع القادم لتحديد صيغة الرد المناسبة لذلك.

اما النائب الدكتور ذيب عبدالله فيقول ان الحكومة عندها بدائل من اجل توفير المبلغ الذي تنوي توفيره من خلال رفع الدعم عن الخبز بمنع التهريب وتثقيف الناس بواسطة الاعلام لطرق الاستهلاك المثلى معتبرا رفع الدعم استحقاقا لصندوق النقد والبنك الدوليين وننذر خطر لاعتقاده بان هناك شروطا اخرى لم تظهر بعد ستضعنا في الزاوية الحرجة وهي على كل الاحوال امور ليس للشعب ذنب فيها فالشعب غير مسؤول عن المديونية والفساد.

ويرد الدكتور ذيب عبدالله ان على الحكومة اذا ارادت ان تريح اللعبة القيام بتقديم عدة تنازلات للجنة النيابية لانهاء الازمة وبعكس ذلك فان الازمة ستتفاقم وتؤدي بالضرورة الى نتائج لا تحمد عقباها.

ويبدو ان النائب بسام حدادين يرى الامور من زاوية مختلفة يقول انها اكثر اتزانا فلا هو مع المعارضة من نهجها التأزمي ولا هو مع الحكومة في رفعها للدعم عن الخبز مشيرا الى ان اقصى ما يمكن ان تعمله المعارضة هو توقيع عريضة مفادها ان الحكومة اصبحت لا تحظى بثقة النواب.

ويعتبر البيان الذي اصدره النائب بسام حدادين حالة خاصة يرى فيها بعض النواب صيغة ايجابية للتعامل مع القضية مثار الخلاف مبتعدة عن المزاودة الانتخابية وقريبة من نبض الشارع وموقفه من قرار الحكومة.

الحكومة ورغم تجاهلها العلني لموقف نواب المعارضة فانها تعمل من تحت الطاولة على اختراق الصف النيابي المعارض لكسر حدة التأزم الحاصلة الآن وان اتصالات تجري بين نواب مقربين من الحكومة ووزراء مع نواب معارضين انتقلوا عن الصف الوسط الى الصف المعارض بهدف قلب مواقفهم لخلخلة الاصطفاف المعارض المتوقع في حال نجح الاختراق وعودته من موقفه برجوعه الى حضور الجلسات بدون خسائر حكومية.■

## لوحة الشرف

ان الصحف اليومية سبقتنا بنشر اسماء الاوائل من اعضاء مجلس النواب المعارضين لقرار رفع الدعم عن القمح والاعلاف الا ان «البلاد» يسعدها نشر اسماء هؤلاء النواب الذين اثبتوا انهم نواب للشعب وليس للحكومة!

وقال احد المحللين للشؤون البرلمانية ان هؤلاء النواب لم يضعوا في حساباتهم غندما عارضوا قرار رفع الدعم الانتخابات البرلمانية القادمة بعد عام ونصف بل جاء موقفهم من منطلق حرصهم على لقمة عيش المواطن. وفيما يلي اسماء النواب:

ابراهيم زيد الكيلاني، عبدالله العكايلة، عبدالعزيز جبر، عبدالمنعم ابو زنط، حمزة منصور، همام سعيد، محمد عويضة، محمد الحاج، بسام العموش، ذيب انيس، ضيف المومني، احمد الكوفحي، عبدالرحيم العكور، بدر الرياطي، سليمان السعد، ذيب عبدالله، عبدالله اخو ارشيدة، طراد القاضي، عبدالمجيد الاقطش، خليل حدادين، صالح شعواطه، توجان فيصل، نزيه عمارين، طلال عبيدات.■

## قرار حول نزاع موظفي دائرة المحاكم

# محكمة اسرائيلية تقضي بتجميد اموال المحاكم الشرعية بالقدس

في سابقة قانونية هي الاولى من نوعها حكمت محكمة اسرائيلية بتجميد اموال وممتلكات دائرة المحاكم الشرعية والقائم باعمال قاضي القضاة في «القدس» لحين دفع نصف مليون شيكل كتعويضات لستة عمال فصلوا قبل نحو نصف السنة من دائرة للمحاكم الشرعية في القدس والتابعة للحكومة الاردنية.

وقد اتخذت دائرة الاجراء الاسرائيلية هذا القرار بعد ان رفض ممثلو دائرة المحاكم الشرعية الحضور الى المحكمة الابتدائية الاسرائيلية للاعتراض على حكم التعويضات الذي حكمته للموظفين قبل نصف السنة.

حيث قام ديوان قاضي القضاة في القدس بالرد على الكتاب المؤرخ بتاريخ ١٩٩٦/٦/١٤ الموقع من الموظفين الذي يتضمن ان مزاعم الموظفين لا تستند الى اساس بحيث انه لم يرد من سماحة قاضي القضاة في عمان ولا من غيره اي شيء بهذا الخصوص ولسنا عقبة ولا طرفا في هذا الموضوع وعلى الموظفين مراجعة قاضي القضاة في عمان المرجع والمسؤول عن ذلك وان من اقام الدعوى هو الذي يملك حذفها. وكان الموظفون عملوا لدى المحكمة لمدة (١٠ - ١٣) عاما وبعد دخول السلطة الوطنية الفلسطينية وفك ارتباط المحاكم الشرعية في الضفة الغربية عن الاردن تم ترميجهم وفصلهم من عملهم وبما ان الشيخ عبدالقادر عابدين القائم باعمال قاضي القضاة في «القدس» كان احد العاملين لدى دائرته في الهستدروت فقد توجه الموظفون الى الهستدروت وطلبوا منها انصافهم في موضوع اتعابهم المستحقة. وعلمت «البلاد» انه بعد ان رفضت دائرة المحاكم الشرعية ودائرة قاضي القضاة الاستماع الى مطالب الهستدروت لجأ الموظفون الى محكمة العمل الاسرائيلية والتي عقدت عدة جلسات تغيب عنها ممثلو الاوقاف وبناء عليه فقد اتخذ قرار قضائي حول فيما بعد الى دائرة الاجراء وتم تجميد ممتلكاتها التي تشمل الاجهزة المكتبية ونقود دائرة الاجراء. وبموجب هذا القرار يحق للموظفين الان ومن خلال دائرة الاجراء الاسرائيلية تحصيل مستحقاتهم عن حسابات الدائرة في البنوك قيمة لا يحق لهم الحجز على اموال واملاك الشيخ عبدالقادر عابدين الى شهر تشرين الاول المقبل.■

## نتيجة لزيادة اسعار الخبز والاعلاف

# ارتفاع (٩٩) سلعة من اصل (٢٦١)

اظهرت دراسة تطور اسعار حديثة اجرتها الجمعية الوطنية لحماية المستهلك ان اسعار (٩٩) سلعة من اصل (٢٦١) سلعة سترتفع نتيجة لقرار الحكومة الذي يقضي برفع اسعار الاعلاف والخبز.

وتبين ارقام الدراسة التي اجريت في الفترة الواقعة ما بين (٧/٦ - ٨/٦) من العام الحالي على ارتفاع حاد في السلع قبل ان يصبح قرار الرفع ساري المفعول الامر الذي دفع المراقبين الاقتصاديين الى القول بان الاسعار بعد تنفيذ القرار رتصفيا متصاعدا بمرض الجنون!!

وتمت القراءات في الدراسة في المدن الرئيسية عمان، الزرقاء واربد باعتبارها تمثل لكثر من ٧٥٪ من سكان المملكة من جهة ولتباين اسعار السلع فيها من جهة اخرى حيث تقول مصادر جمعية المستهلك انه لهذا السبب تم اخذ متوسط سعري لكل سلعة او خدمة في المدن الثلاث.

وتكونت هذه الدراسة من سبع فئات وهي (الخضار، البقالة، المواد التموينية، السلع المدعومة، اللحوم البيضاء، اللحوم الحمراء، الفواكه) واعطيت كل فئة سلعية او خدمية الوزن المرجح لها حسب المتوسط المنفق عليها شهريا وذلك من خلال نتائج الدراسة الميدانية التي اجريت سابقا من قبل الجمعية الوطنية لحماية المستهلك والتي هدفت الى تحديد المنفق فعليا وشهريا على كل فئة سلعية.

وتقول الدراسة ان مجموع الاوزان الترجيحية للفئات السلعية بالنسبة لما انفق على الغذاء كالخضار والفواكه واللحوم الحمراء واللحوم البيضاء والبقالة والسلع المدعومة هو (٤٣,٠٥٪) من مجموع ما ينفق من الاسرة الاردنية.

وتشير نتائج الدراسة الى ان تكاليف المعيشة وحسب الاوزان الترجيحية زادت خلال فترة الدراسة بنسبة (٢,١٥٪) وارتفعت اسعار ٩٩ سلعة من اصل (٢٦١) سلعة اي بنسبة (٣٧,٩٪) ومن الفئات السلعية السبع المدروسة.

واوضحت الدراسة التغير الذي طرأ على السلع السبعة المشمولة في الدراسة وهي على النحو التالي:

الخضار فقد ارتفعت اسعار (١٠) سلع وانخفضت اسعار (٨) سلع واعتبرت (١٠) سلع ثابتة لموسميتها وبالنسبة للبقالة ارتفعت اسعار (٣٧) سلعة وثبتت اسعار (٤٨) سلعة وارتفعت اسعار (٢٩) سلعة من للمواد التموينية وثبتت اسعار (٦٠) سلعة تموينية.

اما السلع المدعومة لم ترتفع اسعارها وبقيت ثابتة كما هي وعندها (١٠) سلع اما وضع اللحوم البيضاء فقد ارتفعت اسعار (٤) سلع وثبتت اسعار (٧) سلع واللحوم الحمراء ارتفعت اسعار (٦) سلع وثبتت اسعار (٤) سلع.

وتشير الدراسة ايضا لارتفاع اسعار (١٣) سلعة من الفواكه وانخفاض اسعار (٢) سلع منها في حين اعتبرت (١٢) سلعة ثابتة لموسميتها. ومن خلال قراءة تحليلية للارقام الواردة في الدراسة يظهر لدينا ان اسعار السلع التي ارتفعت في معظمها للنتجة محليا والتي لها ارتباط مباشر في ارتفاع اسعار الخبز والاعلاف مثل المعكرونة والبيض والدجاج المحلي ومشتقات الحليب والاجبان المصنوعة محليا والكعك ولحوم الضأن والابقار البلدية ومواد اخرى كثيرة. اما السلع المستوردة كلحوم الضأن والابقار المستوردة والمواد البقالية والتموينية المستوردة كذلك لم يطرأ على سعرها اي تغيير بانتظار اختلاف اسعارها بالاسواق العالمية على الرغم من توقع الاقتصاديين ان تتغير اسعارها عندما يطبق القرار فعليا.

وتقول مصادر (البلاد) ان عددا من السلع التي لم يطرأ على اسعارها تغير اخذت تختفي من الاسواق حيث يروج التجار بفقدانها حتى يصدر قرار برفع اسعارها.

وعودة الى الدراسة المذكورة فقد اظهر جدول رقم (٢) درجة المساهمة في تكاليف المعيشة في الانفاق الفعلي على (٢٦١) سلعة وبالمتوسط وذلك بضرب نسبة ارتفاع الاسعار بالاوزان الترجيحية لكل سلعة وعلى النحو التالي:

اول السلع هي الخضار حين ارتفعت بنسبة (٦,٩٪) بلغت نسبة الزيادة بتكاليف المعيشة (٠,٤٩٧٪). البقالة ارتفعت بنسبة ٥,١٪ حيث اصبحت تكاليف المعيشة من الدخل للاسرة (٠,٦٧٣٪) المواد التموينية نسبة الزيادة ٣,٤٪ تكاليف المعيشة (٠,٢٢١٪).

اما السلع المدعومة اي الذين لديهم كوبونات والذين لا يأخذون كوبونات بقيت نسبة الزيادة في الاسعار ثابتة ويعني ذلك ثباتها في تكاليف المعيشة وبالمتوسط.

اللحوم البيضاء (الدجاج + السمك) نسبة الزيادة ٣,٦٪ وبلغت الزيادة بتكاليف المعيشة (٠,٢٠٥٪). اللحوم الحمراء ٦,٧٥٪ وفي تكاليف المعيشة (٠,٢٨٠٪) الفواكه نسبة زيادة الاسعار (١٢,١٪) وزيادة بالتكاليف (٠,٢٧٨٪).■

# هذه خطط وزارة التموين في موضوع الخبز

حصلت البلاد على دراسة اعدتها وزارة التموين منذ بداية شهر اب لعام (٩٤) حيث تناولت موضوع الخبز واسعاره المتدنية والطرق التي يمكن ايصال المادة لمستحقيها من ذوي الدخل المحدود من خلال الكوبونات والمزايا والعيوب لهذا الموضوع والبدائل المتاحة.

وتشير الدراسة التي طرحت عدة بدائل حول موضوع الخبز منها الكوبونات والقسائم النقدية والتعامل مع نوعين من الطحين بالاضافة الى البديل الرابع وهو رفع الخبز الى (١٠٠) فلس باعتبار ان هذا هو السعر المتبع حاليا حيث يدفع المستهلك (١٠٠) فلسا للكيلو غرام الواحد متضمنا كيس الخبز.

وقد توصلت الدراسة الى ضرورة ربط معادلة سعر بيع المواد الغذائية الاساسية بسعر السوق مع الاخذ بعين الاعتبار دعم فئات المجتمع المستحقة للدعم وهذا يتطلب التعامل مع اكثر من بديل في آن واحد وفي ضوء ذلك فقد اقترحت الدراسة ان يؤخذ بعين الاعتبار بديل القسائم النقدية لايصال الدعم الى مستحقيه بالطريقة السليمة وربط سعر البيع بالبديل المتعلق برفع الخبز (١٠٠) فلس للكغم مع رفع السعر مبدئيا واعتماد آلية لرفع السعر تدريجيا بحيث لا يكون الفارق كبيرا ما بين سعر التكلفة وسعر البيع وبالتالي خفض فاتورة الدعم السنوي ضمن خطة مبرمجة لتكن خمس سنوات مثلا تبدأ من عام ١٩٩٥ لما يوازي ارتفاع الاسعار العالمي لهذه المادة.

اما بالنسبة للبديل الاول وهو التوزيع بالكوبونات فقد تطرقت الدراسة الى عيوب هذا البديل ومزاياه والتي من اهمها وقف تسرب اي كمية من الطحين الموحد الى الخارج ووقف اي استعمال اخر للطحين الا الخبز كالاعلاف بالاضافة الى ترشيد الاستهلاك لدى المواطنين.

اما عيوب توزيع الكوبونات فقد اشارت الدراسة الى ان هناك فئة من مستحقي الدعم لا يشترون الخبز بل يشترون الطحين وهم الفئة الاكثر استحقاقا مثل سكان الارياف والمناطق النائية بالاضافة الى ان الاستهلاك اليومي لهذه المادة يتطلب توفر جهاز اداري كبير جدا اذا ما تقرر توزيع كوبونات بنفس طريقة السكر والارز والحليب لمتابعة الحلقات المختلفة بالاضافة الى عدم وجود اي طريقة سهلة لتوزيع الخبز مما يعني وقوف طوابير مما يترتب عليه حالة نفسية علما بان المستفيدين هم (٧٠٠٠٠) الف حامل بطاقة تموينية.

واشارت الدراسة الى ان هذا النظام لا يطبق في اي من الدول المجاورة التي تقدم دعما ولا حتى في حالات الحرب .. وبما ان المبدأ يشير الى ان الاكثر فقرا هم الاكثر استهلاكا فان ايصال الدعم بهذا المبدأ ليس بالامر السهل بالاضافة الى المشاكل التي قد تحدث في حال اغلاق احد المخابز لظروف صحية او ما الى ذلك وما ينتج عن ذلك من تغيير المخبز على المواطن وخصوصا عندما يتم ترتيب وضع المستهلك مع مخبز معين وبما ان استهلاك الفرد (٢,١) كغم يوميا لهذا يعني توفير كوبونات بهذه الفئة تقريبا (١,١٠) كغم كوبون وبهذه الحالة فان هناك كما هائلا من الكوبونات سيتم التداول به موزعة بين (المواطن والمخبز - الموزع - المطحنة - الوزارة) بالاضافة الى التكلفة المادية.

اما بالنسبة للقسائم النقدية فقد اوضحت دراسة الوزارة الى توزيع القسائم النقدية الى مبالغ يمكن صرفها من المراكز المعتمدة (البنوك) صناديق البريد نقدا بعد احتساب المبالغ المخصصة لدعم المواطن سنويا وتصرف على ثلاث فترات وبعدها يباع الخبز بالسعر الحر (سعر الكلفة) ويمكن تعميم هذه الفكرة على مواد السكر والارز والحليب مستقبلا اذا ما استمرت الوزارة باتباع اسلوب دعم هذه المواد وتطرقت الدراسة الى بديل سبق وان تعاملت معه الوزارة في بداية تعاملها مع المطاحن والمخابز وهو الموحد والزيرو اما البديل الرابع اقترحت الدراسة عدم اللجوء الى الكوبونات او القسائم النقدية او انتاج انواع مختلفة من الطحين وانما الحل الامثل هو رفع الخبز الى (١٠٠) فلس/كغم باعتبار ان السعر هو المتبع حاليا حيث يدفع المستهلك (١٠٠) فلس كغم للكيلو متضمنا كيس الخبز النايلون وهذا يعني زيادة مقدارها (١٥) فلسا يعني زيادة (٣٠) فلسا يوميا فتكون الزيادة الشهرية (٩٠٠) فلسا شهريا بافتراض نفس النمط من الاستهلاك اليومي. اما العائد للخزينة فيكون بعد زيادة (١٥) فلس/ كغم والذي يعني (١٥) دينارا زيادة في الطن وبالتالي ١٥ دينارا طن قمح بعد المحافظة على هامش الربح وثابتا لكل من المطحنة والمخبز وبعملية حسابية بسيطة يكون الوفر (٨,٢٥٠) ملايين دينار وكذلك اذا تم رفع سعر الزيرو الى (١٠٠) دينار بدلا من ٧٢ دينارا يكون الوفر السنوي ٩,٢ ملايين وهذا يفيد الى ترشيد الاستهلاك.■

# حكاية مكتب حاتم عبدالقادر وصفقة دافيد ليفي

**القدس - خاص**

على السطح كانت معركة «مكتب حاتم عبدالقادر» عضو المجلس التشريعي مع السلطات الاسرائيلية واضحة للعيان .. انما من وراء الكواليس دارت رحى معركة اخرى لم يشاهدها ويتابع ضرباتها سوى نفر قليل وهذه المعركة اشتبك فيها فلسطينيون فيما بينهم.

كل من تابع هاتين المعركتين ادرك منذ البداية ان نتائج الاشتباك (الفلسطيني - الفلسطيني) ستحدد بصورة قاطعة مسالة هيمنة السيادة الاسرائيلية على القدس ارضا وسكانا ام لا!!؟

الاشتباك الفلسطيني - الفلسطيني وقع بين فريقين مقدسيين حتى قبل اثارة قضية مكتب «حاتم» وقد تزعم الفريق الاول فيصل الحسيني بينما كان حاتم عبدالقادر يلعب في ساحة وضمن الفريق الثاني وقد صدرت اشارة بدء المعركة قبل اسابيع من قضية مكتب حاتم وبالتحديد في اعقاب اجتماع رئيس سلطة الحكم الذاتي السيد ياسر عرفات مع وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي وهو الاجتماع الذي تم فيه الاتفاق على انسحاب السلطة الفلسطينية من محاولة اضفاء اي مظهر سيادي في مدينة القدس وهو الامر الذي فجر انقساما وخلافات بين الذين قبلوا بالصفقة وبين الذين استهجنوها واستنكروها وكان من بين الرافضين حاتم عبدالقادر الذي اعتبر ذلك تراجعا عن ثابت - الخط الاحمر الذي لا يمكن تجاوزه. التطورات بعد ذلك معروفة اذ بدأت بطلب السلطات الاسرائيلية لاغلاق ثلاث دوائر فلسطينية مقدسية يحمل ملفها السيد فيصل الحسيني ضمن ما يطلق عليه «ملف القدس».

ووفق سيناريو «الاستجابة على استحياء» وضرورة حفظ خط رجعة لماء الوجه صدرت التعليمات بقبول الامر الواقع مع اظهار عناوين من التمنع لغاية استهلاك محلي وتفسير ما يحدث بعد ذلك من انه يجيء وفق معادلة انقاذ ما يمكن انقاذه وعدم اعطاء الحجة والمبرر لليمين الاسرائيلي الحاكم في تصعيد مواقفه.

هذه الحجة رفضها وتمرد عليها حاتم عبدالقادر بينما تمسك الجانب الفلسطيني الاخر بروح ومضمون التوجيهات الفوقية بان يحنوا رؤوسهم امام العاصفة.

المتمردون على التوجيهات ومن ضمنهم حاتم عبدالقادر رفضوا في اكثر من لقاء سري قبول توصية فريق القابلين بان يبصموا على صفقة عرفات - ليفي وهو الامر الذي افقد السلطات الاسرائيلية اعصابها ورأت انه لا خيار امامها سوى تمريغ انف المتمردين وفي مقدمتهم حاتم عبدالقادر وعلى ذمة مصادر مطلعة فان زياد ابو زياد «عضو المجلس التشريعي» يقف الان في الطابور.

في خندق المواجهة مع وزير الامن الداخلي الاسرائيلي «سهلاني» تمرتس فلسطينيو الضغط على حاتم عبدالقادر يرفعون في وجهه بضرورة ويعلقون لافتات بخط احمر بارز تقول «هذا ليس وقته» و «لا تحرج السلطة» و «بالمال ولا العيال» و «الريحة ولا العدم» وعلى مدار ثلاثة ايام بلياليها وحاتم عبدالقادر يتأرجح بين لكمات قوة التدخل السريع الاسرائيلي وبين كلمات جماعة الضغط الفوقي حتى بات على وشك الانهيار وجاءته الضربة القاضية بعد تأكده من الكشف المثير لوثيقة «يوسي بيلين» و «محمود عباس» اثر تصريحات «هيرشفيلد» احد مهندسي اوسلو عن قبول الجانب الفلسطيني بحصر مظاهر السيادة في القدس على رفرفة علم فوق الاقصى وان القرية ابو ديس ستكون العاصمة الخالدة.

وباصابع ترتعش وقع وهو بكامل قواه العقلية السيد حاتم عبدالقادر عضو المجلس التشريعي الفلسطيني على امر وزير الامن الداخلي الاسرائيلي بان يمتنع عن ممارسة اي نشاط لصالح سلطة الحكم الذاتي في مكتبه الواقع في بيت حنينا الى الشمال من مدينة القدس القريبة من ابو ديس.■

● فيصل الحسيني

● دافيد ليفي

## فلسطين مشاع عربي

فلسطين وحدها هذه الايام التي تستعصي على (التدجين الاقليمي) وتخرق ما يصطلح على تسميته (بالشأن القطري الداخلي) فهي شأن فلسطيني بالقدر الذي هي فيه شأن عربي وذلك يعني اول ما يعني ان لكل عربي الحق في تناول كل ما يجري في فلسطين ليس من باب حشر الانف وانما من باب (مردود الالتزام).

التزام العربي بفلسطين شأن من شؤونه مارسه عبر جميع اشكال النضال لأجل فلسطين استشهد مئات الوف العرب ومن اجل فلسطين لم تبق قدما عربي من المحيط الى الخليج الا جابت الشوارع في مظاهرات صاخبة تهتف بحياتها ودعما لفلسطين لم يسبق دكان عربي الا واغلق ابوابه في اضرابات مؤازرة وتأييد .. ومناصرة لفلسطين لم تبق محفظة في جيب الا وانتزع صاحبها منها بعض مال يتبرع به لاهلها وسدا لاحتياجاتها وكم من عرق تصبب من جباه الجنود العرب في ميادين التدريب والتهيؤ وهم على يقين ان ذلك ضريبة يمليها التراب الفلسطيني ناهيك عن ان كل جيوش العرب كانت تدرك ان لها مهمة لا تسبقها مهمة هي تحرير فلسطين والذود عنها.

العربي .. هذا الذي يرى انه كان مطلوبا منه الارتقاء الى مستوى الالتزام القومي تجاه فلسطين يدهش هذه الايام حين يسمع هنا وهناك دعوته (للانكفاء الاقليمي) ومطالبته بالتقيد بقواعد لعبة عدم التدخل في شأن البيت الفلسطيني وتكبر دهشته ان تنشأ مثل هذه الدعوة احيانا من قبل فلسطينيين.

وسبب الدهشة والاستغراب وخيبة الامل هو هذا اليقين الذي يملأ جوارح كل عربي بان المطلوب منه هو الكيل بمكيالين فهو مطالب وفي آن واحد بترك فلسطين وبالالتصاق بها مطالب ان يكون على اهبة الموت ذودا عنها انما شريطة ان يسير معصوب العينين في مسألة تقرير مصيرها .

ماذا نقول لعربي من صعيد مصر او من عجلون استشهد والده في سبيل فلسطين . هل نقول له ان ليس من حقه ان يدلي برأيه في (صفقة تتم بشأنها).

ماذا نقول لعروس عربية انتزعت ذات ليلة صبيحة زواجها خواتمها واساورها وتبرعت بها لفلسطين؟ هل نقول لها ممنوع عليها التدقيق في حسابات بيت المال الفلسطيني؟

ماذا نقول لكاتب زج به في السجن دفاعا عن حرية فلسطين؟ هل نقول له اليوم ممنوع ان يشهر قلمه لتقييم (حرية الرأي في فلسطين)؟

● سبارتكوس الفلسطيني

## ترفيعات اسرائيلية لشخصيات فلسطينية

**القدس - خاص**

اصدر الجنرال الاسرائيلي اوري شاحور منسق الشؤون الاسرائيلية مع سلطة الحكم الذاتي فرمانا بترفيع ستة شخصيات من المهمين جدا من رجال السلطة الفلسطينية من الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى.

جاء ذلك في لقاء جرى بين الجنرال الاسرائيلي والوزير جميل الطريفي تم خلاله تسليم الطريفي ٥٠ تصريحا خاصا (VIP) انما من الدرجة الثانية وهو ما يعني ان حامل التصريح يحق له السفر الى غزة وغيرها بصحبة سائق مع الخضوع للتفتيش الامني اما حملة التصريح من الدرجة الاولى فهم لا يخضعون للتفتيش الامني ويحق لهم اصطحاب سائق مع حارس مسلح.

مبروك للستة وتهانينا.■

# تطهير (شكلي) في سلطة الحكم الذاتي

مصادر ذات اطلاع على خفايا الامور في مكتب صانع القرار الفلسطيني اكدت ان مجموعة من النصائح قدمت لرئيس السلطة الفلسطينية بناء على طلبه لترميم العلاقة بين سلطة الحكم الذاتي وبين الغالبية والمغلوبة على امرها من ابناء الشعب الفلسطيني.

النصائح المذكورة تصب جميعها في خانة «انقاذ السلطة من نفسها» وهو ما يقتضي معالجة ملف الفساد والتسلط عبر اللجوء الى مشرط عمليات التطهير.

ووفق ما تسرب من انباء فان قرارا يتمحور الان للاقدام على اجراء هذه العملية وكمقدمة لذلك خرج السيد «مروان كنفاني» على صفحات احدى الصحف اليومية «الحياة الجديدة» يوم الاربعاء الماضي مقرا ومعترفا عبر مقال مثير كشاهد من اهل البيت بان سبب التظاهرات والمظاهرات في طولكرم ونابلس كان فقط ممارسات رجال السلطة ومسؤوليها واعترف كنفاني بصراحة ان تلك الممارسات لم تكن فقط هي الممارسات الامنية بل ايضا تلك الممارسات المالية والاخلاقية والمهنية.

ما قاله كنفاني يعني ان عملية التطهير ان ما تم التطهير حقا سيطيح بقافلة من المسؤولين لا حصر ولا عد لهم ولعل هذا هو السبب في التردد في اجراء عملية التطهير بل يبدو الان جليا ان النية تتجه الى تطهير شكلي يتم عبره الاطاحة بعدد من المسؤولين الذين «فاحت رائحتهم» وذلك كعملية الهاء وذر للرماد في العيون.

في خضم تهيئة الشارع الفلسطيني لاستقبال هذا القرار فسر مراقبون عديدون ان مقال كنفاني لم يكن سوى جزء مبرمج لعملية غسل دماغ للشارع الفلسطيني واظهار تردي الامور وشيوع الفساد بانه كان حتى احداث طولكرم ونابلس خافيا على السلطة وصانعي القرار مع ان الشارع الفلسطيني يضج منذ عدة اشهر بهذا الفساد ويطالب باستئصاله واقتلاعه من جذوره.

وعلى طريقة «مائة ام تبكي ولا امي تبكي» راح غالبية المسؤولين في سلطة الحكم الذاتي ينشرون غسيل بعضهم بعضا على اسطحة المنازل وكل منهم يدعي ان المقصود بالتطهير هم الاخرون. ومن خلال متابعة هؤلاء الاخرين فان التركيز الان على تطهير قائمة العشرة الذين سبق للجنة تحقيق تابعة للمجلس التشريعي تقديم توصية بمحاسبتهم لانهم جمعوا كما يجمع المجد من اطرافه .. جمعوا الفساد من اطرافه ومن بين هؤلاء تتردد اسماء نبيل شعث ورضوان ابو عياش وفؤاد بسيسو وصائب عريقات وسواهم.

مهما يكن من امر وسواء حدث مثل هذا التطهير الشكلي او لم يحدث فان انكفاء سلطة الحكم الذاتي في محاولة لمحاسبة بعض الذات وليس الذات هو تراجع عن سياسة اتهام الاخرين والجهات الخارجية بانها سبب ما يحدث وجاء مقال كنفاني بمثابة اقرار صريح بان «سوس الشجرة منها وفيها» وان السوس الذي نخر عظام السلطة لم يتم تصديره عبر الجسور او المطارات او الموانيء وانما جاء محملا بين افكاك حيتان المال واسماك القرش من طالبي الشهرة والبطش والتسلط بل وكما قال كنفاني «التجاوزات الاخلاقية» وعن هذا حدث ولا حرج ولكن الحرج يقتضيه ستر الاعراض والشرف العربي «التليد ..!■



● ياسر عرفات

# صوت فلسطين والمطبات الهوائية

**على الهواء بعد المونتاج**

**اريحا - خاص**

بات في حكم المؤكد اجراء تعديل جوهري على هيكلة البرامج والادارة في اذاعة فلسطين وسيطول هذا التعديل برامج (سياسية) خاصة برنامج البث المباشر الذي يتلقى ملاحظات على الهواء مباشرة وهو البرنامج الذي اوقع سلطة الحكم الذاتي في اكثر من مطب بعد الانتقادات القاسية واللاذعة التي لم تستطع نباهة القائمين على البث اعتراضها بمقص المونتاج ويذكر بهذا الصدد ان المذيعة الفلسطينية دانيا خلف طارت في الهواء مباشرة بعد ان تلقت ملاحظات ضد السلطة تم تمريرها من غير تدخل من دانيال لتوجيه الحديث وجهة اخرى بل وبدون دفاع منها عن سلطة الحكم الذاتي.

الاقتراح الذي تجري دراسته من وراء الميكروفون هو (الخروج بفكرة التسجيل المنتج) او الغاء هذا البرنامج نهائيا.

اما على صعيد الهيكلة الادارية فقد كان للتذمر الواسع من تغطية الاذاعة الفلسطينية لاحداث طولكرم ونابلس صداه في مختلف الاوساط فقد جاءت تلك التغطية على شكل موجات متتابعة من المارشات العسكرية وبيانات التهديد وشعر المستمعون وكأن الاذاعة تبث الحياة من جديد في «عنتريات احمد سعيد المذيع المصري» الذي القى اسرائيل في البحر وطلب من «السمك ان يتجوع ليلتهم الاسرائيليين».

في هذا السياق سيتم تهميش دور رضوان ابو عياش واستبدال ابراهيم ملحم والقزاز الذين يؤخذ عليهم (التسيب السياسي في لغة المخاطبة الجماهيرية) وهو ما ادى الى انخفاض ملموس في عدد المستمعين للاذاعة الفلسطينية ففي البداية ومع الايام والاشهر الاولى للبث كان الاقبال شديدا على الموجة الفلسطينية وما بعد يوم بدأت آذان المستمعين تهرب لسماع محطات اخرى ولم يكن سرا ان سبب ذلك هو (لغة خلي السيف يقول) التي سادت الخطاب الاذاعي الاخباري والسياسي حتى لقد قيل ان من يستمع حتى الى النشرة الجوية يشعر وكأن (بيانا انقلابيا) تتم اذاعته او ان حربا على وشك الاندلاع.■

# شاعر الحب العربي يمقت اليهود

نشرت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية قطعة من قصيدة جديدة لنزار قباني الملقب بـ«شاعر السيقان» او «شاعر الحب» كما يقولون.

ويعبر قباني في هذه القصيدة عن كراهية للصهاينة خصوصا في اعقاب المجزرة التي نفذتها اسرائيل في قرية «كفر قانا» بجنوب لبنان، وفي مطلع هذه القصيدة، وكما هي مترجمة الى اللغة العبرية ترجمة ركيكة، يقول نزار قباني معبرا عن حقده على الصهاينة القتلة: «دخلوا الى قانا فوق اجسادنا، وهم يرفعون علم النازية في اراضي الجنوب، ويسطرون من جديد فصولا في تاريخ النازية ابادهم هتلر في افران الغاز النازية وها هم يقتدون به في اعمالهم ويحرقوننا.. ان هتلر لم يبق وقتا كافيا ليبيدهم جميعا ويريح الارض من شرور اعمالهم ومن بقي منهم صاروا يقلدون اعماله ليبيدوننا نحن». وقد تحدث مساعد رئيس بلدية القدس مع الوزير زفولون هامر وطلب منه بان ترد دولة اسرائيل بشدة على هذه الاقوال.■

## نافذة

**فؤاد ابو حجلة**

## نهاية مرحلة

وأد نتنياهو عملية السلام واغتال الامل بالتقدم على المسار الفلسطيني ببيان سخيف ربط فيه بين استئناف المفاوضات والنشاط الفلسطيني في القدس المحتلة. وبذلك عدنا الى نقطة الصفر التي سبقت اتفاق اوسلو وسبقت مؤتمر مدريد وسبقت الانتفاضة ايضا.

في نقطة الصفر هذه ستحدث اشياء كثيرة، فقد تغلق سلطات الاحتلال «بيت الشرق» وقد يكون هذا البيت الفلسطيني مغلقا عند صدور هذا العدد من البلاد، وقد يحاول الغول اليهودي التهام ما تبقى من القدس، ونراه يفغر فاه الآن لابتلاع المزيد من الجزر السكانية العربية المتناثرة في وسط المدينة داخل الطوق اليهودي المتعدد المتابث. وقد يتحمس نتنياهو لصيانة امن الاحتلال فيأمر باعتقال الالاف من شباب القدس والضفة ويزج بهم في السجون التي يجري توسيعها في مرحلة السلام العادل والشامل مع العرب! وقد يستطيع نتنياهو تغطية نفسه وتغطية سياساته بحفلة تصفيق جديدة في بيت يهودي اسمه الكونجرس الاميركي، وقد تعثر اسرائيل على حفنة من اليهود في اقاصي الكرة الارضية فتشحنهم الى القدس او الخليل او اي قرية او حرش في المناطق (ب) والمناطق (ج).. وقد تحدث اشياء اخرى كثيرة، لكن شيئا واحدا لن يحدث وهو استئناف المفاوضات مع الجانب الفلسطيني بعد الخروج من الخليل.

ومن نقطة الصفر هذه ستولد اشياء كثيرة، فقد يبادر الفلسطينيون الى استئناف الانتفاضة، وقد لا يكون الحجر سلاحها هذه المرة، وقد ينشط الفلسطينيون في الخارج، وربما يتنبهون الى ان «حزب الله» لم يحصل على وكالة عامة تخوله احتكار مقاومة اسرائيل. وقد تضطر حيتان راس المال الفلسطيني (اذا لم تكن ميتة اصلا) فيؤدي الاثرياء جزءا من دينهم لفلسطين، وقد تتعزز شرعية التمثيل الوطني باحياء منظمة التحرير الفلسطينية داخل فلسطين وخارجها، لكي لا يبقى العمل الفلسطيني مقيدا بتصاريح المرور الاسرائيلية من خلال حاجز ايريز، ولكي يعرف نتنياهو ان قيادة ما تستطيع الاجتماع بلا قرار منه ورغما عنه وعن اغلاقاته.

اكاد اجزم بان كل ذلك سيحدث لان اليمين الاسرائيلي الحاكم يدفع الامور بهذا الاتجاه ويبحث عن مواجهة جديدة، يعتقد انها ستكون سهلة الكسب، لكن ظنه سيخيب مثلما خاب ظن رابين في سنوات الانتفاضة، ومثلما خاب ظن غولدا مائير التي كانت تسخر من (فكرة) وجود شعب فلسطيني وتسأل: اين هو هذا الشعب؟ ونحمد الله ان خاطرها انكسر قبل ان يأخذها الله.

لا اريد استباق الامور، لكنني اشعر ان السلام يموت، مع الفلسطينيين على الاقل، واشعر ان اتفاق اوسلو اصبح مجرد ورقة لا قيمة لها مثل اي شيك بلا رصيد بعد ان تم شطب النفوذ السياسي الفلسطيني من خلال سجن القيادة في غزة، وبعد ان تم شطب الالتزام الاخلاقي الاسرائيلي من خلال تتجيج نتنياهو والمتطرفين اليهود في الانتخابات الاخيرة.

واعتقد ان اسرائيل لم تفقد في «مرحلة السلام» مبررات وجودها، فهي ما تزال دولة احتلالية قمعية قائمة على نظرية التوسع على حساب الغير، واعتقد ان الفلسطينيين لم يفقدوا في المرحلة ذاتها مبررات وجودهم، فهم حين يفشلون الان في اقامة الدولة فانهم قادرون دائما على العودة الى الثورة، وهي مشروع اوسع كثيرا من طاولة المفاوضات واكبر كثيرا من غزة وبعض الضفة.

ورغم كل شيء فان ما حدث ليس سيئا على الاطلاق، لان دخول من دخلوا امر جيد ومفيد، وبقاء من ظلوا خارج الوطن امر ضروري للابقاء على الاحتياطي الضروري للانطلاق من نقطة الصفر عندما تحين ساعة الصفر.. وازعم انها قريبة رغم كل اوهام نتنياهو وشركائه في الحكم.

واخيرا قد ينتبه نتنياهو الى ان التناثر اليهودي في العالم لا يساوي غير الانتشار الفلسطيني في كل بلاد الدنيا.. والتاريخ مراحل، لكن القدس عزيزة على كل المراحل.. ويخطئ حاكم اسرائيل اذا حاول سحب التفاعل العربي والاسلامي تجاه القدس على الجانب الفلسطيني. فلا يستطيع فلسطيني واحد ان ينسى فلسطينية القدس بجوامعها وكنائسها وبواباتها وهوائها■

# شغب

## مواطن زعلان

# نون النسوة

نون النسوة، مع الاعتذار لهن في كل ما يقال بحقهن لانهن حقا المسيطرات وعقول الرجال فاتنات وهن العالمات الفقيهات باسباب خراب الكون ودماره! والكنة والضرة وكما قيل فهي مرة وهكذا تتحول الحياة الى صراعات نسائية فينطبق عليهن المثل القائل: البيوت اسرار .. بينما تلك الاسرار تعتبر من النوع الثقيل! سؤال بسيط موجه الى جماعة نون النسوة؟ لماذا تنفجر الخلافات داخل البيوت بمجرد دخول الكنة! ولماذا تنقلب النساء ضد بعضهن البعض! اجتهد بقولي ان كثيرا من البيوت فيهن الكثير من العوانس والعوانس بطبعهن ميالات لاقتناء الازواج بعد ان شاهدن الكنة وما حظيت به من دلال فتحسرن على ما فاتهن من حسن الختام زواج يخفف من حدة شعورهن بالعنوسة! مش مهم ايش يكون العريس وقديش معاه وكم عمره المهم عريس اي عريس ان شاء عمره ٥٠ سنة وان لم يوجد فاثنين عمر كل واحد منهما ٢٥ عاما.

البيوت اسرار .. وكثيرا منهن تداعت بسبب تلك الكنة! فمن قال لهذا الشاب ان يتزوج اذن فيملأ قلبهن بالغيض فقد تغيرت حياتهن وعادت تلك الاحلام القديمة لمراودتهن فصورة الزوج والحلم به ما زالت تراودهن ولا عزاء لهن بعد ان فقدن انوثتهن لذلك عزيزاتي نون النسوة لا ادعي لهكذا مهاترات فلا عزاء لكن.

فالكنة كنة، حتى لو عملت مائة فنة ورنة، والعمر زين والمثل بيقول اكبر منك بيوم اكبر منك سنة بكرة بتكبر وبتوعي وبتصير حماة وبتجرب الكناين وغلبتهن ومن هون لتلك الساعة لازم تصبروا. ■

## زعل الحكواتي



### يحكى ان

زعل الحكواتي لم تعجبه سيارات الشبح التي يتمتخر فيها الوزراء والنواب فوقف غاضبا قائلا لمريديه التفه: ولماذا شبح؟ ولماذا لا تكون اودي - مثلا!

طيب (الاودي) اله قصة، بلاش اودي خليها لادا، وبدون سائق طبعا واذا بدنا التقشف يصير تقشف حقيقي انا اقترح ان يتم صرف بغلة بلدية لكل نائب يصل البرلمان توصله من بيته للقبة واذا ما وصل بيكون احسن لانه هيك بخف الحمل عن الشعب فالحكومة وحدها تكفي لعمري ان في الحكاية اسرار فترى الرجل منهم يقودها واعلم ان منهم الغبي ومنهم اللص ومنهم الحمار يا ولدي لا تحزن ان فاتك خيرها فقد قال المثل خيرها في غيرها!

وتنحى زعل جانبا وقال لاتباع حلقته ومريديه: اما بعد فقد بلغ السيل الزبى وعمت الفوضى البلاد فماذا انتم فاعلون! وتهامس نفر كثير منهم يشيرون الى بعضهم البعض تارة وتارة اخرى يختلفون بينما راح زعل في سبات عميق ولم ينتبهوا الى غياب صوته عن الحلقة سوى صوت ضرطة افزعتهم بينما خرج زعل مستقبحا فعلته قائلا لعمري هيك مضبطة بدها هيك ختم! ■

## مثل الاسبوع



# الحيط الواطي بعلم الناس السرقة

ليس هناك من معلومات حول هذا المثل ولا فيمن من الاشخاص قيل بينما تؤكد الشواهد انه ينطبق على حكومتنا والتي دفعت البنك الدولي الى التمادي واستوطاء حيطنا بفرض سلسلة من الاجراءات التقشفية على حكومتنا! نزعم ان خطر البنك الدولي يتهددنا اكثر ما تهددنا اسرائيل نفسها بينما يتمادون بالقول انه محض تصحيح! محض تكتيك. ■



## عراريات

للشاعر الكبير / مصطفى وهبي التل

# ومضات فلسفية

(عمان) يا بلد (....)
خنت الابي فلست دارها
ما كنت (مكة) في اليقين
ولست (جلق) في الحضارها
ويصد عنك الاكرمون
فلست للعالين دارها
ما غرت الدنيا قصورك
في زخارفها المعارها
فالعار لا تخفيه
ابنية واقنية ودارها

---

اما البلية فهي في
تلك التي تدعى الوزارة
حشروا بها المختار
و (....) ثم ابن (.....)
والله لو بيعوا بسوق
الخيل ما بيعوا ببارة
يا شاربين على الاذى
والصابرين على المرارة
حتى م لا تتململون
فلا يقال هم الحجارة
الناس من لو ارهقوا
شنوا على الارهاق غارة
لا يعتبن احد علي
فلست اول من اثاره
هذا القصيد بداية
والنار اولها شرارة
والعبد يقرع بالعصا
والحر تكفيه الاشارة

## من هو المساهم في شركة التأمين؟

تكتم غير عادي على حريق المنطقة الحرة! الخبثاء يعلقون على ذلك بقولهم: من هو المسؤول الذي تردد ان له اسهما في شركة التأمين!

## خبر قيد التحرير

### النهاية

### الخبر كما ورد من المصدر

صرح وزير التموين: انه ستطرا زيادة على مشتقات الالبان بنسبة عشرين في المائة!

### ويمكن ان يكتب الخبر هكذا:

اكتشفت الاحصاءات الاخيرة التي جرت على الشعب الاردني ان لونه قد بدأ يزداد اسودادا ليس حدادا وانما بسبب احجامه عن اكل اي شيء ابيض مثل الالبان والحليب او حتى الاعلاف التي يدخل فيها الطحين بسبب ارتفاع الاسعار من جهة واحتجاجه على الثورة البيضاء من جهة اخرى.

### ويمكن ان يكتب هكذا:

نظرا لبلادة الشعب فلا مانع من رفع اسعار الخدمة في الحمامات العامة كما لا يوجد اي مانع لدى الشعب من فرض رسوم على المشي على الارصفة او في الشوارع اما من اراد ان يتحدث مع زوجته فعليه ان يدفع ضريبة اضافية ... عن ١٥٪. ■

# البلاد قبل الميلاد




عسس الاداب يمنعون رسم الصور الفاضحة على ورق التوت!

حاخام يعطس لست ساعات متواصلة .. بينما نسي فمه مفتوحا!

ضبط الشرطة مظلة بالآداب في حجرة نوم بالتيس

ادم يراود حواء عن نفسها

توارت خجلا قرب الزيزفونة

بعد ان سقط عكاز النبي سليمان

فوضى تعم البلاد

# معامرات زعل



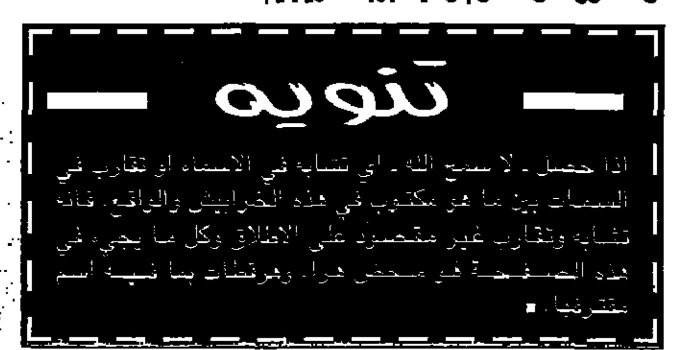
ربما كانت المرة الاولى التي يظهر فيها زعل غير مصحوب بحماره وقد كان يبدو حزينا للغاية ولم يذكر لاي من احبائه اسباب اختفاء حماره واكتفى بقوله لا تعليق!؟ وامام هذا الحادث الجلل اضطر زعل ان يقطع المدائن مشيا على قدميه!

وقد طال سوء الاحوال من حيث غياب الحمار عن زعل فلم يجد بدا من الفضفضة والبوح بما عنده وعندما شاهد حميرا كثيرة قد انقرضت في عهده كان يتحدث عنه في مجالسة وكأنه جزء من اجمل ذكرياته.

فتساءل الناس عن سر اختفاء احد المقربين لزعل وخشيوا ان يكون قد تعرض لاختطاف .. بينما حمار زعل يحتفظ بالكثير من الاسرار التي تخص صاحبه لذلك كان زعل وفي فترة من الفترات يطعمه السكر خشية ان يبوح باسراره فيتكشف بين العباد .. اما زعل فقد هدأ من روع الناس قائلا: اما بعد حتى وان غاب حماري فاسراري لن يتناقلها الناس لان زعول (وفي) لا يمكن ان يحكي عن مغامراتي الا اذا التف على زعولة. ■

## لماذا ايد العشوش رفع اسعار الخبز؟

تضاربت الاراء تحت القبة حول سبب تاييد النائب الغوراني خفيف الظل، ثقيل الوزن جميل العشوش قرار رفع الدعم عن القمح ورفع اسعار الخبز. القريبون من كرش العشوش ومرافقوه الدائمون للمناسف والعزايم يقولون ان السبب لا يتعلق بوعد بكرسي وزاري قادم او بضغوطات خارجية وانما لا يتعدى ضغط فرضته عليه معدته التي تكاد تتمزق من كثرة الاكل فقرر العشوش تاييد القرار لاجباره .. على عدم الشراء الخبز والمعكرونة واللحوم وهيك بزبط الريجيم. ■



## تنويه

اذا حصل - لا سمح الله - اي تشابه في الاسماء او تقارب في السمات بين ما هو مكتوب في هذه الخرابيش والواقع، فانه تشابه وتقارب غير مقصود على الاطلاق وكل ما يجيء في هذه الصفحة هو محض هراء ومرقطات بما فيه اسم مقترفها. ■

# البلاد عام ٢٠٠٣

بعد محاولات عديدة باءت بالفشل

اتساع مؤخرة الاوزون




توتو عرفات تنفي تورطها في علاقة عاطفية مع اخص نتنياهو

اكتشاف بئر ماء واليهود يعترضون على اعمال التنقيب

اسعار عام ٢٠٠٣



## ردود فعل دولية غاضبة والخوئي قدم من لندن خصيصا

# انتفاضة شيعية في الاردن

● متابعة هشام عورتاني - طه ابو ردن

كانت البلاد قد نشرت في العدد الماضي بعضا من معتقدات اهل المذهب الشيعي مؤكدين احترامنا لهم وقد حصلنا على تلك المعلومات من مصادر مختلفة الا ان القضية وحسب ما تبين لنا فهي شائكة ومعقدة ولها مساس مباشر باكثر من ٣٠٠ مليون مسلم شيعي في العالم بحيث ان الخوض بهذا الشأن يحتاج الى موسوعات وبشكل لا يحتمل التأويل والتفسير ورغم اني ككاتب للموضوع السابق لم يكن لي اي موقف مسبق من الشيعة في الوقت الذي لم اذهب فيه لتكفيرهم مؤكدا لهم ان النية (حسنة) حيث اني اعلم باختلاف المذاهب في العالم الاسلامي ما بين شيعي وسني في الوقت نفسه فهذا الاختلاف لم يصل الى حدود القطيعة علما انه موجود منذ بواكير الدولة الاسلامية وهذا حدا بسمو الامير الحسن ومنذ خمس سنوات الى بذل المحاولات والجهود للتقريب بين المذاهب الاسلامية وقد بذلت في سبيل ذلك الاموال والجهود عملا بمبدأ توحيد الامة الاسلامية وقد تأثرت ككاتب للموضوع بالكثير من المرجعيات وهي عبارة عن كتب قام بتأليفها كتاب لغاية الان لا ادري ما هي مقاصدهم وهي بالنتيجة وحسب ما تبين لي فهي عبارة عن وجهات نظر البعض منها كانت مدسوسة على الشيعة من مستشرقين هدفهم كما يبدو الاساءة الى الاسلام عبر تصوير الاختلافات فيما بين المذهبين وكأنها صراعات بينما يطرح النفر الاخر وجهة نظره حسب ما يعتقده وحسب ما يرى، اما علماء الشيعة فيجتهدون في طرح ارائهم والشيعة في اللغة هم الاتباع والانصار وينطبق هنا اللفظ على الواحد وعلى الاثنين وفي اللفظ الدارج ينطبق على من والي عليا واقر بامامته واختلفت وجهات النظر في بدء التشيع فمنهم من يرى انها بدأت بعد وفاة الرسول (صلى الله عليه وسلم) ومنهم من يرى انها تكونت ايام فتنة طلحة والزبير في البصرة ويرى نفر اخر ان التشيع بدأ مع ظهور رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حيث بدأ بها في مكة المكرمة عندما نزلت الاية الكريمة «وانذر عشيرتك الاقربين» فقام النبي وبعد نزول الاية بجمع بني هاشم وانذرهم كما امر ربه ثم قال: ايكم يؤازرني ليكون اخي ووريثي ووزيري وخليفتي فيكم بعدي فلم يجبه احد الى مطلبه غير علي عليه السلام.

واستمر الرسول (صلى الله عليه وسلم) وحسب تلك الاقوال حول تغذية فكرة التشييع لعلي حتى حانت حجة الوداع في السنة العاشرة من هجرته فنزلت الاية الكريمة «يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس» وقد قال بعض المفسرين ومنهم الرازي انها نزلت في فضل علي بن ابي طالب وعند نزولها اخذ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بيد علي وقال من كنت مولاه فعلي مولاه!

عبد المجيد الخوئي

الامير الحسن يتوسط علماء الاسلام في لندن

## ● الشيعة في الاردن يرسلون الفاكسات لجميع عواصم

### هذا ما اكده ممثلو الطائفة الشيعية في عمان:

## ● نحن اقرب من اهل السنة الى القرآن الكريم ورسول الله!

## ● عائشة سيدة عادية ويجب الاّ نعطيها اكبر من حجمها!

وتوالت على البلاد وبعد نشر الحلقة الاولى ردود فعل عنيفة من الطائفة الشيعية المقيمة في عمان والتي يبلغ تعدادها اكثر من ٣٠٠٠ شيعي اما تداول القضية في معظم عواصم العالم حيث نال اهتماما خاصا من مقام السيد عبدالمجيد الخوئي حيث حضر الى عمان مساء الاحد الماضي قادما من لندن والذي احاط كبار المسؤولين في الاردن بما تم نشره في جريدة البلاد وقد عقدت مجموعة من الطائفة الشيعية اجتماعا في منزل المهندس عقيل بيضون والذي استضاف الاستاذ المحامي احمد حسين يعقوب والذي تشيع بعد ان كان سنيا وحسب ما ذكر لنا وقد تحدث لنا الاستاذ بهذا الشأن بالاضافة الى مهندسين اخرين وصيدلي شيعة وننقل لكم وجهة نظرهم بكل امانة في البداية كان الجو مشحونا بالتوتر فقلت لهم ان جهلنا في موضوع الشيعة قد يعطينا العذر ورب ضارة نافعة.

بينما قال الاستاذ احمد يعقوب موجها كلامه لكاتب الموضوع: كيف تقبل على نفسك ان تكون الحكم والقاضي وتتكلم عن الشيعة وتصدر عليهم احكامك حيث لا يجوز للمسلم ان يظلم وما يلفظه من قول له رقيب عتيد واضاف كان يجب ان تطرح وجهة نظرك بطريقة موضوعية وعقلانية بينما قمت بنقل وجهة نظر اعداء الشيعة ولكنك لم تسمع وجهة نظرنا .. اما بالنسبة لنظام الحكم في ايران فهو يتغير وقد تحدثت عنا وكأننا محسوبين على ايران لكننا لسنا بشيعة ايران وما يهمنا هو هذا البلد ونحن مخلصون لقيادته الهاشمية فهو من بني هاشم من ال البيت.

واضاف لقد قلت في مقالك السابق ان الشيعة احدثوا تشوهات في العالم الاسلامي وقلت ايضا ان الشيعة يزعمون ان عليا احق بالنبوة من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهذا الكلام غير صحيح واتحداك واتحدى كل الذين يكتبون على شاكلتك ان تأتيني بكتاب واحد من كتب اهل الشيعة يتحدث عما تفضلت به فان لم تفعل ولن تفعل فاتقي الله بنفسك ونحن نقر ان محمدا نبي الله ورسوله لا يشاركه بالنبوه والرسالة احد.

اما علي فقد اختاره الله ورسوله ليكون خليفة لرسوله من بعد نبيه وقد اعلن رسول الله ذلك امام المسلمين وقال له انت وليهم من بعدي انت خليفتهم من بعدي وجاء الصحابة وقدموا له التهاني وكان اول المهنئين بذلك ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب حيث قال عمر وبشكل خاص لعلي: يا ابن ابي طالب اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة.

ويستطرد بقوله: ان اهل السنة يصفقون للغالب فاذا غلب معاوية ابو بكر يبايعونه واذا غلب عثمان يبايعونه بينما ان معاوية بن سفيان علم اهل السنة الدين وهو الذي ارسى فكرة القانون علما انه وجماعته خالفوا الرسول لمدة ٢٣ عاما اما الشيعة فقد علمهم الدين ال البيت ونحن من ائمة ال البيت ونحن اقرب الى الدين من اهل السنة ويضيف اتحدى اي واحد تحت قبة العرش ان يأتيني بكتاب واحد من كتب اهل الشيعة يؤمن بهذا القول وهذا قول لا اصل له فقد اخترعه الوهابيون بقصد التشنيع على الشيعة ولا علاقة للشيعة من قريب او بعيد بهذا القول.

اما الصيدلاني احمد ديباجة فقد قال في مداخلة له نحن اهل الشيعة اقلية في هذا البلد ولكنا نملك من القدرة الفكرية والذهنية والامكانات المادية ما يكفل لتحدي كل من يسيء الى المذهب الشيعي، ونحن نعتقد اهل الشيعة اننا الاقرب الى رسول الله من اهل السنة لاننا وكما تفضل استاذي اخذنا علمنا من ال البيت ونحن الاقرب الى القرآن الكريم من اهل السنة وعلى المستوى السياسي فان هذا الموضوع له علاقة باجهزة ونحن نعرف من هذه الاجهزة؟

واضاف انت تقول ان الشيعة طول عمرهم يعادون اهل السنة ويدمرون الامة فكيف يقوم الذي يدمر الامة بمحاربة الصهيونية وانت تعرف ان حزب الله في لبنان يحمي الامة ويحارب الصهيونية وهناك حقيقة في التاريخ انه لولا الشيعة لما بقي الاسلام والأمة الاسلامية الشيعية اكثر بعشرات المرات من الامة السنية وهذه حقيقة اثبتها التاريخ ولولا الشيعة تاريخيا لما بقي الاسلام وعندما نزل قوله تعالى على رسول الله عليه السلام «اولئك هم خير البرية» قالوا يا رسول من هم خير البرية قال علي وشيعته! بينما مصطلح الشيعة موجود منذ عهد الرسول وقوله عليه الصلاة والسلام تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تظلوا كتاب الله وعترتي ويبقى الاختلاف في الاجتهادات فكل يجتهد بناء على معلوماته ورأيه الخاص بينما اهل بيت النبوة لا يوجد عندهم اجتهاد خاص لكن عندهم نصوص كل شيء يأخذونه من القرآن والسنة لانهم تتلمذوا على يد رسول الله والشيعة تتلمذوا على يد اهل البيت بينما الاخ وغيره تتلمذوا على يد اي عالم.

اما المحامي احمد يعقوب فقد كان له مداخلة اخرى حيث قال:- اما قولهم بخصوص عبدالله بن سبأ فهو لا اساس له من الصحة فهو مختلف تاريخيا .. وبالنسبة للحديث الذي يقول ان هنالك ٧٢ فرقة كلها في النار الا واحدة فهو ضعيف واضاف ان اهل الشيعة يرون ان قيادة الامة حق محصور باهل بيت النبوة واهل السنة يصفقون لمن غلب وباقي ما تبقى كلها اجتهادات واضاف من واجب المؤمن ان يحترم زوجات النبي .. بالنسبة للسيدة عائشة فهي علاقتها محددة جدا بالامام علي حيث انه قال لابيها انه اولى منها بالخلافة .. وهي لها تقديرها الخاص للامور وهي تعارض فكرة امامة الامام علي بن ابي طالب.

وقد وردت ايات في القرآن الكريم وان تظاهرا عليك فان الله مولاه ويقصد بها عائشة وحفصة!

وحول ما نشر حول عفة السيدة عائشة قال الاستاذ المحامي: السيدة عائشة وكيفما تكون فهي امرأة ورغم انها زوجة الرسول لها الاحترام والتقدير لكن لا نعطيها اكبر من حجمها.

واضاف وفي رده على ما نشر حول ان الشيعة يقومون باعمال ارهابية في العالم يقول من المعروف ان الحركات الاسلامية التي تقوم باعمال العنف في مصر والجزائر هي حركات سنية وليس للشيعة علاقة بها وبالنسبة لما يجري في البحرين فانا ليس لدي معلومات وما اعلمه ان ما يجري يحدث على خلفية سياسية كما ان الشيعة لا يؤمنون بالارهاب والعنف فقد كانوا على مدار التاريخ ضحية الارهاب والعنف وكانوا يتلقون الضربات لانهم يوالون ال البيت ولكن لا يثيرون اية اشكالات اما قولك بان محمد بن ابي بكر قد بايع عليا على الخلافة فاعلم انه من اكبر المشيعين للامام علي ومن اكبر انصاره وقد قاموا بقتله في مصر ووضعوا جثته على حمار ..! ولو قرأت عن حادثة مقتل الحسين لاقشعر بدنك من هول ما جرى له ولصحبه حيث ان تلك الواقعة تشكل لطخة عار في جبين العسكرية الاسلامية فقد اجتمع ٣٥ محاربا من المسلمين في مواجهة الحسين والذي يبلغ تعداد جماعته سبعين رجلا فقط وقاموا بقطع رأس الحسين ووضعوه على الرماح وهكذا فقد تجد العذر للشيعة وعند احتفالهم بتلك المناسبة لانهم يتألمون على المصير الذي ال اليه الحسين وصحبه ولو رجعت الى التاريخ الاسلامي فقد كان يشتم علي على منابر المساجد والمسلم الذي لا يشتم علي في ذلك الوقت لا تقبل صلاته. ■








## رد ساخن على تحقيق الشيعة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف خلق الله محمد بن عبدالله وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين وصحبه الاخيار المنتجبين وبعد..

يقول الله في كتابه العزيز «ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا» الاسراء ، ٦٣.

ويقول عز من قائل «والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا» الاحزاب ٥٨

تملكني العجب وانا اطالع مقالة الاخ الكاتب هشام عورتاني التي وردت في الصفحة ١٦ من العدد ١٧٧ من جريدة البلاد الاسبوعية والتي تناول فيها بعض معتقدات الشيعة فتذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وآله «رب كلمة يقولها صاحبها تهوي به في قعر جهنم سبعين خريفا».

واود هنا ان اوجه سؤالي له: هلا اصدقتنا القول واخبرتنا ان كنت قد حاورت احدا من هؤلاء الشيعة لم هل سبق وان اطلعت على مصادرهم، ام هل سمعت احدهم يقول تاه الامين «وهم في تطبيقهم العملي لهذا المبدأ» ولا اظنك فعلت، اما لمن يريد ان يعلم ما يفعله الشيعة حقا بعد التسليم وليس لك، فما هي الا تكبيرات ثلاث تسبق دعاء الفرج المروي عن ال بيت النبوة وموضع الرسالة وهو «لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان رب السموات السبع ورب الارضين وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين».

وهل يعقل ايها القارئ ان يخطئ الامين بين غلام في السابعة ورجل في الاربعين ولو فرضنا جدلا انه يفعل وحاشا له فهذا يعني بالتالي ان الله الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور يجهل ذلك واله جاهل ليس اهلا للعبادة عند الشيعة.

وهل خفي اسلام شيعة اهل البيت على المشرع الاردني حتى يحكم بمشروعية هذا المذهب واعتباره من المذاهب الاسلامية المحترمة والتي تم دعوتها لغرض التقارب بين المذاهب وتمتين وحدة المسلمين.

اما ما اوردت من رواية عن الطبري فهذه عليك لا لك لان الطبري من مؤرخي السنة ايها الباحث القدير، واما ما ذكرت من امر المرأة التي دخلت مسجدا شيعيا وادعت بانهم يرفضون الصلاة على النبي فاعلم ان الله عز وجل يقول «ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين».

ان الشيعة عندما يجتهدون في الدعاء الى الباري عز وجل فانهم يستفتحون دعاءهم بالصلاة على النبي وينهونه كذلك بالصلاة على النبي لما ورد عن ائمتهم بان الله لا يرد الصلاة على النبي وبالتالي لن يرد ما دعي به بينهما.

اما ما نسبت للشيعة بانهم يرمون نساء النبي بالزنا حاشا لله فليعلم القراء بان الشيعة ممن يتلون كتاب الله اناء الليل واطراف النهار ويدركون قول الله عز وجل «ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم» النور ٢٣

اما ما اوردت من امر عبدالله بن سبأ فلا اظنك اطلعت على مصادر الشيعة المعتمدة للوقوف على هذا الامر واستيضاحه ولحيلك الى كتاب عبدالله بن سبأ للسيد مرتضى العسكري، اما ان كنت قد استقيت معلوماتك من كتاب معين فاعلم ان الذي قرأت له وانت سواء في الفرية والبهتان بدون بينة وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون والعاقبة للمتقين.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «اعظم الناس خطايا يوم القيامة اكثرهم خوضا في الباطل».

وقال ولده محمد بن علي بن الحسين «يحشر العبد يوم القيامة وما ندا دما (اي ما سفك دما) فيدفع اليه شبه المحجمة او فوق ذلك فيقال له هذا سهمك من دم فلان: فيقول يا رب انك لتعلم انك قبضتني وما سفكت دما فيقول بلا، سمعت من فلان رواية كذا وكذا فرويتها عليه فنقلت حتى صارت الى فلان الجبار فقتله عليها وهذا سهمك من دمه» فحذار ايها الاخ العزيز انت وغيرك ان تكون من الظالمين، فاتق الله في عباد الله فان الله يأمر بالعدل وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي.. وادعو الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. ■

● المهندس عقيل بيضون

## ورد آخر...

قرأت في العدد ١٧٧ بتاريخ ٩٦/٧/٨ من جريدة البلاد الغراء مقالة الكاتب هشام عورتاني حول اراء واجتهادات الكاتب الفاضل حول الشيعة وادعاؤه بانه وفي حلقات تلي هذه المقالة سيقوم بتناول هذه القضية الخطرة وطلب من كل قادر الادلاء بدلوه في هذا الموضوع فالجميع يجب ان يعرف وذلك عن طريق الحلقات التي سينشرها في الاسابيع القادمة وكان هناك وعند اطلاعي على ما كتب لوم وعتاب للكاتب هشام وذلك لانه لم يراع قواعد ادبية كثيرة عند مناقشة مثل هذه المواضيع والتي هي بمثل هذه الحساسية ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

١) محاولة بث افكار تناقلها العديد من عوام الناس حول الشيعة ومذهب آل البيت ومحاولة لصق العديد من التهم والخزعبلات بمذهبهم والذي لا صحة له.

٢) عند التحدث بموضوع بمثل هذه الحساسية يجب الالمام الكامل بجوانبه وحيثياته وتفصيلاته من الناحية التاريخية والاجتماعية والدينية فلا اعلم ان كنت يا كاتبنا تعلم عن فرق الشيعة وفرق اهل السنة وكم انقسموا ومن هي الفرقة الباقية الان من فرق الشيعة، لا اعلم ان كنت قد سمعت بالفرقة الامامية (اثني عشرية) وغيرها من الفرق التي كان فيها من الغلاة ممن قالوا في الامام علي كرم الله وجهه اكثر مما كتبت ومنهم كما نعلم من حرقهم الامام عقابا على اشراكهم بالله عز وجل.

وعليه كان من الاجدر بك ان اردت ان تتناول هذا الموضوع ان تبدأ من الجذور والاصول ثم تتحدث عن الطلبة الذين يتم غسل ادمغتهم.

٣) عند التحدث بمثل هذا الموضوع يجب ان يبنى الكلام باكمله على مراجع موثوقة وتبيانها وبيان من استندت اليهم فالتاريخ مليء بالتزوير والتشويه وكما نعلم فان الكثير من حكام المسلمين فيما مضى حاولوا تحريف التاريخ بما يخدم مصلحتهم واشتروا الكثير من اقلام الكتاب الذين لا يستند اليهم.

وعليه فان كل ما ذكرت ما لم يكن مستندا الى استناد صحيح يعتبر باطلا ومردودا عليك ويجب الاعتذار عليه.

٤) ليس من عادة الكتاب المعاصرين الذين يروون التاريخ ويحدثون عن المذاهب الاستناد الى وربتني رواية مؤكدة سمع فلن ان فلان قال وغيره فهذا لا يعتد به وان كان صحيحا.

٥) كان يجب عليك التأكد من مصادر الشيعة انفسهم من الطعون التي وجهتها لهم واتحداك ان تثبت تلك الاتهامات سواء أكان من مصادر الشيعة الموثوقة او المعتدلين من اهل السنة والجماعة.

هذه بعض الامور البسيطة التي يجب مراعاتها قبل ان تدخل خضم هذا الموضوع وتتحدث (وبصيغة الواثق من كلامه) فكثير مما جاء في مقالتك مردود عليك وذلك بشهادة علماء السنة قبل الشيعة وعليك البحث والتنقيب في بطون امهات الكتب لكي لا تكون مع جمع الحاقدين على ديننا الذي يحاولون تفريق ذات البين وتفريق شمل الامة الاسلامية مذاهبا وطرقا. قال تعالى: «يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين» (سورة التوبة اية ١١٩).

ما قاله الاستاذ هشام في مقاله غيض من فيض الاكاذيب التي الصقت بالشيعة (واركز هنا الاثني عشرية) وهي الفرقة الباقية من فرق الشيعة مع وجود غيرها من الفرق ولكن باعداد قليلة لا تذكر مقارنة بهم.

سمعت من الكثير مما قاله كاتبنا مثل خطأ نزول الرسالة على الرسول محمد صلى الله عليه وسلم بل كانت ستنزل على علي كرم الله وجهه وحول انهم يقولون في صلاتهم لخطأ الوحي وسمعت الكثير عن مخالفتهم للسنة في امور كثيرة مثل الصلوات الخمس، زواج المتعة، الولاية، العصمة، تحريف القران، السنة وشتم الصحابة مما يجعل العوام ينفرون منهم ومن هنا بدأت بالبحث في كتبهم ومؤلفاتهم ومناقشة علمائهم ومناظرتهم في كثير من الامور التي وجدت انها افتراء وكذب وتدليس اريد بها ابعاد المسلمين عن مذهب آل البيت سلام الله عليهم جميعا. ■

● المهندس ايمن الشمايلة

## لائحة اميركية جديدة لمكافحة الارهاب

# تشديد اجراءات الامن في جميع المطارات ومراقبة المحادثات الهاتفية

يعتقد المسؤولون الامنيون الاميركيون الان اكثر من اي وقت مضى ان الولايات المتحدة الاميركية اصبحت هدفا رئيسيا للارهابيين ولذا فقد بدأت الوكالات الامنية الاميركية الرسمية تطالب بمزيد من الصلاحيات حيث ناشد رئيس مكتب التحقيقات الفيدرالي لويس فريح الكونغرس لمنحه سلطة فرض رقابة وتنصت على اجهزة الهواتف كاجراء هام من الاجراءات المطلوبة لمكافحة الارهاب.

واشار فريح الى سلسلة من اعمال التفجير والعنف وقعت مؤخرا بدءا بعملية تفجير المجمع السكني للجنود الاميركيين في السعودية وقال ان الحوادث التي وقعت خلال الاربعين يوما الماضية سواء تحطم طائرة T.W.A من عمل اجرامي ام ارهابي ام لا فاننا نؤكد ان البلاد والشعب الاميركي يواجهون حربا متصاعدة ضدهم من جانب ارهابيين او نشاطات مدعومة بالارهاب.

وقال ايضا: نريد ان نعمل بعدل وسرعة ومباشرة على المدى القريب والبعيد على المزيد من التقييمات وايجاد الحلول السريعة قبل ان يصبح خطر الارهاب متعمقا في البلاد.

وكان ظهور لويس فريح كجزء من النشاط السريع لمكافحة الارهاب الذي بدأه الكونغرس على اثر تحطم طائرة T.W.A رحلة ٨٠٠ في ١٧ تموز بعد ان اقلعت من مطار نيويورك بدقائق قليلة الامر الذي ادى الى كارثة جعلت المحققين يعتقدون ان سبب هذا التحطم من جراء عمل تخريبي على الرغم من التحفظ نتيجة عدم اكتشاف اي دليل عن سبب تحطم تلك الطائرة ومقتل جميع ركابها وعددهم ٢٣٠ راكبا وتصاعد نشاط الكونغرس خلال الايام الماضية لمكافحة الارهاب على ضوء التفجير الذي وقع في ساحة الالعاب الاولمبية في اتلانتا.

وقد استمعت لجنة الشؤون الاستخبارية في مجلس الشيوخ الى افادات الشهود في حين عقد مسؤولون في البيت الابيض وزعماء الكونغرس اجتماعا للتوصل الى اتفاقية تقوم على اساس لائحة جديدة لمكافحة الارهاب ستعرض على مجلس النواب قبل ان يبدأ بعطلته الصيفية خلال الشهر الجاري. وسيتحرك الكونغرس بعد عودته من العطلة الصيفية بعد عيد العمال الذي يصادف في ٢ ايلول القادم للتصويت على اللائحة الرئيسية لمكافحة الارهاب في الولايات المتحدة الاميركية.

وكان النائب لاري غريغ الجمهوري عن ولاية انديانا ورئيس لجنة الكونغرس المشتركة من مجلس الشيوخ والنواب لمكافحة الارهاب قد اعلن قبل ايام ان مسؤولين في البيت الابيض وزعماء الكونغرس اصبحوا على وشك التوصل الى اتفاقية تقوم على اساس لمكافحة الارهاب وتشمل:

اولا: تشديد اجراءات الامن في جميع المطارات الاميركية الرئيسية.

ثانيا: السماح للحكومة الفيدرالية بمحاكمة المتهمين بالارهاب طبقا للقوانين الجنائية.

ثالثا: توسيع سلطة مكتب التحقيقات الفيدرالي والسلطات الامنية للقيام برصد ومراقبة المحادثات الهواتفية وخاصة المشبوهين بالارهاب والحصول على اوامر بذلك من المحاكم الفيدرالية مسبقا وقال المفاوضون انهم على وشك الاتفاق على اقتراح البيت الابيض الداعي الى وضع علامة مميزة على مسحوق البارود الاسود الذي يستخدم لصنع قنابل محلية وذلك من اجل تحديد او معرفة مصدر التفجير في حالة وقوع الحادث.

وقد استدعى الزعماء الجمهوريون رئيس موظفي البيت الابيض ليون بانيتا ورئيس F.B.I لويس فريح وجانيت رينو وزيرة العدل، من اجل استجوابهم حول مكافحة الارهاب حيث ابدى الجمهوريون تذمرا حيث قالوا بان جزءا كبيرا من مبلغ ٣٥٨ مليون دولار الذي اقرته لجنة الاعتمادات في الكونغرس لمكافحة الارهاب خلال العام الماضي لم يستخدم او حتى ربما استخدم من جانب الادارة الاميركية في شؤون اخرى ■

### «قوة ضاربة» للتحقيق في انفجار اتلانتا

يعكف مكتب التحقيقات الفيدرالي الاميركي (اف بي اي) على تشكيل قوة ضاربة خاصة تتولى التحقيق في الانفجار الذي حدث يوم ٢٧ يوليو في حديقة سنتينال بارك الاولمبي في اتلانتا وذلك بهدف تنشيط التحقيقات المتعثرة.

وقالت لوس انجلوس تايمز ان هذه القوة ستضم وكلاء من الاف بي اي اضافة الى عناصر من مكاتب الكحول والتبغ والاسلحة النارية ومكتب جورجيا وشرطة اتلانتا.

وستتعاون هذه الجهات في فريق مشترك بدلا من الجهود المنفردة حتى الآن ويتوقع ان تعمل على تعقب آثار الفاعلين بكفاءة بعد ان تضاءلت الآمال اخيرا بالقبض على احد ويرفض مكتب التحقيقات حاليا التعليق على التحقيقات الجارية وبخاصة وجود مشتبهين ام لا او حتى التعليق على المشتبه الوحيد حتى الآن وهو الحارس الامني ريتشارد جويل.

[illegible]

### اسقاط طائرة T.W.A بواسطة صاروخ ممكن .. لكنه مستبعد!

اجرى الجيش الاميركي تجارب بواسطة الكمبيوتر لدراسة مدى احتمال اسقاط طائرة ركاب مثل طائرة T.W.A الرحلة ٨٩٠ بواسطة صاروخ ستينغر المحمول على الكتف او بواسطة سلاح شبيه موجه والنتيجة كانت .. ان ذلك ممكن لكنه مستبعد.

وكان من الممكن ان يصل صاروخ من نوع ستينغر لطائرة التي ارتفعت الى ارتفاع ١٣,٠٠٠ قدم بعد اقلاعها من مطار نيويورك عندما تحطمت في الجو لكن الارتفاع المثالي لمثل هذا الصاروخ هو ١١,٠٠٠ قدم.

وابدى معظم المحققين شكا في ان يكون صاروخ هذا النوع قد استخدم لاسقاط طائرة لكنهم في نفس الوقت لا يستبعدون حدوث ذلك

ورغم ذلك فقد انفجرت بعض الطائرات المقاتلة في وسط الجو بعد اصابتها بصاروخ من نوع ستينغر.

وقال احد الخبراء اذا اصاب الصاروخ بطريق مباشر الجناح الذي يخزن فيه الوقود فمن المحتمل وقوع انفجار كالذي شوهد بعد ان يختلط الوقود بالهواء.

ويقول الخبراء ان اطلاق صاروخ ستينغر من سطح الماء يحتاج الى منصة ثابتة او زورق كبير لا يهتز في الماء كثيرا.

لقد وضع الجيش هذا الصاروخ في الميدان عام ١٩٨٢ وهو موجود لدى ١٦ دولة وانتج الاتحاد السوفياتي صاروخا مشابها هو (SA - 14) الذي يستخدم في مختلف انحاء العالم.

ويوجد طرازان سوفياتيان لخران اطول مدى وهما SA - 16 و ١٨ ومداهما ثلاثة اميال لكن وجودهما محدود خارج الاتحاد السوفياتي■

## حدث ولا حرج
رائد صالحة . «نيويورك»

### اللوبي العربي

المحاولات العديدة لانشاء لوبي عربي في الولايات المتحدة يستطيع مزاحمة اللوبي اليهودي مجرد وهم لا احد يعلم كيف زرعه العرب في عقولهم، فاللوبي الوحيد الذي يستطيع منافسة لوبي لجنة ايباك اليهودية التي لها تأثير هائل على القرار السياسي الاميركي هو لوبي يهودي آخر يدعى لوبي «دعاة السلام»!

هذه هي خلاصة رأي بعض الخبراء الاميركان الذي يتحدثون في ندوات الحوار العربي – الاميركي وفي رؤية غير منحازة سنكتشف ان هذا القول يمتلك مصداقية كبيرة جدا؟

اين هو اللوبي العربي في الولايات المتحدة؟! لا تجهد نفسك في البحث فلن تعثر الا على مجموعة قليلة ومتناثرة من المؤسسات العربية – الاميركية وهي مؤسسة قديمة نوعا ما ولكن تطورها بطيء جدا ونشاطاتها مملة ونادرة وليس لها اتصال قوي مع ابناء الجالية العربية.

المؤسسات العربية – الاميركية الحالية لا يمكن ان تشكل اي نوع من انواع القوى المؤثرة على الساحة الاميركية، والانكى من ذلك كله، انه لا يبدو في الافق اي امل بظهور مفاجيء لمؤسسات قوية يمكن ان تقفز باتجاه انشاء لوبي.

ان نظرة حكيمة للامور تدعونا الى المطالبة بالابتعاد قليلا من خلق وهم اللوبي، والمطالبة بانشاء مؤسسات جديدة نابضة بالحياة ذات تفكير عملي وواقعي وقادرة على مخاطبة العقل الاميركي.

المؤسسات العربية – الاميركية لا تستطيع حاليا القيام بدور يفوق ما قامت به وهو دور ضئيل ومحدود ولذا فمن الاصوب بناء مؤسسات جديدة ديمقراطية يتسلم مقاليد الامور فيها جيل جديد من النشطاء العرب في الولايات المتحدة.

ان للعمل العام صفات ومتطلبات غير متوفرة حاليا بما هو قائم وخاصة في ساحة تتطلب احترافا متقنا مثل الولايات المتحدة ولذا يجب ان تحرص المؤسسات الجديدة على دراسة المؤسسات العامة التي حققت نجاحا باهرا ودراسة اصول العمل العام،

والحديث بقية.■

# سفير اسرائيل الجديد لدى الولايات المتحدة يستعد لخلافات ودية في واشنطن

يتذكر الياهو بن اليسار سفير اسرائيل الجديد لدى الولايات المتحدة نصيحة كان يقدمها مناحيم بيغن لزعماء حزب الليكود من السهل مخاصمة اميركا لكن من الاصعب محاولة اقناعها اي كان بيغن ينصح زعماء الحزب اقناع اميركا دون الاختلاف معها. ان اليسار من القدامى الذين دخلوا عمليات السلام ابتداء بكامب ديفيد الذي ادى الى الاتفاق مع مصر حيث عين اول سفير لبلاده لكنه رغم ذلك ليس من الحمائم وهو المسؤول عن مبادىء سياسة الحزب المتطرفة وتعتبر اراؤه نحو السلام اشد تطرفا حتى من اراء نتنياهو. رغم ذلك بناء على تقارير الصحافة الاميركية سيحاول السفير الجديد اتباع نصيحة بيغن وسيحاول اقناع الاميركيين بوجهة نظره بدلا من مخاصمتهم.

ويعتقد بن اليسار ان واشنطن سترحب به انها تريد الان التأقلم مع نتنياهو وحكومته الجديدة وينتمي بن اليسار الى الجناح العقائدي في الحزب وكان حزنه شديدا عندما وقع حزب العمل الصلح مع منظمة التحرير عام ١٩٩٩ وفي واشنطن لا يعرف بن اليسار الا الذين اشركوا في محادثات كامب ديفيد او محادثات السلام في مدريد وان يكون من السهل على المسؤولين في واشنطن ان ينسوا او ان يتجاهلوا الفجوة الكبيرة التي خلفها سلفه ايتمار رابينوفتش الذي كان مفاوض اسرائيل الرئيسي مع السوريين.

ويعتقد الخبير الاسرائيلي موشه ماعوز ان اليسار قد لا يتخذ دورا رئيسيا في المباحثات مع سوريا ويقول ماعوز ان العرب قد يجدونه متعجرفا وغير متحمس لمطالبهم ولا يتوقع بن اليسار ان يتفق مع واشنطن على كل شيء لكنه يقول ليس من المعقول الا تبرز خلافات من وقت الى اخر لكن يوجد دائما مجال لخلافات ودية!■

## هالو اميركا

●● قدمت اسر ضحايا حادثة طائرة T.W.A شكاوى ضد حاكم مدينة نيويورك لانه قدم تعليقات مضللة حول مجريات الامور.

●● قال رئيس المعهد العربي - الاميركي جيمس زغبي ان الجموح والقلق الذي ابدته وسائل الاعلام والجمهور خلال حادثة «اتلانتا» خلا من اي ذكر جدي للعرب او المسلمين مشيرا الى انه ظهرت مقالات وتعليقات منفردة في وسائل الاعلام الالكترونية الا انها لم تتراكم او تتوطد وقد نبذت جانبا من الخطاب الجاد ووسط الجمهور.

●● عقد الحزب الجمهوري في مدينة سان دياغو - الاثنين الماضي - المؤتمر العام للحزب الذي سيعلن في ختام اعماله اختيار السيناتور السابق روبرت دول رسميا مرشح الحزب لخوض معركة انتخابات الرئاسة ضد الرئيس كلينتون.

●● هاجم الرئيس الاميركي بيل كلينتون الجمهوريين لانهم حالوا دون تصويت الكونغرس على اجراءات لتعزيز صلاحيات مكتب التحقيقات الاتحادي.

# حملة تضليلية مشينة ضد موظفي الامم المتحدة

نفى معاون في الامم المتحدة الاتهامات الاميركية بان المساعدين في الامم المتحدة ومصادرها الاخرى يستخدمون لمساعدة السكرتير العام بطرس غالي من اجل فترة ثانية من خدمته في هذا المنصب ووصف هذه الاتهامات بمنزلة حملة تضليلية شائنة.

وقالت سيلفانا فوا الناطقة باسم الامم المتحدة بان الاتهامات التي وجهها الناطق باسم البعثة الاميركية لدى الامم المتحدة جيمس روبين تعيد التذكير بالعهد المكارثي.

وقالت فوا بانها لا تستطيع ان تصدق ان الحكومة المعنية قد اعطت موافقتها مسبقا لمثل هذه الاتهامات السخيفة والحملة التضليلية المشينة التي تشن حاليا ضد هيئة الامم المتحدة وضد موظفي الامم المتحدة.■

# قراءة في عقل نتنياهو

● بقلم الدكتور سامي محريز

يقولون في العالم العربي، ان بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل المنتخب يجسد المرحلة القادمة بكل غموضها ترى هل سيلتزم بالاتفاقيات التي وقعتها حكومة الليكود مع مصر وحكومة العمل مع الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية بخصوص مراحل السلام القادمة؟ ام سيلتزم ببرنامجه الانتخابي ويقوم بنسف عملية السلام من اساسها ويعود بالمنطقة الى حالة اللاحرب واللاسلم التي قد تفضي الى حرب مدمرة ولكن؟

هل صحيح ان اسرائيل تحت قيادة نتنياهو لا تريد السلام؟ فلو كانت اسرائيل لا تريد السلام فمن ذا الذي يجبرها عليه؟ وهل يستطيع نتنياهو مع افراد حكومته ان يفعل ما يشاء؟

كلا!

لماذا؟

فاذا اردنا ان نصل الى فكر نتنياهو او اي مسؤول اسرائيلي في السلطة علينا ان نسلم بامر واحد وهو ان الذي يخطط استراتيجيا لدولة اسرائيل هم ما اصطلح على تسميتهم «حكماء بني صهيون» وهؤلاء الحكماء هم نخبة الشعب اليهودي بمختلف اصوله ومنابته وتواجده، فيهم عالم الكيمياء، والفيزياء والاجتماع والطب والعسكرية والزراعة والسياسة والنفس الى اخر قائمة التخصصات المطلوبة في المجتمع ولهم علاقات متشعبة ونفوذ قوي في جميع انحاء العالم وفي مجالات متعددة متكاملة وعندما اجتمع هؤلاء الحكماء في مدينة بال السويسرية عام ١٨٩٨ قرروا انه خلال ٥٠ عاما يجب التخطيط بشتى السبل للاستيلاء على فلسطين وتم لهم ذلك في ايار عام ١٩٤٨.

وحدثت لجتماعات متعاقبة لهؤلاء الحكماء وقرروا انه يجب مهاجمة الدول العربية المجاورة مرة واحدة على الاقل كل عقد من الزمان وذلك لاجهاض القوة العسكرية العربية وادامة السيطرة العسكرية لاسرائيل بحيث تكون اقوى من الجيوش العربية مجتمعة.

ولكن!

في منتصف السبعينات اي بعد حرب تشرين(اكتوبر) عام ١٩٧٣ اجتمع هؤلاء الحكماء واخذوا قرارا استراتيجيا مغايرا لكل القرارات السابقة وهو المحافظة على حدود دولة اسرائيل كما انشئت عام ١٩٤٨ وذلك عن طريق السلام لا الحرب لظروف اقتضتها المرحلة.

كيف؟

ظهرت اعتبارات جديدة منها ما هو دولي ومنها ما له علاقة بدولة اسرائيل نفسها ومن هذه الاعتبارات:

● انتهاء عصر الرواد الاوائل والمؤسسين الايدولوجيين الذين شاركوا في انشاء دولة اسرائيل وبروز جيل واجيال جديدة لم تذق الويلات التي تعرض لها اليهود خلال الحرب العالمية الثانية.

● نشوء اجيال عربية تغذت من الصغر على ان اسرائيل دولة معادية ويجب تدميرها ومقارنة الاجيال اليهودية التي نشأت بعيدا عن ايدولوجية الاباء المؤسسين العسكريين ومجتمع اسبارطة بالاجيال العربية التي تشب على معادات اسرائيل قلبا وقالبا واكتشفوا ان الزمن يعمل لصالح العرب وضد اليهود.

● تقارب الفجوة التكنولوجية التي كان اليهودي يتفوقون فيها على العرب خصوصا وان التكنولوجيا اصبحت سلعة متاحة للبيع وفي متناول مع يدفع الثمن وان الدول العربية والاسلامية ايضا لديها من الامكانيات المالية والبشرية التي تمكنها من شراء الاسلحة التقليدية الحديثة جدا وكذلك اسلحة الدمار الشامل وكذلك استعمالها.

لذلك توصل هؤلاء الحكماء ان الوسيلة الوحيدة للحفاظ على دولة اسرائيل من الزوال هي كسر حالة العداء مع العرب وعقد معاهدات سلام باي شكل من الاشكال لتحييدهم عسكريا بحيث يخف العداء تدريجيا ويلعب الزمان لصالح دولة اسرائيل.

اذا!

مطلب السلام لاسرائيل هو مطلب استراتيجي مصلحي اما توزيع الادوار التكتيكية بين الفعاليات السياسية في اسرائيل على الحمائم والصقور وربما العصافير فهي ليست الا خطوات للوصول الى الاستراتيجية الموضوعة.

لذلك!

فان الدور الذي يقوم به بنيامين نتنياهو هو دور مرسوم له، التشدد في البداية ثم المضي في الدور المرسوم بحذافيره وهو صناعة السلام مع دول الجوار على مبدأ الارض مقابل السلام.

لذلك فان الخوف من سياسة نتنياهو هو خوف نابع من عدم معرفة الجهة التي تخطط لدولة اسرائيل وهذا الخوف لا مبرر له لان اسرائيل تريد السلام وذلك ليتم قبولها كدولة شرق اوسطية وكدولة جوار وهذا يتطلب وقتا الا ان الخطوات ايضا مرسومة بدقة.

# فاقرأ على السلام... السلام

● احمد عبد المحسن الخلايلة

لانت اسرائيل تنشد السلام مع الامة العربية ليس قرارا من الامة والعرب، ولعلها طلبت السلام وتشدد تحقيقه لكسب ما اكتسبته من اراضي استطاعت ان تستغلها وتحسن استغلالها بحيث انها تبقى عليها وتحسن السيطرة على استغلالها والى الابد.

لقد طلبت اسرائيل سلاما مع الدول العربية المجاورة لها تلك الدول التي اطلق عليها «دول الطوق» التي تجاور اسرائيل بحدود وتظن اسرائيل بان امنها مهددة من قبل هذه الدول، ان مجموعة صواريخ «سكود والحسين» التي اطلقت من سماء بغداد مباشرة على اسرائيل ومحققة اهدافها الشريفة هي التي كانت السبب الاول في اذعان اسرائيل لما يسمى بقوة عربية تهدد امنها بالخطر، وليست تلك الدول المجاورة لها والتي سبق وان خاضت اسرائيل معها عدة حروب كانت نتائجها احتلالها اراضي واراضي اخرى بحيث انها اي اسرائيل رسمت مخطط الدولة الجديدة والحديثة لها وحققت شيئا من حلمها بتكوين وتأسيس دولة اسرائيل الكبرى ان حرب الخليج التي تزعمت شرف خوضها العراق مع دول التحالف قد اعادت لاسرائيل حسابات جديدة وصحوة من حلم الانتصار الذي هيمن على قادتها وزعمائه ما يزيد عن نصف قرن من الزمن حققت خلاله نتائج التوسع الذي طالما رغبها في تحقيق اسرائيل الكبرى التي لا حدود لهذه الدول مع الدول المجاورة لها «دول الطوق» لكن حرب الخليج وما آلت اليه من نتائج افاقتها من حلم الاسطورة الدولة التي لا تقهر وجعلها تحسب حساب مائة حساب لهذه الامة وما تخطط له في اعادة الاراضي العربية التي تم احتلالها عبر الاربع حروب ولكي تبقى على هذه الاراضي المحتلة تحت سيطرتها لذلك فلقد كان لا بد من التحول للامة العربية من وجهة اخرى تحقق من خلالها اولا الابقاء على الاراضي المحتلة كجزء من مكتسبات اسرائيلية وثانيا لتحقق سلاما مع هذه الدول يبقي لها امنها واستقرارها وطلبت ذلك عبر البيت الابيض امريكا فكانت مدريد تلك المسرحية – السلام الهش – لما السجامة التي لجأت اليها اسرائيل في مسرحية السلام هي الانفراد بالدول العربية التي سارعت بتلبية نداء اسرائيل لهذا الطلب الذي حقق مكاسب اسرائيلية فقط وما ان سمعت الدول العربية المجاورة بطلب اسرائيل ورغبتها في ذلك حتى سارعت الى تلبية النداء نداء [illegible] للاجيال القادمة لتوقع مع العدو الاسرائيلي اتفاقات عار واتفاقات استسلام اذ وبعد ما يزيد عن الخمس سنوات من عقد الاتفاقات لم يلاحظ المواطن العربي اي تحقيق [illegible] الاتفاقات كل لصالح طرف واحد ضد مصالح الاطراف الاخرى وهو ان اسرائيل حققت سلاما مع بعض [illegible] تلك الاراضي [illegible] والتي [illegible] كما [illegible] عرفها اراضي عربية لم يكن المواطن العربي يعرف عنها او عن طبيعة جغرافيتها اصلا او انه لم يعرفها كانت [illegible] الا ما اظهر من الاتفاقيات التي بدأ المواطن العربي يتساءل عن احتلالها بعد اعلان الاتفاق على اعادتها وان المواطن العربي لو سئل عن هذه المناطق فانه يجهل جهلا تاما عن مواقعها.

لن تعيد اسرائيل [illegible] اعادة الجولان السورية – والجنوب اللبناني مع رغبتها في تحقيق سلام مع سوريا ولبنان لا يعني ان السلام العربي الاسرائيلي قد تحقق [illegible] من سلام مع [illegible] العربي الجماعي فان تعبير سلام [illegible] الجنازة والموت فيه فلقرأ على السلام السلام – ويخاصة ان الصفقة العربية لم تعد لامتحانها الشرعية منذ توقيع المعاهدات!!!

# التاريخ يعيد نفسه

● فداء محمد عبدالقادر

ما اشبه اليوم بالبارحة والتاريخ يكرر نفسه .. عبارات نسمعها .. وتنطبق على الوضع الحالي بما نحن فيه من حالة الذل والهوان .. ففي نهاية الدولة العباسية التي لم يبق منها الا اسم الخليفة فالخليفة يلهو ويجمع الاموال في بغداد .. لانه لا يعرف من العالم الا ملذاته وجواريه وكل امير او حاكم في منطقته يستقل استقلالا ذاتيا لا يعرف عنها الخليفة العباسي شيئا الا ما يدفعه ذلك الحاكم او الامير من اموال.

كانت هناك امارة الموصل والكوفة وحلب ودمشق، كان هناك حكم لسلاجقة الحمدانيين والمماليك .. وكل امير او حاكم يحارب الآخر ويتوسع على حساب جاره ومنهم من يتآمر مع الآخرين قبل الآخر .. وصراع حتى على السلطة كما كان المماليك في مصر فيقتل احدهما الآخر طمعا في الجاه والمال. وكل ذلك والشعوب مغلوب على امرها فيرحلون خوفا من ذلك الامير او ذلك الحاكم نجاة باموالهم وانفسهم ..

ووصل الحد في بعض الحكام ان استعانوا بالاعداء فطمع بهم الطامعون لضعفهم فكان المغول من الشرق والصليبيون من الغرب ونحن اليوم في حال لا نحسد عليه ولن يرضاه لنا صديق من التمزق والتفرق فالحمدلله الذي لا يحمد على مكروه سواه اثنتان وعشرين دولة او دويلة اذا لم تنضم لنا الشقيقة «اسرائيل» الا بعضوية الجامعة العربية حفظها الله من كل حاسد وكل دولة رغم التصريحات الرسمية لا تكن خيرا لجارتها طمعا في مال او استعطاف الشقيقة الكبرى – الولايات المتحدة – هذا بالاضافة الى الاوضاع الداخلية لكل دويلة فبعضها يحكم بالحديد والنار .. وبعضها بالفقر والحرمان وبعضها ببعض الفتات من الاموال الضخمة التي يحصلون عليها .. فترميها لشعوبهم ليسكتوا وبالبعض الاخر وكأنه منوم تنويما مغناطيسيا وبعضها الآخر خافوا وصمتوا .. ينظرون الى تلك المهازل بعين بصيرة دون ان نرى صرخة او حتى استنكار لان «الجبن» قد نال منهم عندما تجمعت عليهم الاعداء من كل جانب فكانت الدولة المسخ في قلب العرب وسيطرت الهيمنة الغربية بالتهويل والقتل تارة والاستعمار وشراء الشعوب النائمة تارة اخرى .. وعندما اصبحت الولايات المتحدة قائدة للحملة الصليبية الجديدة لقد كانت الحالة السائدة في تلك الفترة الزمنية اليائسة في حياة العرب .. فقد بعث الله لهم من جمعهم ورد كيد المعتدين والطامعين .. في ارض العرب والاسلام فجاء صلاح الدين الايوبي ورد اعتبار العرب والاسلام وطرد الغزاة الصليبيين.

فمتى يأتي صلاح آخر .. متى يأتي ليصرخ في وجوهنا وينقذنا .. متى يقتل «الجبن في نفوسنا» ويزرع الشجاعة في قلوبنا ... لتوقف التاريخ ولا تجعله يعيد نفسه متى .. يا صلاح .. فلستم معي الآن ... اننا شعب عربي جبان .. بحاجة الى انسان يوقفنا عن هذه المهزلة .. الستم معي الآن بان التاريخ يعيد نفسه .. بنفسه .. الستم معي الآن .. باننا صرنا في الشباك واقعين ونحن نائمين ناسين اننا صرنا مضحكة ومهزلة الدول الغربية الكبرى .. اما حان الوقت بان نستيقظ يا غافلين اما حان الوقت بان ننقذ الاسلام والمسلمين ونقوي العزم المتين اما حان الوقت لذلك.

وفي النهاية .. اختتم حديثي بقول الله تعالى: «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم» صدق الله العظيم.

فحسبي الله ونعم الوكيل ..

● منطقة محظورة ●

هشام عورتاني

## الديك يصيح ولكنه لا يبيض

هل السياسات العربية الراهنة هي المسؤولة عن ما آلت اليه الاوضاع الاقتصادية من تردٍ وعجز واضح؟ مجرد سؤال نطرحه وقد كثر الحديث عن العجز الاقتصادي وعن المديونية! وهل تستطيع دولة بمفردها ان تنهض باقتصادها بمعزل عن الانخراط وبشكل تكاملي مع اقتصاد الدول المجاورة ! ان التبادل التجاري شيء وما نطرحه من افكار شيئا اخر وبالرجوع الى الازمة المالية التي يعاني منها الاردن نجد ان من احد اسبابها الرئيسية هي المواقف السياسية التي تقفها الحكومة وما تمخض عنها من حالات مد وجزر مع الدول العربية المجاورة سواء كانت سوريا او العراق والخليج العربي .. ففي وقت من الاوقات كان الاقتصاد الاردني منتعشا بسبب تحويلات المغتربين من دول الخليج وقد بدأنا نشعر بازمة حقيقية عقب عودة اكثر من ٣٠٠,٠٠٠ مغترب الى الاردن فانقطعت تحويلاتهم!

المنطق يتطلب ان نكون محايدين مثلما يحدث في سويسرا فهي ليست معنية بالنزاعات السياسية وبالمواقف التي تؤيد تلك الدولة او تعارض غيرها. في حالة مثل حالة الاقتصاد الاردني على الحكومة ان لا تلعب دور الديك المنفوش الريش والذي يصيح ولكنه لا يبيض؟ هل علاقتنا مع الدول العربية – حقا متوازنة وكما – يشارع! وهناك حقيقة تاريخية جدلية اقتصادية، وقد تكون حتمية تقول ان الدولة ذات الاقتصاد الضعيف يتحتم عليها ان تقوي اقتصادها بالوحدة مع دولة ما، وعلى الطرف الاضعف ان يقدم التنازلات! ■

## عالماشي



– الله يعطيك العافية
● الله يعافيك
– مصورنا صحفي في جريدة «البلاد» ويحب ان يتوقف معك شوي
● [illegible]
– بدنا نتعرف على اسمك
● اسمي حسام [illegible]
– انت رجل بتسوق على التكسي [illegible]
● والله من ٢٢ سنة
– يا [illegible] هذا العداد مربوط ولا لا
● نعم مربوط ١٠٠٪ وانحك في ذلك
– سمعنا ان بعض العمال [illegible] الزبائن فهل انت من هؤلاء العمال
● انا والحمد لله ما بعرف الغش وزبائني يشهدون على ذلك ولا اخفيك ان هناك زعران في بعض الكاراجات ليس لديهم ثقة او ضمير يقطون على هذه الافعال المشينة.
– طيب يا حسام احكي لنا [illegible] ما هي اساليب الغش عند العمال ايامهم
● الله لا يوفقهم [illegible] للتكسي مع بقاء رقم العداد السابق بارز دون ان يعرف الزبون بحيث [illegible] قيمة العداد بالاضافة الى الرقم [illegible] اصلا الذي ربما يصل الى دينار او اكثر بحيث يضحك على الزبون [illegible]
– طيب انت شو بتحكي للسواقين
● انا بحكي انو كل واحد لازم ينزل من سيارته ويتابع العملية بنفسه خوفا من اولاد الحرام
– [illegible] يا حسام ولا اسالك عن [illegible] عليكم مشاكل في الكازية
● والله يا اخوي في بعض زبائن غشاشين مثلا في الواحد يشغل للتكسية ويبلش يضخ بنزين وعندما احضر له يسارع الى تصفير العداد حيث يتبرأ من عمل اي شيء غلط مما يضطرني الى تصديقه لانني لا [illegible] اي شيء.
كما ان هناك رجلا قد يضع بنزين بقيمة خمسة دنانير في سيارته حيث اعطاه له خمسة دنانير لانه كان قد اعطاني عشرة دنانير وبعد ان خطا بضع خطوات عاد الي وطلب مني الباقي وعندما [illegible] التي ارجعت له الباقي حلف باغلظ الايمان وتجمع الناس حولنا الا انني فشلت في اقناعه مما دفعني لان اعيد له خمسة دنانير مرة ثانية.
– يعني طلع البترول ببلاش
● [illegible]
– شو اغرب موقف حصل معك
● مرة واحد كان لابس اللي على الحبل [illegible] سيارة مرسيدس ٢٨٠، حيث وضعت في سيارته بنزين بـ ٢٠ دينارا وعندما طلبت منه المبلغ [illegible] بانه كان قد نسي نقوده في البيت حيث وعدني بان يعود في وقت لاحق من المساء [illegible] التي رايتها محترمة قلت له ماشي الا انه لم يعد حتى الان يعني طلع الزلمة نصاب.
– كم راتبك يا حسام
● ١١٠ دنانير
– عمرك غرفت على الباقي اللي ببقي الزبائن
● لا والله
– طيب كيف بتوفي معك طول النهار بـ ١١٠ دنانير
● بصراحة انا باخذ اكرامية وربما تصل الى مقدار الراتب الاصلي
– وبدي تحكي يا حسام عن موقف اضحكك في عملك هنا
● واحد شاب طالب ان اضخ له بنزين بربع دينار عندها ادركت ان هذا الشاب قد يكون سرق السيارة من والده اثناء نومه ويخرج ليرفه عن نفسه.
– باين عليك كاين حليوه لما كنت صغير ليش مناقز فيك علما بانك ما زلت في بداية حياتك واصبحت شاب.
● شو قصدك اذا سمحت لحمل اوراقك واشرب القهوة بسرعة ومع السلامة. ■

● تصوير: جهاد النجار




## من منهما الضحية المرأة ام الرجل؟

تسأل نفسك هذا السؤال وعندما تشاهد مطلقة - زوجة سابقة - تراجع المحاكم من اجل الحصول على نفقة شهرية كانت قد اقرت لها بعد ان اصبحت على المعاش! شاهدت لك عزيزي القارىء رجالا مضطهدين كانوا قد احيلوا على المعاش، ازواجا سابقين ولم تسنح لهم القوانين بمشاهدة اطفالهم الا في المراكز الامنية .. هكذا يدفع الاطفال ثمن غلطة ليس لهم يد فيها! والطفل كيف يمكن ان يتعايش مع فكرة ان يشاهد والده في مركز امني لحظات مؤقتة يلاعب الاب ابنه ومن ثم يودعه على امل مشاهدته بعد اسبوعين او اسبوع على الارجح شاهدت تلك الدموع التي تتدحرج من مآقي هذا الاب الذي وجد نفسه يشاهد طفله في مركز امني فتساءلت عن دور مؤسسات الطفولة والجهات ذات العلاقة. ■

## مجرد ملاحظة



في احدى المرات سقط جهاز تلفزيون على طفل فاصيب بجروح خفيفة، فقامت مديرة احدى المدارس برفع دعوى على ولي امر الطفل فاستدعته الجهات الامنية وقامت باستجوابه كونه قد جعله عرضة للاذى بعدم ابعاد الاشياء الخطيرة عن متناول يده!

ومن قاع المدينة يتكاثر اطفال الشوارع، باعة متجولون يبيعون اشياء سخيفة امشاط وما شابه ذلك .. بينما قلنا اكثر من مرة ان مجرد نزول طفل الى الشارع لبيع هكذا اشياء يعتبر خرقا لقوانين الطفولة.

والطفل تنظر له تلك المجتمعات انه ابن للدولة والاعتداء عليه باي شكل هو اعتداء على الحق العام بينما هنا ما زالت مؤسسات الطفل وما زالت القوانين تحبو! دعونا لا نتعامل مع الاطفال بعرفية ولا ندعو مديرية الدفاع الاجتماعي تقوم باعتقالهم عنوة من الشوارع، ارقام الطلبة المتسربين من المدارس مخيفة في الاردن فقد نجح الشارع في جذبهم وفشلت المؤسسة التربوية ومؤسسة الاسرة في الحفاظ عليهم! هل هي محض حاجة الى العمل تدفعهم الى بيع اشياء ام هي مجرد هواية ومجرد هروب من واقع اجتماعي معين وبهذا المستوى نجد لدينا وبعد فترة اجيالا غير متعلمة وهي غير قادرة على خوض معركة البناء رغم ان الوطن يحتاج الى الكفاءات وتنص قوانين التربية على ان التعليم الزامي وحتى المرحلة الاعدادية .. يعني يعاقب كل ولي امر يوافق على خروج ابنه من المدرسة اثناء تلك المرحلة، لماذا اصبحت القوانين معطلة هل هناك سياسة ما تعمل على تجهيل الاجيال مجرد ملاحظة! ■

## انما للصبر حدود



وهكذا فالاشياء ذات المذاق اللذيذ تحتم عليك ان تكتوي بنارها .. والصبر قيل فيه الكثير من امثال انما للصبر حدود .. والصبر جميل .. في البداية هنا لا يبدو الصبر لذيذ المذاق بسبب اشواك كثيرة ودقيقة تغزو اصابعك فتمضي وقتا طويلا - قبل ان تنزعها وكأن الاشياء الجميلة لا تكتمل الا بعد الشعور بالمعاناة .. وهكذا يبيعها الصغار في مواسم النضج وهكذا تاكلها رغما عنها بالرغم من تلك القشرة السميكة المزروعة بتلك الالغام الدقيقة. ■















# تفاصيل حكاية «خليل» .. القتيل!

# رصاصة من مجهول القته جثة هامدة في «طبربور»!!

## الكشف عن هوية المغدور وسر الاقامة الجبرية!!

● كتب ـ موفق كمال

ما زالت التحقيقات الامنية جارية في جريمة القتل المروعة التي اكتشفت في طبربور وتحديدا بمنطقة ابو عليا .. عندما وجدت جثة شاب يبلغ من العمر (٣٠) عاما ويبدو انه من اصحاب السوابق حسب قول احد المصادر الامنية التي كانت في موقع الجريمة.

صباح يوم الثلاثاء الماضي وتحديدا الساعة العاشرة ابلغ احد المواطنين الاجهزة الامنية عن وجود جثة شاب غارقا بدمائه في منطقة (ابو عليا) على اليمين بمسافة (٢٠٠) متر وما هي الا لحظات حتى حضرت شرطة النجدة للتاكد من بلاغ المواطن .. ولدى حضور دورية النجدة .. فعلا وجدت جثة شاب ملقاة على الارض .. وبذلك تم ابلاغ رجال البحث الجنائي ومدعي عام محكمة الجنايات الكبرى مهند البشتاوي والطبيب الشرعي مؤمن الحديدي بالاضافة الى مدير شرطة العاصمة العميد هشام النسور ومساعده العقيد عبدالله كريشان ولدى حضور هذا الفريق باكمله الى موقع الجريمة .. تبين لهم ان صاحب الجثة مجهول للهوية ولكن يبدو انه من اصحاب السوابق خاصة وان جسده ويديه مليئة بالوشم بالاضافة الى (التشطيبات) الناتجة عن استخدام الآلات الحادة .. بعد كل هذه التكهنات والملاحظات تم نقل جثة المغدور الى مركز الطب الشرعي في مستشفى البشير من اجل التشريح. وبعد اتمام عملية التشريح تبين بتقرير الطبيب الشرعي ان المغدور مصاب بمقذوف ناري بمؤخرة الراس وقدر عمر المغدور بـ(٣٠) عاما!!

اما رجال البحث الجنائي فبعد ان تم التقاط عدة صور لجثة المغدور والبحث عن هويته تبين ان هناك احد المشبوهين وعليه اقامة جبرية في مركز امن صويلح على اثر قضية سرقة وقد تغيب عن توقيع الاقامة في مركز الامن ولدى المركز الامني صورة شخصية للشخص وبالمقارنة ما بين صورته الشخصية والصورة التي التقت للجثة تبين ان صاحب الجثة يدعى (خليل) وفعلا تم مراجعة مركز امن صويلح لاخذ تفصيلات اكثر عن حياة المغدور فتبين انه من اصحاب الاسبقيات، كذلك فانه كان بالسجن قبل ثلاثة شهور وبعد ان انهى مدة محكوميته بالسجن تم تحويله الى محافظ العاصمة الذي فرض عليه اقامة جبرية في مركز امن صويلح .. كما وتبين ان المغدور يعيش في منطقة ابو نصير ..!!

عندما اتضحت الامور بالتعرف علي هوية المغدور سارع رجال البحث الجنائي لاستدعاء شقيقيه ومن المعروف ان احد اشقائه هو توأم المغدور ويشابهه في سيرته وسلوكه الى جانب التشابه الطبيعي بالشكل .. وشقيقه الاخر وهو شاب حسن السير والسلوك ولاعب ملاكمة .. وذلك للتعرف على جثة المغدور في مشرحة البشير .. وفعلا لدى حضورهما تبين انه شقيقهما ...!!

البلاد تمكنت من العثور على عنوان السيد (ابو سلطان) شقيق المغدور (خليل) والذي يلعب رياضة الملاكمة وهو في منطقة (ابو نصير) وعندما التقينا به تحدث لنا قائلا انا لم اقم بيتا للعزاكذلك فلم ابلغ والدتي بان شقيقي (خليل) قد توفي وذلك خوفا على وضعها الصحي.

وفي سؤال حول علاقة السيد ابو سلطان مع شقيقه المغدور افاد ان علاقتي مع اخي سيئة نوعا ما .. وذلك لانه كثير المشاكل وهو لا يزورني الا عندما ينوي مشاهدة امه .. فوالدتي تقيم معي في نفس المنزل ولا استطيع ان امنعه من الدخول الى البيت عندما ينوي زيارة والدته ...!!

ويضيف قائلا: لا اعرف المكان الذي يقيم اخي فيه ... ولكن كل الذي اعرفه عنه بانه يعمل (اسكافيا) علاوة على ذلك فقد رفض السيد ابو سلطان التصريح (للبلاد) عن الكثير من الاسئلة التي وجهناها له وذلك حتى لا يتعارض مع مسار التحقيق حسب قوله لنا كذلك فلا احد من المجاورين للسيد ابو سلطان يعلم بان شقيقه (خليل) قد توفي ...!!

بقي ان نقول ان المجني عليه (خليل) قد قتل مغدورا خاصة وان مدخل الرصاصة من مؤخرة الراس .. علاوة على ذلك لماذا لم يخبر السيد (ابو سلطان) شقيق المغدور امه بوفاة اخيه (خليل) ولماذا لم يقم بيتا للعزاء وما هو سبب الخلافات بين الشقيقين ؟!!

عموما ما زال رجال البحث الجنائي وعلى رأسهم العقيد عبدالرحمن الشرع والرائد ماهر البشير في متابعة مستمرة لحل اللغز الذي يحيط بهذه الجريمة البشعة .. ومع من كان المغدور في اخر لحظاته وهل تعرض لتهديد او لاية مشاكل .. وعدا عن ذلك فيبدو ان دوافع الجريمة هي السرقة لان المغدور وجد مجردا من نقوده ووثائقه او انه قتل بدافع الانتقام منه كونه من اصحاب الاسبقيات .. وقد اشيع انه كان يسرق المنازل■



### المدعي العام اعد لائحة الاتهام واحال القضية للمحكمة

# توقيف ثلاثة اشخاص في حادث حريق المنطقة الحرة

● خالد عبد الرحمن

بعد مرور عشرة ايام على حادث الحريق الذي شب في احد مستودعات المنطقة الحرة لا زال الغموض يحيط بالحادث حيث تسعى المحكمة حاليا للوصول الى اجابة على سؤال هام جدا وهو هل كان الحادث متعمدا ام كان عفويا؟

وقالت مصادر ان شركة التأمين ستقدم لاصحاب المستودع اذا كان الحادث عفويا اكثر من مليون دينار رغم ان صاحب المستودع خالد عبدالرحمن كان قبل الحريق باشهر قد خفض بضائع المستودع التي كانت قيمتها تزيد عن خمسة ملايين دينار تمهيدا لاستيراد بضائع جديدة من الولايات المتحدة.

وقال عبدالرحمن وهو واحد من كبار تجار الزرقاء لي اكثر من مستودع في المنطقة الحرة ويقع المستودع الذي تم فيه الحريق بالمنطقة الشرقية .. وقد حدث الحريق اثناء تواجدي في اميركا .. فانا احمل الجنسية الاميركية واقيم في الاردن وفي امريكا.

واضاف عبدالرحمن بعد حدوث الحريق ابلغت بواسطة الهاتف عن الحادثة بانة نشب حريق في احد المخازن التي امتلكها بالمنطقة الحرة.

فرجعت مباشرة الى الاردن فحمدت الله ان الحريق انحصر في مخزن واحد.

ويملك عبدالرحمن حوالي ٢٥٪ من قيمة البضائع الموجودة في المستودع (٢٠٠) الف دينار اما التي يمتلكها باقي التجار فتصل الى (٩٠٠) الف دينار تقريبا. وقال عبدالرحمن ان بوليصة التأمين على المستودع وما يوجد بداخله من بضائع تصل قيمتها (٢٥٠) الف دينار منها (٥٠) الف دينار تامين على الهنجر.

وعلمت البلاد من مصادر مطلعة ان المدعي العام ابراهيم ابو شما قد باشر بالتحقيق واصدر قرارا يقضي بتوقيف امين المستودع والمخلص الجمركي على البضائع.

ورفض المدعي العام الادلاء باي معلومات حول الحريق وان كان متعمدا او عفويا.

وقد اوقف المدعي العام ثلاثة اشخاص حيث رفضت محكمة صلح الزرقاء طلب كفالتهم ورغم استئناف رد الكفالة في محكمة الاستئناف الا ان المحكمة صادقت على قرار التوقيف.

الى ذلك قام ديوان المحاسبة والجمارك والمنطقة الحرة بتشكيل لجان لتقدير حجم الخسائر في المستودع.

وجاء في لائحة الاتهام التي اعدها المدعي العام بالتدقيق في اوراق هذه القضية فانني اقرر اعتبار كل من (خ.ذ) و(ع.ع) و(ز.ع) و(ف.ث) وهم جميعا من موظفي المنطقة الحرة بالزرقاء مشتكى عليهم بجرم التهاون في واجبات الوظيفة خلافا للمادة (١٨٣) عقوبات واعتبار (ع.م) و(خ.ب) و(ر.ج) مشتكى عليهم بجرم التسبب بالحريق خلافا للمادة (٣٧٤) عقوبات.

واحال المدعي العام القضية الى محكمة صلح الزرقاء التي باشرت بالنظر بها.

وحتى الان لم ينته العمل من اعداد تقرير المختبر الجنائي ... ولم يعرف السبب الحقيقي للحريق الذي احدث هذه الكارثة■

### متابعة لجريمة غمدان المروعة

# الضحايا (اب وابنه) اردنيان.. قتلا بدافع السرقة والفاعل مجهول...؟!!

علمت «البلاد» من مصادر امنية حول الجريمة البشعة التي اكتشفت في متنزه (غمدان) مؤخرا والتي افادت المعلومات الاولية بانه يشتبه بالمغدورين انهما من احدى الجنسيات الخليجية كونهما كانا يرتديان لباس الدشاديش وبعد البحث والتحري تبين انهما (اب وابنه) وهما مواطنان اردنيان يعيشان في منطقة القطرانة .. وحول ملابسات الجريمة فقد علمت البلاد من مصادرها انهما قد ذهبا الى عمان من اجل بيع السيارة التي كانت بحوزتهما وبعد ان اتفقا مع المشتري على ثمن السيارة حصلا منه على شيك بالثمن المطلوب .. وفعلا ذهبا الى البنك من اجل صرف الشيك والحصول على المبلغ .. وبعد ان خرجا بالسيارة ...!

وتضيف المصادر بانه بعد خروج الاب وابنه من البنك يبدو انهما كانا تحت المراقبة من قبل الجاني ويبدو ان الجاني على معرفة بهما حيث التقيا سويا ويقال ان الجاني حسب التهكنات بانه قد دعاهما الى تناول الطعام سويا وقد وضع لهما المخدر بعد ذلك اصطحبهما الى منطقة (غمدان) ونفذ جريمته وسرق النقود [illegible] .. وهكذا لم يعرف لغاية الان من هو منفذ الجريمة البشعة بحق الاب وابنه .. !! بقي ان نقول بما ان الجاني على معرفة بالضحايا .. فيبدو انه من سكان منطقة القطرانة وكان على علم بانهما ذاهبان الى عمان من اجل بيع السيارة والحصول على نقود وتعمد ملاحقتهما من اجل تنفيذ الجريمة وسرقة ما يحوزتهما من نقود .. وهناك احتمال اخر بان احد الاشخاص الذي لا علاقة له بشراء السيارة قام بمراقبتهما الى ان نفذ جريمته البشعة وسرق النقود ..!!■

# بسبب زوجاتهم تحولوا الى سفاحين

# (٦) ازواج يشكلون عصابة ويحترفون القتل والنهب والسرقة

● كتب ـ سائد الاسمر

ان ظروف الحياة وقسوتها قد تكون اقوى من اي دوافع للاستقامة، فضنك العيش والحياة الصعبة والجافة وايضا الحياة الزوجية قد تكون اسبابا ودوافع للانحراف والخروج عن الطريق السوي وهذا ما حصل مع ستة اشخاص وجدوا انفسهم فجأة يشكلون عصابة للقتل والنهب والسرقة دون وازع من ضمير وانتقام من المجتمع والناس وزوجاتهم، انهم اصبحوا كالكتل الحجرية وتحولوا الى كائنات بلا مشاعر او احاسيس.

### الجميلة والوحش

الاول يدعى جمال حسين تزوج فتاة من اهل القرية ولكن مع مرور الايام اصبح يضربها كثيرا بسبب سوء ظروفه المالية ويقسو عليها حتى شعرت الزوجة مع مرور الايام انها مع انسان يغتصبها وليست انسانة ذات مشاعر وفي ليلة من الليالي مارس معها الجنس بقسوة ولعدة مرات مما ادى الى اصابتها بنزيف ونقلت الى المستشفى وهنا حكت لاهلها ما كان يفعله معها ولكن اهلها اجبروها على العودة اليه فاصبح يريها اشد الوان العذاب وتخيل ان الحياة الصعبة متمثلة في زوجته وراح يكيل لها اقذع الشتائم والضرب المبرح وهنا هربت من عنده وانفصلا وبعد ذلك حاول الزواج من اخريات ولكتهن كن يرفضنه بسبب وحشيته وهنا قرر الانضمام الى العصابة من اجل قتل وسرقة النساء.

### عاشق المخدرات

الثاني محمد عبدالمنعم قضى حياته بين الجبال وعمل في الزراعة ولكن تحول بعد مدة الى تعاطي الحشيش والمخدرات من اجل ان ينسى واقعه المؤلم وكان دائم الشجار مع زوجته وكثيرا ما كان يضربها ويقسو عليها وتهرب الى بيت اهلها ويعيدها مرة اخرى الى ان طلقت منه وهنا وبعد فشل حياته الزوجية قرر الانتقام من كل الناس ولذلك حمل مدفعا رشاشا وانضم الى هذه العصابة واصبح يقتل كل من يقف امامه ويمنعه من السرقة والنهب.

### زوج الاربعة

الثالث رمضان عبدالحفيظ تزوج من اربع سيدات في وقت واحد وكان يتصور ان جبروته سوف يسمح له بالسيطرة عليهن رغم قلة دخله، لكن الامور خرجت عن سيطرته بعد ان انجبن جميعا واصبح غير قادر على الانفاق عليهن وعلى اطفاله وهنا تحول الى السرقة والقتل.

### البلطجي

المجرم الرابع عبدالمنعم حسنين الذي انضم منذ صغره الى مجموعة من الخارجين على القانون وتتلمذ على ايديهم حتى ادمن فنون القتال و«البلطجة» على اصولها وكان يفرض الاتاوات على اهالي المنطقة التي يعيش فيها لدرجة ان زوجته هربت من البيت وعادت الى اسرتها ورفضت العودة اليه وهذا ما جعله يزداد شراسة وعنفا واصبح لا يرحم احدا.

### قلب من حجر

الخامس هو عبدالحارس محمد الذي تحول بسبب سوء ظروفه الزوجية الى انسان قلبه من حجر وقرر ان يصبح من اصحاب الثراء فانضم الى العصابة ليسرق ويقتل دون رحمة او شفقة وخاصة انه كان يركز على الاثرياء وينتقم منهم شر انتقام.

### الباحث عن الغنى

اما سادسهم فكان اشرف محمد الذي لم يكن افضل منهم حظا بل كان اتعس منهم وهكذا تجمع المصدومون الستة ووضعوا مشكلاتهم فوق بعضها وكونوا عصابة الستة التي يتطاير الشر من كل واحد فيها واشتروا كمية من الاسلحة لتحقيق اهدافهم الشيطانية وقاموا بالسرقة بالاكراه واقتحام الشركات والمصانع في مدينة ٦ اكتوبر وراحوا يقتلون رجال الامن والحراس ويسرقون البيوت ويقتلون النساء والاطفال وكانوا يختبئون في الجبال وهنا تشكلت فرق البحث الجنائي وعدد كبير من افراد الشرطة وقاموا بمطاردة المجرمين الى ان القوا القبض عليهم وهم الان بانتظار حكم الاعدام■



# نور مهنا لـ البلاد
# هنــاك «آه» .. غنائيــة عنـد الجمهــور العربـي!!

يعتبر «نور مهنا» من جيل المطربين الشباب .. الذين حققوا في فترة ليست طويلة في عمر الفن مكانا واضحا على الساحة الغنائية وبرغم انتمائه لجيل الشباب عمرا .. الا انه يعد في توجهه من جيل المطربين الذين يعنون بالطرب الشرقي .. بكل ما فيه وما يحتاجه من امكانات صوتية وقدرات خاصة في الاداء .. قبل ايام التقيت «نور مهنا» للمرة الثانية .. وحصيلة هذا اللقاء/ الدردشة هو ما ستقرأونه.

**بداية الاتجاه ... بداية الطريق**

لم يكن يخطر ببال «نور مهنا» ان يصبح مطربا .. وكان الاقرب الى الواقع ان يكون تاجرا يساعد والده ويساهم في ادارة تجارة والده الذي يملك عدة شركات لكن – وكما يبدو – كان الفنان في اعماق «نور» اقوى من «التاجر» وكانت الموهبة الحقيقية والصوت القوي عاملا قويا في تعزيز اتجاهه فيما بعد الى الفن .. والطرب .. تحديدا.

يقول – نور – كنت امارس الغناء في المدرسة ولم يكن يمر احتفال من احتفالات المدرسة الا ويكون لي مشاركة فيه .. كما انني كنت اغني في الحفلات العائلية .. الخاصة جدا ونال اعجاب الناس بصوتي هذا الاعجاب الذي كنت المسه .. في كل حفلة .. وكنت المسه .. في حسن الاستماع والتفاعل والحب جعلني افكر جديا في الاتجاه نحو الطرب.

حينما قررت الاتجاه نحو الطرب كان لا بد ان اسلك طريقا يتناسب مع قناعتي وفهمي للفن والطرب خصوصا هكذا يقول «نور» وبما انني من «حلب» المدينة التي تصحو وتنام على وسادة الطرب الاصيل والتي ينتمي اليها مطربون عمالقة كـ«محمد خيري» و «صباح فخري» كان من السهل عليه ان يعرف طريقه جيدا .. وهذا ما كان.

**«ردة نحو الطرب»**

يقول نور ان الناس الان في حالة «ردة» نحو الطرب الاصيل وهذا شيء يسعدني خصوصا انني مؤمن بان الغناء القديم هو الغناء الحقيقي الذي يجب ان يسود ورغم حرصي – يضيف – على معرفة ما يرضي اذواق الناس الا انني لن اتخلى عن الغناء القديم فانا اراهن على ذوق الناس واحساسهم فقبل سنوات قليلة كانت «عقول الناس في ارجلها» اما الآن فقد ادرك الجميع ان الغناء الهابط مجرد موجة تعبر ولا تترك اي اثر!!وعن اثر «التجويد» في الارتقاء بمستوى اداء المطرب يقول على المطرب ان يتعلم تجويد «القرآن» لانه يعلم الفنان القواعد الفنية السليمة للاداء كما يعلمه كيفية الخروج عن المقام والدخول في مقام اخر دونما نشاز اضافة الى اللفظ السليم .. وكيفية استخدام العرب الصوتية انا استفدت كثيرا من تجويد القران وهو ليس مسألة يسيرة انه اعلى درجات الاداء على الاطلاق!!

**سعاد محمد والبداية الحقيقية**

في «نادي شباب العروبة» في حلب تعلمت الموشحات الاندلسية والقدود الحلبية متتلمذا على يد شيوخ الطرب الشرقي امثال «عمر البطش» و «بكري الكردي» وبدأت امارس الغناء في هذا النادي والذي كان يرعى المواهب ويصقلها ويوفر لها جوا نظيفا ومحترما وكنا – اعضاء النادي – ذوي الاصوات الجميلة لا نمارس الغناء الا على المسارح هكذا كان النادي يرى .. ولعله على حق.ويواصل «نور» مشواره مع الغناء على استحياء الى عام ١٩٩٠ عام البداية الحقيقية له كمطرب حيث اعتمد على النماذج المميزة لاساتذة الطرب في هذا العصر ابتداء من «زكريا احمد» و «عبدالوهاب» و «فريد الاطرش» و «صباح فخري» ووقوفا عند «سعاد محمد» و «محمد عبدالمطلب».وكما يبدو – من حديث نور – ومن الواقع كان لاغنية «سعاد محمد» «وحشتني» التي اداها نور بصوته واعاد لها الحياة فضل كبير في شهرته وانتشار اسمه ورغم قدم الاغنية ورغم ان «سعاد» مطربة كبيرة الا ان الناس احسوا انهم يسمعون الاغنية للمرة الاولى!!

ما يقال «عن «وحشتني» يمكن ان يقال عن اغنية «ما بيسالش عليا ابدا» التي غناها قبل خمسين عاما «محمد عبدالمطلب» واعادها «نور» بصوته!!

**متفرقات**

● **جهل**

من اهم عيوب مطربي الموجه الشبابية جهلهم بالمقامات الموسيقية بالاضافة الى محدودية اصواتهم ..

● **احلام**

من بين احلامي ان احقق ولو «جزء» بسيطه مما حققه المطربون العمالقة عبدالوهاب، فريد الاطرش وام كلثوم.

● **انسجام**

من الاشياء الطريفة التي اتعرض لها احيانا انني اكون منسجما في الغناء لـ«عبدالوهاب» مثلا فياتي شخص ويطلب مني ان اغني .. لـ«مصطفى قمر» او «عمرو دياب» ..!!

● **جرش**

الاشتراك في مهرجان .. امنية اي مطرب وانا اتمنى ان اشارك في هذا المهرجان .. لكن مأخذي الوحيد .. ان يتم احيانا دعوة بعض المطربين الذين لا يليقون بالمهرجان ومستواه !!

● **زواج**

انا غير متزوج والحمدلله ..!! ■

## اتمنى ان اصل الى «جزء» مما وصل اليه «عبدالوهاب»!!

## كان يفترض ان اكون تاجرا .. لكنني صرت مطربا!!

## انا غير متزوج والحمد لله ولا افكر بذلك!!

---

## ● نوافذ



محمود الرواشدة

### مسلسل

**مشهد (١)**

في المسلسلات العربية، المعهودة، ثمة مشهد يتكرر حين يقف الشاب المتهور، امام والده، المقهور من تصرفاته .. ويصرخ .. امشي اطلع بره .. «انت مش ابني .. مش عاوز اشوفك – بعدها فورا .. ينهار مرددا .. «قلبي .. قلبي .. الدواء» . وبقدرة قادر .. يكون الدواء جاهزا ... وكأس الماء ممتلئة» ...

ليس هذا فقط .. بل يكون الدكتور «على الباب» وكأنه يعلم الغيب!!

قد يحدث هذا المشهد في «حديقة المنزل» .. خصوصا ان كل البيوت في «المسلسلات» العربية .. لها حدائق !! .. ومع ذلك يصر «المخرج العملاق»!! .. على «الدواء الجاهز» و «الكأس الممتلئ» و «الطبيب الواقف على اهبة .. الباب ...!!

**مشهد (٢)**

لا يجد المواطن «عليان» بدا .. من النهوض فجرا ليأخذ دورا على الباص .. فالموعد مهم .. ولا بد ان يعالج الانسان نفسه .. هكذا حدث زوجته «صبحا» ...

سيصل عليان الى المستشفى وسيقابله صف طويل لرجال وسيدات واطفال .. كانوا اكثر نشاطا وهمة منه يقفون امام عيادة «الدكتور» تطل عليهم بين لحظة واخرى «ممرضة» تستطلعهم بنظرة .. محايدة حينا .. ومسترِيبة احيانا!!

ويصيح المواطن عليان .. بعد ان يجهده الوقوف «قلبي .. قلبي» الدواء .. فيهرع اليه بعد انتظار .. طبيب منهك ...

تخبره ممرضة متعبة .. ان الدواء المطلوب لقلب عليان غير موجود في صيدلية المستشفى!! فضلا عن ان الماء مقطوع منذ يومين!!

«.....!!»

لعل «عليان» شاهد في ليلته السابقة ... مشهدا من مشاهد مسلسلاتنا المعروفة فتوقع حين يصرخ .. ان يكون الدواء جاهزا والكأس ممتلئة والطبيب على عتبة الباب ...!! ولكن المخرج خذله!! ■

---

# «بورتريهات» علي سعادة

بين عامي ١٩٨٢ و ١٩٩٢ كان الزميل علي سعادة يبني ثقافته الموسوعية عبر عمله رئيسا لقسم الابحاث في الزميلة «الدستور».

وبين كانون الاول ١٩٩٣ وحزيران ١٩٩٦ كان (علي) يصب ما تعلمه في اعمال ابداعية نشرتها الدستور خلال عامين ونصف تحت عنوان (بورتريه) جمعها بعد ذلك في كتابه الذي صدر حديثا بورتريه (صور قلمية).

والبورتريه كما يقول علي سعادة «كلمة تعني ان يرسم الشخص صورة او لوحة زيتية عنه او عن شخص اخر او مجازيا رسم صورة وصفية عن شخص ما تتضمن مواقفه والاحداث التي عايشها.

ويقول الزميل سعادة «كتابة صورة قلمية لشخصية ما ينطوي على مغامرة غير محسوبة النتائج فلا احد يعرف الى اين سينتهي به الامر فالكلمات تجر بعضها بعضا والاحرف تلتصق بالاوراق كما لو كانت تراقصها او تحتضنها».

ويقول «الشخصيات التي يتناولها الكتاب ادت دورا هاما في الموقع الذي كانت فيه قد تختلف او تتفق معها ولكن دون ان يعني هذا الاتفاق او ذاك الاختلاف ان تجامل هذه الشخصية او تلك او ان تحاربها بناء على الاراء الشخصية.وجاء في مقدمة الكتاب التي كتبها الدكتور نبيل الشريف رئيس التحرير المسؤول لجريدة الدستور «هذا الكتاب هو خلاصة جهد مشترك تعاون على صقله وبلورته الزميل المبدع علي سعادة الى جانب عدد من الفنانين والرسامين».وقال الشريف «نحن امام عمل فريد من نوعه اذ قلما نجد تداخلا وتعاونا بين الفنون الابداعية خصوصا على ساحتنا المحلية فالكاتب يكتب في عوالمه الخاصة والفنان يرتاد فضاءاته دون الالتفات الى الفنون الابداعية الاخرى ولكن الزميل علي سعادة اراد ان يكسر هذه الاطر واراد ان يقدم نموذجا من الانفتاح والتعاون مع الفنون الاخرى».

«الصور القلمية» لعلي سعادة التي تقع في ١٢١ صفحة من القطع الكبير اشتملت على اربعة فصول هي (صور قلمية محلية) سردت تاريخ ٢٦ شخصية اردنية هي: طاهر المصري، ممدوح العبادي، علي ابو الراغب، عبدالسلام المجالي، عبدالرحيم ملحس، اسحق الفرحان، محمود الشريف، ليلى شرف، عبدالرؤوف الروابدة، بسام الساكت، زيد الرفاعي، يوسف العظم، مضر بدران، عبدالمنعم ابو زنط، عبدالمجيد شومان، سليمان عرار، عبدالله العكايلة، ذوقان الهنداوي، عبدالحليم النمر الحمود، مشهور حديثة، سلامة حماد، احمد اللوزي، سعد هايل السرور، علي عبنده، ابراهيم سعدية، عبدالكريم الكباريتي.

اما الفصل الثاني فاشتمل على صور قلمية لتسع شخصيات عربية هي احمد ياسين، عبدالحميد السائح، عصمت عبدالمجيد، حسن الترابي، عباسي مدني، الامين زروال وعلي بلحاج، جورج حبش، يوسف شاهين.فيما تضمن الفصل الثالث صورا قلمية لفيليب موريون، نيلسون مانديلا، اسحق رابين، فيدل كاسترو، بنازير بوتو، تانسو تشيلر، بوب دول، هاشمي رافسنجاني، شمعون بيريس، بنيامين نتنياهو.

الفصل الرابع خصص لصور قلمية منوعة حول كرة القدم، القدس، الصحافة، المعلم، الجغرافيا، المراسلون الحربيون، الحكومة، التلفزيون.

الكتاب عبارة عن جهد مميز حاول فيه الزميل سعادة الابتعاد عن اللغة التقريرية المباشرة في عرضه لشخصياته فقام بنسج مادة ابداعية متكاملة تقدم هذه الشخصيات من خلال معالجة نثرية تجمع بين التلخيص الذكي للمراحل المهمة في تاريخ هذه الشخصيات والتقييم غير المجامل لانجازاتهم وتحديد مواطن الضعف والقوة والخطأ والصواب في سيرتهم الذاتية.

واخيرا فان بورتريهات علي سعادة جديرة بالقراءة والاقتناء فهي تقدم بشكل ملخص تاريخا للاربعين عاما من تاريخ الاردن باسلوب جديد ولغة جديدة. ■

علي سعادة
بورتريه
صور قلمية

---

# مسرحية «حكومة خمس نجوم» .. تطرح السؤال .. اين الحل؟!

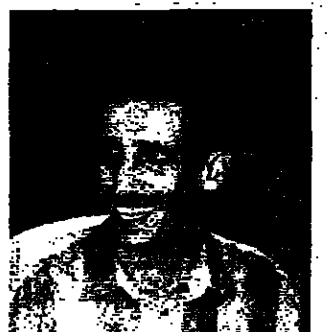
يفتتح الفصل الاول من مسرحية «حكومة خمس نجوم» بقصيدة «عرار» شاعر الاردن «يا اخت رم» مثلما يختتم الفصل الاخير بقصيدة «لعرار» ايضا يؤديها صوت جميل جدا، ومعبر، بلحن يختلط فيه الانكسار بالامل ويقول ان الصمت لن يستمر!!

تتحدث المسرحية المأخوذة عن رائعة «غوغول» المفتش العام عن قرية اردنية يدير امورها مجموعة من اللصوص الفاسدين الذين يقتسمون «ميزانيتها» فيما بينهم معتمدين على «سكرتيرة» حسناء يتنافس الجميع على التقرب منها!!

فجأة وبطريقة غير متوقعة يسمع المسؤولون في هذه القرية التي تدعى «اهلين» بان هناك «ثورة بيضاء» ستعلنها الحكومة على الفساد ورموزه فتتفق امورهم على تشكيل مجلس عسكري للخروج من هذا المازق ومواجهة ما ستقوم به الحكومة.

وداخل هذا الاطار تدور احداث المسرحية التي حفلت بالحركة وامتلأت بالايحاءات السياسية الواضحة التي تدين مجمل الاوضاع السياسية والاقتصادية بتعبيرات ساخرة ولاذعة وصارخة متضمنة هجوما عنيفا على الفساد والرشوة والمحسوبية ومنتقدة الاوضاع الاجتماعية الناجمة عن غلاء الاسعار وتآكل الرواتب وسوء استخدام السلطة ..!!

افلح المخرج والكاتب «مخلد الزيودي» في ادارة حركة الممثلين على خشبة المسرح وفي استغلال «المقاطع الغنائية» في التعبير وبدا واضحا ان «حسين طبيشات» رغم استخدامه «للكرسي المتحرك» قد ادى واحدا من ابرز ادواره ساعده في ذلك «محمود صايمة» و «محمد الزواهرة» والممثلة اللبنانية «ديانا رحمة» التي لم تخدمها امكاناتها الصوتية!!



كان بمقدور «المخرج والكاتب» ان يوظف المشاهد والاحداث لخدمة سياق العمل بصورة افضل من خلال ربطها بصورة اكثر منطقية، وشمولا وكان بالامكان كذلك الاستغناء عن الكثير من «الافيهات» الصارخة!!

على اي حال – تظل – مسرحية «حكومة خمس نجوم» من افضل اعمال «فرقة زواد ولد عواد» كما تظل من اكثر الاعمال ادانة للواقع اليومي المعاش للمجتمع الاردني .. بصورة لا تستثني احدا ..!!

مثلما انها عمل يخلو من اي مساحة من مساحات الملل .. وتجبرك على الضحك من اعماقك مثلما تجبرك على السؤال ما هو الحل .. ولعل الاجابة تأتي على لسان «ديانا رحمة» في نهاية المسرحية!! ■

---

## الى مدير البرامج في التلفزيون الاردني

عزيزي بما انك مدير للبرامج ومن ضمن عملك مراقبة البرامج التي تقع ضمن مسؤوليتك الادارية وتقييمها بما انك كذلك فهل تتكرم وتخبرنا ما هو الفرق بين برنامج «اوراق ملونة» الذي تقدمه الانيقة «رولا الغزاوي» وبين برنامج «اوراق» الذي تقدمه «ايمان طوالبة» وما الفرق بين البرنامجين وبين برنامج «ايماءات» الذي يقدمه «جريس سماوي» ثم ما هي الاهداف الكامنة وراء هكذا برامج !! مجرد سؤال هل تتكرم بالاجابة.

شكرا

---

## القرار يصدر غدا






هذا ليس اعلان يصدره محامي .. انه اسم المسلسل الذي كتبه ويخرجه «محمد العوالي» .. ويقوم ببطولته ساري الاسعد، عبير عيسى، داوود جلاجل، ناريمان عبدالكريم، انور خليل، سهير فهد، فؤاد الشوملي، علي عبدالعزيز، هشام حمادة، محمد القباني، عثمان الشمايلة.

المسلسل مكون من عشر حلقات ويطرح معالجة نفسية على خلفية جريمة قتل وما يحيط بها من غموض وما يكتنف البطل من مشاكل يكون حلها «بصدور القرار»!! ■

---

## رسالة ماجستير لـ«علي الشلاه»

تمت يوم الاحد الماضي مناقشة رسالة الماجستير للشاعر علي الشلاه بعنوان «كربلاء في الشعر العربي الحديث» في كلية الاداب – جامعة اليرموك وضمت لجنة المناقشة الدكتور خليل الشيخ رئيسا والدكتور محمد الخزعلي والدكتور نايف العجلوني اعضاء.اما في فصول الرسالة فهي كربلاء من التاريخ الى الاسطورة، كربلاء من قصيدة الرثاء التقليدية الى الافاق الرمزية، كربلاء في الشعر العربي الحديث، كربلاء في المسرح الشعري.

وتعد الرسالة تأسيسية في موضوعها فهي الاولى عن الموضوع وقد تعرضت لدراسة التقاليد المأساوية للاحتفال بعاشوراء وحضورها في الابداع الشعري ومن المؤمل ان تصدر الرسالة في كتاب قريبا.

وكان الشاعر علي الشلاه قد اصدر عدة دواوين شعرية منها ليت المعري كان اعمى، شرائع معلقة، التوقيعات، العباءات والاضرحة وهو مدير غاليري الفينيق للثقافة والفنون ومدير تحرير جريدة الفينيق الثقافية. ■

---

## الاسوار

في معالجة اجتماعية لمشكلة السكن وتداعياتها يقوم كمال اللحام هذه الايام باخراج مسلسله الذي يحمل اسم «الاسوار» ويقوم ببطولته انور خليل، محمد العبادي، محمود ابو غريب، ناريمان عبدالكريم، مجد القصص، يوسف يوسف، عبدالكريم القواسمي، شاكر جابر، علي عبدالعزيز، عصمت فاروق، وآخرون، المسلسل كتبه احمد عودة. ■

---

## الكراسي والرجال

الكاتب غسان التل اهدى لـ«البلاد» مؤخرا نسخة من كتابه الجميل (الكراسي والرجال).

الكتاب الذي يقع في ٩٥ صفحة من الحجم الصغير يشتمل على مقالات نشرها الكاتب في عدة صحف خلال فترات متفاوتة. ■

---

من بينهم الحيدري

# وفاة ثلاثة ادباء عراقيين

نعت الامانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب ثلاثة من الادباء العراقيين المرموقين، وهم: بلند الحيدري، خليل خوري، موسى كريدي.

وقد توفي الشاعر بلند الحيدري عن ٧٥ عاما قبل يومين في لندن بعد حياة حافلة بالعطاء الشعري منذ صدور ديوانه الاول «خفقة الطين» واصدر الحيدري عدة دواوين كان ابرزها «اغاني المدينة الميتة» الذي اسس فيه للقصيدة الدرامية.

اما الشاعر والكاتب والمترجم خليل خوري فتوفي عن ٦٢ عاما في بغداد وله مجموعة كبيرة من الدواوين الشعرية والمؤلفات النثرية واشهر ترجماته «ازهار الشر» لشارل بودلير.

كما توفي في بغداد القاص والكاتب موسى كريدي عن ٥٦ عاما وله عدة مجموعات قصصية اشهرها «اصوات في المدينة» وخطوات المسافر نحو الموت و غرف نصف مضاءة وغيرها.

وقال الاتحاد ان غياب هؤلاء الادباء عن الساحة الادبية في العراق وتوقف مساهماتهم وعطائهم في رفد حركة الابداع الادبي يعتبر خسارة كبيرة للثقافة العربية واعرب الاتحاد في اصداره عن عميق الحزن والاسف لفقدان هؤلاء الاعلام الكبار. ■

---

هكذا من الأصل



# رجل اردني يطلب لقاء الرئيس كلينتون!

## رجال الاستخبارات في [illegible] الابيض سألوه عن [illegible] في صنع المتفجرات!

**بعد ان انهى المواطن عمر المومني خدمته من جهاز الأمن العام.. قرر الهجرة الى اميركا وفعلا استطاع ان يحصل على تأشيرة عمل من السفارة وانطلق باول طيارة الى اميركا كغيره من الشبان الاردنيين باحثا عن مصدر رزق وكان ذلك عام ١٩٩١!!؟**

في البداية عمل بعدة وظائف حتى ثبت اقدامه وحصل على (الجرين كارت) بعد ان تزوج من فتاة اميركية الجنسية وباشر عمله في سلطة البريد .. وقد عاش حياة مستقرة هادئة ورجع الى الاردن بهدف زيارة اهله وكانت معه زوجته

وقد امضى فترة في الاردن من خلالها التقى بالاهل والاقارب ثم قرار العودة الى اميركا بحتى يرجع الى عمله ..!!

لدى وصوله الى اميركا وفي ولاية (فيرجينيا) التي يعيش فيها اشترى سيارة لوري .. نوع (جيمس) حديثة الموديل والتصنيع وفي ذات يوم واثناء توجهه الى عمله كان الجو ممطرا مما جعل الطرقات كثيرة المنزلقات فتعرض نتيجة ذلك لحادث سير مروع ومنذ تلك اللحظة بدأ يعيش بهذه المعاناة.

البلاد التقت بالسيد جعفر المومني شقيق عمر الذي اصبح في صراع مع المحاكم الاميركية من اجل الحصول على التأمين حيث تحدث لنا السيد جعفر قائلا: بينما كان شقيقي متوجها الى عمله بتاريخ ١٩٩٤/١/٨ تعرض لحادث سير مروع نتيجة (الزحاليق) التي تبين ان سببها سوء الاحوال الجوية حيث اصطدم بشاحنة كبيرة ونتيجة لهذا الحادث اصيب شقيقي (عمر) بغيبوبة بعد اصابته بكسور بالجمجمة ونزيف دموي حاد بالدماغ ومكث بالمستشفى واصبح على مشارف الموت الا ان الاطباء سارعوا باجراء عملية جراحية له على اثرها كتب الله له حياة جديدة.

ويتابع لم يشاهد شقيقي (الكروكة) التي اعدها شرطي السير بسبب تعرضه لغيبوبة لكي تبين ان شقيقي هو صاحب الخطأ حسب الكروكة التي اعدها شرطي السير ... الا ان شقيقي عمر وكل محاميا حتى يترافع له بالقضية ضد شركة التأمين مطالب بالتعويض امام محكمة الصلح في ولاية (فيرجينيا) ..!!

ويضيف السيد جعفر: الشهود الذين شاهدوا الحادث يقولون ان سبب الحادث هو الشاحنة لانها كانت تقف بالوسط وكانت (معكوفة) نتيجة سوء الاحوال الجوية التي سببت الزحاليق في الشارع كذلك فلم يعط سائق الشاحنة اية تحذيرات او اشارات السير المتعارف عليها في ولاية (فيرجينيا) اما سيارة عمر فقد بدأت بالانزلاق الى ان اصطدمت بالشاحنة في حين ان الذي كتب (الكروكة) قام بتزوير وقائع الحادث حيث ذكر ان الشاحنة كانت تقف على اليمين واصطدمت سيارة شقيقي بها ..!!؟

ويضيف اصدرت محكمة الصلح في اميركا قرارا لصالح شركة التأمين (برد الدعوى) التي طالبها شقيقي بالتعويض خاصة وان تكاليف العلاج بالمستشفى وصلت الى (١٣٠) الف دولار ولم يدفع منها شيئا . ونتيجة لذلك قام شقيقي باستئناف القرار .. وبذلك حكمت محكمة الاستئناف لصالح شقيقي .. واثناء صراع المحاكم اقترحت شركة التأمين عن طريق محاميها دفع مبلغ (٣٠) الف دولار مقابل ان يسقط شقيقي القضية الا ان شقيقي رفض وبذلك قامت شركة التأمين بتحويل القضية الى العدل العليا الاميركية والتي حكمت لصالح شركة التأمين وبالنهاية كانت الفرصة الاخيرة امام شقيقي هي محكمة التمييز وفعلا حولت القضية الى هناك وتم استدعاء الشهود الذين ادلوا بما شاهدوه وقت الحادث كذلك تم استدعاء الشرطي الذي اعد الكروكة وادلى بشهادة (الله اعلم بها) الغريب ان شقيقي لم يشاهد شرطي السير الا في المحكمة وتبين ان الشرطي الذي ادلى بشهادته امام المحكمة ليس هو الشرطي الذي اعد الكروكة والدليل على ذلك ان شقيقي اتصل به هاتفيا بدائرة السير وسأله عن شهادته فتفاجأ ان الشرطي لم يحضر الى المحكمة ولحسن الحظ ان شقيقي (عمر) قد سجل المكالمة الهاتفية ..!!

نتيجة لذلك وكل شقيقي محامية متدربة حيث كتب له استدعاء موجها الى البيت الابيض يطالب فيه مقابلة الرئيس الاميركي (بيل كلينتون) حتى يوضح له ما حدث معه .. ونتيجة لذلك اصبح شقيقي مراقبا من قبل رجال الامن العام في البيت الابيض بعد ذلك وجه استدعاء لدى السفير الاردني والقنصل الاردني والمستشار القانوني بالسفارة وعلى الفور قابلهم وشرح لهم ما تعرض له وعن معاناته بهذه القضية وتجاهل شركة التأمين لحقوقه وبذلك وعد السفير الاردني بمتابعة قضيته وطلب منه عدم اجراء اية مقابلة واذا ما قام احد المسؤولين بطلب مقابلته للحديث بالقضية فعليه مراجعة السفارة ..؟!

ويضيف السيد جعفر: حاليا اصبح شقيقي (عمر) تحت المراقبة على مدار الساعة وقد ابلغ السفارة الاردنية بذلك وقبل فترة حضر اليه احد كبار رجال الامن في البيت الابيض وبدأ يسأله عن عمله بالامن العام عندما كان بالاردن واذا كان له القدرة على تصنيع المتفجرات ام لا.

كذلك فقد ابلغ شقيقي مختلف الصحف العربية في اميركا بما حدث معه .. وحاليا شقيقي يعاني من اعاقة جزئية بسبب اثار الحادث المروع الذي تعرض اليه .. واصبح يتقاضى راتبا من الضمان الاجتماعي .. علاوة على ذلك فقد فصل من عمله في سلطة البريد .. واصبح يعمل حاليا بالقطاع الخاص .. الا ان وضعه الصحي لا يساعده دائما على العمل بشكل مستمر خاصة وانه يتعرض الى الام شديدة بالرأس ..؟!!■



# جعلوه مجرما

## في سبيل البحث عن زوجة صالحة

## ابو الليل: اطالب بقطع اصابعي او ازالة الوشم عن جسدي

**منذ فترة والمدعو وليد ابو الليل يتردد على جريدة البلاد طالبا منا ان نقوم بنشر قصته في جريدة البلاد! مطالب ابو الليل بسيطة جدا فهو يريد ان يصبح مواطنا صالحا وعلى الرغم من كونه - قبضاي - وبالرغم من الوشم الذي يتوزع على مختلف انحاء جسده.. الا انني بدأت احس شيئا فشيئا انني امام انسان نبيل المشاعر وطيب القلب.. كان راغبا في طي هذه الصفحة السوداء من حياته!**

**لقد ارعب وما زال - زعران عمان - ولكنه لم يقم باختيار حياته كشأن بعض الناس الذين ترغمهم الظروف على الانحراف.. ابو الليل حالة خاصة جدا..**

حتى لو اخطأ الانسان فهل سيبقى مجرما بنظر المجتمع؟ في حالات كثيرة يشعر المرء بالندم على ما اقترفت يداه، فيفتح قلبه للناس ولكنه يفاجأ بالمجتمع يلفظه من صفوفه فيشعر حينئذ انه انسان منبوذ في فترة ماضية من حياته امضى ما ينوف على العشر سنوات في السجن، بعد ان ارتكب ثلاث جرائم قتل اثنتان منها تم [illegible] بالقتل، والواحدة الاخرى عن عمد احد الاشخاص بسبب مشكلة خاصة!

يقول ابو الليل.. انا لست مجرما.. ولكنها الظروف التي جعلتني اعيش حياة مستهترة. فقد كنت في احدى الفترات من حياتي املك محل ديكورات، وكنت املك سيارة، ولكني فجأة وجدت انني مجبر ولاسباب خاصة لارتكاب جريمة قتل فدخلت السجن وامضيت من عمري ١٠ سنوات خلف القضبان جميعها ضاعت هدرا.. فهناك تعلمت شتى صنوف الزعرنة واخطرها الوشم على الجسد بالحبر الصيني.

ويضيف: انا انصح كل شاب ان لا يقوم بالوشم على جسده، لان هذا الوشم سيصبح بمثابة وصمة عار تلاحقه اينما ذهب وهذا ما حدث معي حيث انني طلبت ١٢ فتاة من اجل الزواج على سنة الله ورسوله، بينما وقف الوشم حائلا دون ان اصبح مواطنا صالحا نصحوني بالصلاة فذهبت الى المسجد وعندما شاهد المصلون الوشم على جسدي اصبحوا يبتعدون عني!! هذا هو وليد ابو الليل والذي وجد نفسه ضحية لظروف اجتماعية معينة والسجن وبدل ان يصلح من حاله فقد دفع به الى هاوية الانحراف.

يقول وليد.. كنت طالبا في الثالث اعدادي وقد حصلت على معدل ٩٨٪ ولكن لظروف ما لم يقدر لي ان اكمل تعليمي.. وبعد خروجي من السجن عملت في النوادي الليلية - بودي جارد - اشعر ان هذا المكان ليس مكاني ولم يسبق ان قمت بايذاء اي مواطن. اشعر ان المشاكل تأتي عندي فأجد نفسي متورطا.. ماذا تتوقعون من واحد مثلي عاش تلك الحياة العابثة وحياة الليل؟ لا احب ان يخاف مني الناس لا احب ان اكون مجرد مصدر للرعب فانا انسان عادي، ومواطن صالح احب ان افتح صفحة جديدة في حياتي.. ولا احب ان يتم اعتقالي من وقت الى اخر وعلى خلفية الاشتباه باني ارتكبت فعلا ما.. هذا ما يحدث معي في كثير من الاوقات فانكر انه قبل ثلاثة شهور حدث خلاف بيني وبين احد اقربائي وقمت بضربه بكعب المسدس على رأسه.. اما ابن عمي فقد احترقت سيارته فادعى انني انا الذي قمت باحراقها، وبعد التحقيق معي قامت المحكمة بتبرئتي بينما سأقوم برفع دعوى رد اعتبار.. هذا ما يحدث معي فالكثيرون يتخيلون انني قد اكون مسؤولا عن حوادث معينة مشبوهة. لقد اصبحت اشعر بالقرف من هذا المصطلح.. اشعر ان هذا المكان ليس مكاني.

ويضيف: لقد [illegible] والتي [illegible] رغم انني ابوس كل يوم صباحا حذاءها كل ما اريده منها ان ترضى عني و[illegible] لي بالصلاح. كل [illegible] الحياة [illegible] واسترها. رغم انني اعرف كثيرا من الفتيات الا انهن لا يصلحن زوجات■

# قصة ضمير

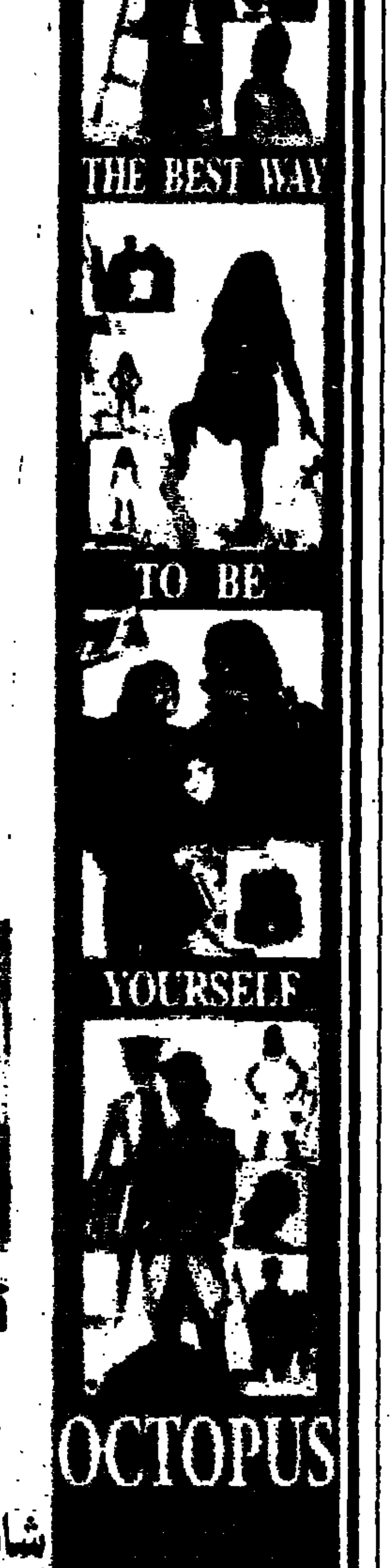
# مواطن «تشرطط» بين الاطباء والضمان الاجتماعي!

## ما هي مصلحة الطبيب في ان يكتب تقريرين مختلفين الاول يؤكد وجود اصابة والثاني ينفي وجود الاصابة!

**القصة التالية قصة مواطن وجد نفسه في دوامة فيما بين الضمان الاجتماعي والاطباء، وبهدف عدم حصوله على مستحقاته المالية من تقاعد واصابات عمل وخلافه، وماذا يقول المرء وعندما يسمع طبيبا معروفا يقول: من السهل على المواطن ان يدفع مبالغ تافهة ويحصل على تقارير طبية!**

الاطباء انفسهم يناقضون بعضهم البعض ويسيئون لانفسهم.. وكما نعلم فالطبيب قد ادى القسم القانوني، وقبل ان يؤدي القسم فهو انسان يملك ضميرا حيا! هذه القضية قصة ضمير ندع المواطن يحكم فيما اذا مات هذا الضمير!

جهاد محمود ابو رحيم - ٣٩ سنة - يعمل في جامعة العلوم التطبيقية مراقب مباني، يقول: بتاريخ ١٩٩٥/١١/٢٥ واثناء قيامي بواجبي في عملي تعرضت لحادث انزلاق اثناء قيام عمال النظافة بتنظيف درج المبنى وبعد عرضي على طبيب العيادة تم تحويلي الى اخصائي عظام لمتابعة حالتي. ويتابع جهاد: وفي اليوم التالي قمت بمراجعة احد الاطباء الذي اعطاني تقريرا يفيد بانه بتاريخ ١٩٩٥/١١/٢٦ راجع المذكور لوجود جرح شديد اسفل العمود الفقري مع تشنج عضلي شديد ثم ادخل جهاد لاحدى المستشفيات الخاصة وعلى اثر خلاف مع ادارة المستشفى خرج منها الى مستشفى اخر ومكث تحت اشراف الدكتور (ص ص) الذي افاد في تقاريره الطبية ان هناك شللا في الاطراف السفلى والساعد الايسر نتيجة الضربة التي تعرض لها بتاريخ ١٩٩٥/١١/٢٥ وبناء على هذا التقرير تم تحويله من الجامعة الى الضمان الاجتماعي ليتقاضى حقوقه وقد ارتأت اللجنة الطبية التابعة لمؤسسة الضمان الاجتماعي احالته لمستشفى الجامعة الاردنية وعرضه على الدكتور (أ ت) اخصائي جراحة الاعصاب الذي كان عضوا في تلك اللجنة من اجل تقييم حالته الصحية وانه قد تعرض لحادث عمل ادى لاصابته في منطقة الفقرات العنقية والذي احدث تهتكا في النخاع الشوكي مما سبب له الشلل النصفي في الاطراف السفلى والساعد الايسر، وكل ذلك لمعرفة ما اذا كانت الاصابة هي المسبب في الشلل ام ناتج عن مرض طبيعي ويضيف جهاد: لقد طلبوا مني اعادة الفحص علما بانني ادخلت للمستشفى قيد العلاج تحت اشراف الدكتور (ص ص) والذي حصلت منه على تقرير يفيد بان سبب الشلل الحادث الذي تعرضت له اثناء عملي ولكن الدكتور (ت) قال لي: انا لا اعترف بمثل هذه التقارير لانه من السهل الحصول عليها مقابل مبالغ تافهة، فقط اؤمن بالصور، فقلت له لا بأس فهذه الصور خذها واطلع عليها فقال ان هذه الصور قديمة واريد ان تعمل صورا جديدة للعمود الفقري (Total Spine) فقمت بعمل المطلوب مني عند احد اخصائيي الاشعة في احد المستشفيات والذي كتب لي تقريرا كما تريد لجنة الضمان حيث نفى فيه الضربة علما بانه كان قد كتب لي تقريرا قبل هذا بخمسة اشهر تقريبا يؤكد فيه وجود تهتك بالنخاع الشوكي في المنطقة العنقية وهذان التقريران متناقضان. وعند عودتي لمقابلة الدكتور (ت) شاهد الصور وطلب تقرير الاشعة فقلت له لماذا فانت لا تؤمن الا بالصور فقال هذا التقرير يختلف عن التقارير السابقة لانه الاصح مع العلم بان التقارير السابقة هي من قبل الدكتور (م ف) اخصائي الاشعة باحدى المستشفيات وفي هذه الاثناء هاجمني الدكتور بكلمات جارحة قائلا ان العاهة التي تدعي انها ناتجة عن الحادث الذي تعرضت له ليست كذلك بل هي من عند اهلك فهددته بالشكوى لنقابة الاطباء قائلا له انت لا تعاملني كانسان مريض جار عليه الزمن بل تعاملني كما لو انني ماثل بين يديك في اللجنة، انت لماذا حولتني لنفسك هل من اجل ان تسمعني هذه الكلمات؟ فقال دعك من هذا الكلام وقم بعمل معاملة العجز الطبيعي افضل من الشكوى لنقابة الاطباء او المحكمة لانك لن تستفيد شيئا على الاطلاق فحصلت بيني وبينه مشادة كلامية افقدتني السيطرة على نفسي وتدخلت شرطة المستشفى وتم ابعادي عن عيادته ويتابع جهاد وبذلك اعتبر الدكتور (ت) ان حالتي طبيعية وليست نتيجة حادث تعرضت له فكيف يمكن لصاحب عاهة كهذه ان يكون حاصلا على حزام اسود في الكاراتيه التايلاندية كذلك كيف يمكن ان اعمل مراقب ابنية وهذه مهنة شاقة طيلة هذه السنوات وكذلك قولهم ان هذه الحالة ناتجة عن كبر السن فهل كبر السن يبدأ من سن الثلاثين؟ كذلك اريد توجيه سؤال للدكتور (أ ح) الذي ذهبت اليه في احدى المستشفيات ولم يكن على علم بانني محول من الضمان الاجتماعي فكتب لي تقريرا يفيد بوجود ضربة في النخاع الشوكي ثم اعطاني تقريرا اخر على انه مرض طبيعي هل يعني ذلك انه تواطؤ مع الضمان الاجتماعي خاصة بعد اتصال الضمان مع الدكتور (ح)؟ كذلك نوجه سؤالا الى الدكتور (أ ت) بانه على اي اساس اتهمني الدكتور بانني اشتريت التقارير مقابل مبالغ تافهة هل هذا يعني ان الدكتور (ص ص) او الدكتور (م ف) بحاجة الى مبلغ عشرة دنانير من مواطن مثلي ولختتم جهاد حديثه قائلا: لهذا كله اطالب حقي من هذين المذكورين بان يلتزما الامانة الطبية فالدكتور (ت) همه الوحيد هو معاقبتي لانني اطالب بحق لي من الضمان الاجتماعي ويحاول هو منعي من الحصول عليه باية وسيلة بالرغم من وجود التقارير الطبية التي تثبت اصابتي وهي من الدكتور (م ف) والدكتور (ص ص) والدكتور (ز ن) اما الدكتور (أ ح) فقد تم ارسال كتاب له من مؤسسة الضمان الاجتماعي من اجل عمل تصوير للرنين المغناطيسي حيث تواطأ معهم وكتب لهم ما يريدون. وكل التقارير موجودة وقادر على اثبات حقي [illegible]■






## ما هي اسباب تعلق الناس بهذا المسلسل؟

# كسندرا تصبح معشوقة المواطنين الاردنيين؟

هل نحن شعب عاطفي؟ وما هو سر تعلق الناس بمتابعة مسلسل كسندرا والذي يبث على القناة السورية، وتتلخص قصة كسندرا في طفلة تفقد اهلها وتبدأ بالبحث عنهم ورغم انها وجدت اسرتها الا انها ما زالت لا تعلم انهم اهلها بالفعل ..؟ اذن فالحبكة وكما يبدو قد لعبت دورا في شد المشاهد الى قصة مثيرة الى جانب ما تتمتع به كسندرا من جمال وشخصية جذابة حدت بالكثير من المشاهدين الى متابعتها حلقة بحلقة!وقد علمنا ان كثيرا من محلات الالبسة في سوريا ترسم صورا لكسندرا على ملبوساتها وغيرها من اصناف استهلاكية اخرى! هل ستصبح كسندرا ممثلة عالمية ذات شان!

والتمثيل عـزز منذ القدم وتطور شيئا فشيئا حتى اصبح علما وفنا يدرس في الجامعات والكليات العالمية ولم يعد محتكرا على دولة دون الاخرى فعلى الرغم من شهرة مصر في انتاج المسلسلات وابداعها في هذا المجال لكنها لم تستطع ان تحتكر هذه المهنة بحيث اصبحت دول العالم العربية والغربية تؤمن بهذا الفن وتعتبره تراثها.

«البلاد» اجرت الاستطلاع التالي من اجل اكتشاف هذا السر وكان لها هذه اللقاءات مع المواطنين.




### جمال كسندرا يجذبني للمسلسل

نافذ قنديلو يشاهد المسلسل باستمرار وذلك لجمال القصة من جهة لكن ما يجذبه ويدفعه لمشاهدة المسلسل جمال كسيدرا الذي ربما نفتقده في بلادنا كذلك طريقة عرض المسلسل واخـراجـه بما في ذلك الديكورات والتي اضـفت عناصـر الجمال والجاذبية على المسلسل وربما يكون لطول المسلسل وعـدد حلقاته اثر ايضا حيث يتسنى للمشاهد التمتع بمشاهدته لاطول فترة ممكنة، كذلك المسلسل اجنبي خـال من الاباحـيـة واللقطات اللاخلاقية.

### المسلسل يهدف الى التأثير على سلوكنا

«ري» تقول في البداية سمعت عن المسلسل ولكن عندما شاهدته لم يعجبني واتضايق اذا شاهده احد من افراد اسرتي. وانا اعتبر ان قضاء وقت طويل في متابعة مثل هذه الامور لهو مضيعة للوقت اضافة الى اضفاء جو الملل على المنزل اما بالنسبة لقصة المسلسل فانا اراها تافهة ومثل هذه القصص تهدف الى التأثير على سلوكياتنا واخلاقنا دون ان نشعر ولهذا السبب يقبل هذا الجمهور لمتابعة هذا المسلسل دون عن غيره.

### التمثيل الاجنبي اتقان وابداع

ريم علي تحدثت عن المسلسل مركزة بذلك على التمثيل الاجنبي والاتقان الذي يتمتع به الممثل الغربي فتقول ان الممثلين واقعيون ومبدعون في ادائهم مما يجعل المشاهد يشعر وكأن القصة حدثت بالفعل وليست تمثيلا بالتالي تجذب المشاهد للمسلسل.

كذلك المسلسلات الغربية تأخذ قصصها من واقعها الذي تعيشه بينما نحن نأخذ قصصنا من مجتمعات اخرى فتظهر بتصنع ولا واقعية في الاداء.

وعن كسندرا قالت كسندرا جميلة وجذابة ولباسها جميل وملفت للنظر مما يشجعك على متابعة المسلسل وانتظاره ايضا.

### الدبلاج شوه المسلسل

زين الامام تقول ان المسلسل ممل جدا واحداثه بطيئة كذلك ان فكرة «الدبلاج» غير محببة او مرغوبة لدى المشاهد فلو بقي المسلسل باللغة الاجنبية مع الترجمة كتابة لكان المسلسل اجمل ومشوق وممتع اكثر ولكن بالرغم من ذلك فان الاقبال الجماهيري على متابعته كبير ونحن نتساءل لماذا هذا الاقبال الجماهيري على هذا المسلسل بالذات ربما لابداع التصوير وجودة التمثيل.

واهم ما يميز كسندرا الممثلة عن غيرها انها تعيش دورها اذ لا يشعر المشاهد انها تمثل او تؤدي دورا.

### كسندرا اغلقت القناة الاردنية

سليمان فالح العبابلة قال ان تأثير هذا المسلسل على الناس كبير جدا لدرجة ان هذا المسلسل اغلق القناة الاردنية في الوقت المخصص له.

وعن سبب اقبال المشاهدين على كسندرا وجود بعض اللقطات التي تعجب الشباب وقصة المسلسل المقتصرة على قضايا الحب والغراميات وهذا الموضوع مطلوب عند الشباب.

اما بالنسبة لكسندرا فهي جميلة جدا وجذابة ولباسها مغري فلا يستطيع احد ان يقاوم هذا المسلسل والا يشاهده واهم ما يميز كسندرا الدقة والاتقان وهذا ما نفتقده في تمثيلنا هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فان الاخراج بما في ذلك الديكور ملفت للنظر وهناك من ينظر لكسندرا ليرى الديكور من اجل صنع ديكورات مشابهة او مطابقة لما هو موجود في كسندرا.

### جاذبية كسندرا عندما تبكي

عصام علي احمد تحدث الينا بلهفة عن كسندرا قائلا بانه لاول مرة في حياته يتعلق بمسلسل مثل كسندرا ويعود السبب في تلك الى جاذبية كسندرا واناقتها ورقتها فانا اشعر بمتعة كبيرة وانا اشاهد كسندرا خاصة وهي تبكي اذ تكون في قمة الجمال والجاذبية.

وعن سبب تعلق الناس بهذا المسلسل قال تفتقد الشاشة العربية لممثلة مثل كسندرا لذلك فقد قررت ان لا اشاهد اي مسلسل باستثناء كسندرا.

### كسندرا رقيقة وانيقة

فراس الحامد يقول اريد ان اتحدث عن كسندرا بشكل خاص وعن المسلسل بشكل عام كسندرا جميلة جدا وانيقة ويكمن سر جمالها في رقتها واسلوبها وهذا ما تفقد الكثير من الممثلات سواء كان ذلك على الصعيد الغربي او العربي.

اما بالنسبة للمسلسل فهو جميل جدا في قصته وتصويره واخراجه فلا يمكن لاحد ان يشاهد كسندرا لاول مرة ولا ينجذب. ■

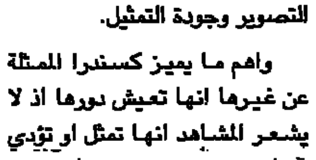
## ازياء كسندرا غزت الاسواق و «التنورة الخيرية» سيدة الموقف













● صورة تلفزيونية



● صورة تلفزيونية

# واحة البلاد



## حكم وروائع

ابا زيد غـــرات الضـــيــا لا تغـــرك
ترى الهجن خير بالسرى من القوايل
بالشتا [illegible]
[illegible] ايل

عليا زوجة ابو زيد

يا صــاحـــبي لا [illegible] الليل يدري
خلك بوسط الدار لا تجــــرح الليل
الليل تـوه وان تجـيــت [illegible]
وقيل ناس [illegible] ل

سعود بن عبدالله

## صوت وصدى



يا عين روقي عن مراعي البـــروقي واللي يـــوقـي لازم له تناسين ابو بدر القصـيـدة والقصـيـدة ابو بدر والرقة المتناهية والدواء الجفاء للجافي او المتجافي ولا ترغب منه باكثر من ذلك ها هو يعزى عـينه ويشق طـريقـه بكلمـات تصل الى القـلب بدون مقدمات.

كتبت خطي والشـقا لي مـغطي
يا عين غطـي يكفي السـهـر يا عين

يا عين نودي مـات في الهم فـودي
تري الرقـودي عن كـثير الشـقا زين

يا عين نـامي والبكا ذا حـــــرامي
كـثـــر الهـيـامي مـا يرد المقـفين

يا عين روقي عن مـراعي البـروقي
واللي يـيــــوقـي لازم لـه تـنـاســين

واللي نســـانا وابتـعـد عن هـوانا
وارخص غـلانـا ويش منه ترجين

والله مـا اصـافي واحـد لي يعـافي
لو كـان وافي كـامل العـقل والزين

## يا عين نامي

● جايز النوارسة



## ايام العمر

● فرحان هويمل العمايرة

في صحارى الموت عمري يحتضر، جمال وروعة وابداع وقصيدة وفرحان هويمل العمايرة.

اشـعـــر اني عــايش عـيــشــة غـريـب
في صـحــارى مـوحـشـة مـبـهـا بشـر
واشــعــــر ان الوقت في صـــمت رهيب
يا عـــيـــوني طالـت ايام الســـهـــر
واشـعـــر انك مـبـعــدا منتـه قـــريب
يا بعـيــــد وفي فـــؤادك لك مـــقــــر
يا ربيع العـــمــــر يا اغلى حـــبـــيب
من هنادك ذبلت ازهار العــــمـــــر
وجف نـهــــر الحب من حـــامي اللهــيب
كـــيـف قلبي صـــابرا هذا الصـــبـــر؟!
وصـــاحت الاشـــواق مـــا الهـــا مـــجـيب
في صـــحــاري الموت وعــمــري يحـتــضـر
في ريات وخـــوف والجـــسم التـــعـــيب
اه .. من دنيـــا التـــعـــاســـة والقـــهــر
لا تعـــذب خـــافـظا منك قـــريب
اشـــهـــد انك قــاســيـا مـــثل الصـــخـــر

## رحلة عذاب

● مليح الهقيش

ظليت اشاهد صورتك [illegible] السحاب، لنعيش [illegible] ونبحر معها [illegible] الهقيش [illegible]

[illegible] على صفحة كتاب
[illegible] عنوانها حب وجفى
رحلة [illegible] رحلة [illegible]
[illegible] امواج الهوى [illegible] عن حبا اختفى
[illegible] مثل [illegible] شاهد سراب
واصبح بصحراء قاحلة ضوء الامل فيها طفى
ظليت اشاهد صورتك لما اختفت بين السحاب
يا [illegible] امنتك [illegible] على جوا صفى
عمري [illegible] امل عمري [illegible] عتاب
يا [illegible] كلمة [illegible] يا قتلة كلمة وفى
ادري بانك حـاضـرة في داخلي رغم الغـياب
ادري والادري واعترف [illegible] لشخصك ما كفى
زرعت انا [illegible] عشق بين [illegible] والهضاب
ذكـرى تعـيش بداخلي احس انا فيـهـا دفى

## محطة الواحة

● شهيد العيون - حنوية الظهيرات - الزرقاء.
لا مكان للخواطر في واحتنا ونتمنى ان تترجمها شعرا اذا رغبت في النشر وحياك الله.

● بنت الشمال - عايشة عيسى الخالدي
المحاولة لا بأس بها كبداية ارجو ان تكرري المحاولة مع الاهتمام بالوزن وعدم تكرار كلمات القافية والواحة بانتظار رسائلك واهلا بك

● هايل صالح ابو تايه - الجفر
«المسامح كريم» قصيدة رائعة وفي طريقها للنشر وحياك الله يا اخو صالحه.

● سالم عوبة سميحان الزلابية - البادية الجنوبية - وادي رم
وصلت قصيدتك وستنشر في الاعداد القادمة ان شاء الله واهلا بك صديقا.

● عمر ابو غريب - المفرق
(نار حبك) قصيدة جميلة المعاني وتحمل اسم الحبيبة بطريقة جميلة ولكن النقص فيها هو اختلال الوزن ارجو ان تراعي ذلك واننا بانتظار محاولاتك وحياك الله.

● عبدالله عزات - ابو مزهر - المفرق
«الدراج» جميلة القافية والمعاني ولكنها مختلة الوزن ارجو المعذرة لعدم نشرها وسانتظر رسائلك القادمة واهلا بك صديقا دائما للواحة.

● نايف الصويطات - الفيصلية - مادبا
«يا الوجدان» قصيدة جميلة وستنشر في الاعداد القادمة ان شاء الله.

## ■ كتاب وقارىء ■

## [الشرارات اوهام من التاريخ]

## مع الاستاذ روكس العزيزي

بالرغم انني اكن احتراما وتقديرا خاصين لاستاذنا روكس العزيزي الا ان ذلك لا يمنع من الاختلاف معه في الرأي في بعض ما يكتبه في باب التراث، واقصد هنا مؤلفه «الشرارات اوهام من التاريخ».

لقد قرأت الكتاب واستميح استاذنا العذر اذا ما قلت ان الكتاب لم يضف شيئا جديدا ومعلومة يفيد منها القارىء، فعنوان الكتاب يوحي بان الحيف والظلم قد لحق بهذه القبيلة العربية في تاريخها وانسابها لكن استاذنا لم يقل لنا ما هي طبيعة تلك الاوهام؟ وما سببها؟ وكيف نشأت؟ وما هي العوامل التي ساعدت على نشوئها وترسخها ولم يقصد ابناء تلك القبيلة لتلك الاوهام فزهير بن ابي سلمى يقول:

ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه
يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم

لقد ظننت ان المؤلف سيزيل اللبس ويكشف لنا ما خفي واستشكل علينا وعلى الكثيرين حول نسب تلك القبيلة وتاريخها وانه سيستل سيف الادلة البراهين الدامغة ويهوي به على تلك الاوهام فيبددها ولكنني لم اجد شيئا من ذلك.

ان الكتاب في مضمونه يتمحور حول نسب قبيلة الشرارات والتي اختلف الرواة في نسبها ولم يقدم لنا الكاتب سلسلة نسب موثقة توثيقا علميا وكل ما جاء به هو اثبات راي الباحث السعودي محمد الجاسر والذي وصفه استاذنا بانه لا يخطأ في نسبة هذه القبيلة الى كلب وقد استغربت قول استاذنا هذا فالدراسات الاجتماعية تحتمل الخطأ احيانا والعصمة من الخطأ لا تكون الا للانبياء الذين ولي عصمتهم ويرحم الله الفاروق عمر بن الخطاب عندما قال: اخطأ عمر واصابت امرأة فلو قال الاستاذ ان رأي الباحث السعودي محمد الجاسر يؤخذ به او يوثق به لكان ذلك اقرب الى الصواب.

ومما يؤكد ظني ان الكاتب لم يأت بما هو جديد وان المعلومات التي يوردها تفتقر الى الدقة احيانا ذلك المثال الذي يورده عن امانة شخص يدعى العواد الرويعي فهو يقول: انه يعرفه حق المعرفة فهو من بني صخر وقد تعامل معه وعرفه عن قرب فهو لا يلبث ان يعود ويشير في نفس الصفحة الى عشيرة الكعابنة وهذا قول متناقض فكيف يمن يخطىء في نسب شخص يعرفه حق المعرفة كيف به يصيب في نسب قبيلة عمرها مئات السنين وكيف نركن الى كل ما يقول.

وقد اورد الباحث في كتابه كثيرا من المواضيع حشوا بالرغم من انها لا تمت لموضوع البحث بصلة مثال ذلك ايراده قائمة باسماء فرسان بني صخر وحديثه عن العرف العشائري في الاردن وخلطه بالعرف العشائري لبدو فلسطين فقد اقحم هذه الموضوعات اقحاما ممجوجا اذ ما علاقة هذه المواضيع ببحث يتعلق بقبيلة الشرارات التي تقيم في الاراضي السعودية.

ثم يحاول الكاتب ابراز دور الشرارات في الاحداث المعاصرة - لكن لم يحالفه الحظ فهو يذكر خمسة من الشرارات قدموا الى الشريف فيصل زمن الثورة العربية لكن لم يذكر واحدا منهم ولا ما هو الدور الذي قاموا به او العمل الذي انيط بهم واعتبر الكاتب ذلك جهدا وطنيا منهم ثم تحدث عن حرب فلسطين وذكر اسماء اثنين من الشرارات دخلوا سلك الجيش العربي واعتبر ذلك ميزة علما بان كثيرا من ابناء العشائر انخرطوا في الخدمة العسكرية في فلسطين وشاركوا في حروبها كثير من المناضلين وتحدث عن زعامات الشرارات وهذا ليس ميزة فكل مجتمع مهما هان له زعاماته لكن المهم هو ما هو الدور الذي تلعبه تلك الزعامات سياسيا واجتماعيا.

ثم يلجأ الكاتب الى القصص ليحشو بها الكتاب وقد وجدت احدى هذه القصص مشوهة وليست مطابقة للواقع وهي قصة ابن دعيجا فقد اوردها كما يلي: اراد احد شيوخ شمر ان يمتحن كرم ابن دعيجا وقت الربيع في ارض جرداء فارسل ابناءه ليرى مدى كرمه فقام خلف ابن دعيجا وهو من شيوخ الشرارات من اكرم الناس بذبح الابل وكشط بطنها وطبخ طعام ضيوفه عليه اما القصة فكما سمعتها من اكثر من راو ومن اكثر من قبيلة اردنية فهي ان محمد ابن رشيد شيخ شمر سمع بكرم خلف بن دعيجا المشهور واراد ان يتأكد من ذلك فارسل عددا من الهجانة مركوبة واعطاهم كيسا من الذهب ليدفعوا لابن دعيجا ان وجدا كرمه كما يوصف وقد اختار ابن رشيد وقتا كان ابن دعيجا يقيم في سهلة بسيطا وهي منطقة رملية واسعة جدا تحتاج اياما لاجتيازها ولا نبات ولا حجارة فيها وهي تقع جنوبي طريجل شمال المملكة العربية السعودية وعندما اتت مركوبة ابن رشيد احتار ابن دعيجا لكنه بذكائه احتال للامر فامر بنحر ثلاثة من الابل لتوضع رؤوسها اثا في القدر واشترى اقمشة من تجار في الشام كانوا يقيمون عنده واشعلها تحت القدور حتى تضجت واقرى ضيوفه ولما تاكدت المركوبة من كرم ابن دعيجا غادروا تاركين كيس المال تحت الفراش لكن ابن دعيجا فطن للامر ولحق بهم ورفض ان يتقاضى ثمن كرمه والقصة مشهورة في البادية واضيف ان ابن دعيجا قتل ودفن في رجم الجزور شرقي بلدة اذر في محافظة الكرك وقد قتله ابن الصبيح من قبيلة العمرو وقد حور الكاتب القصة وشوهها والصقها بتغطيات بن حامد ٢/٧ معجم اللهجات والاوابد.

وقد ذكر الكاتب ان امتداد هذه القبيلة وصل الى الشام والبقاع الامر الذي لا تذكره المصادر التاريخية كما انني لم اسمع ان مرج ابن عامر سمي كذلك نسبة لقبيلة الشرارات ولم يذكر الكاتب لنا مصدر الخبر لتطمئن قلوبنا.

ان قبيلة الشرارات قبيلة عربية لكنها لم تلعب دورا كقبائل عنزة وشمر والحويطات وبني صخر ومع ذلك اشتهر افراد منها بكرمهم وفروسيتهم كما ان رجال هذه القبيلة مشهورون بكتم السر ودقة الملاحظة والتعبير الناقد الا ان القبائل تتشاءم من اسم هذه القبيلة ومن افرادها ربما لان اسمها مشتق من الشر لذلك تجدهم يقولون: شراري شره عليه.

● خالد الربيني الطيرات

يحررها : عطا الله الهقيش

## عين الواحة

## السين والصاد وباجس وشطحات المحرر

هكذا تسافر وتبتعد ليعاني الشاعر فهي تبعد وهو يبدع وانا احاول الدخول الى بعض النص لكي اجمع او افرق بين البعاد والابداع فهذا شاعرنا يخاطبها بقوله «سيدي» يذكر الالفاظ مع من ساد على روحه ونفسه تابى ان تقول «سيدتي» ليحافظ على موقعه ويقلب الكلمات لتكون قريبة من النفس ثم يبدأ بسبب المشكلة وهو السفر حيث يقول «سيدي سفركم» اذن مثلما قام بتذكير المؤنث لم يكن صعبا عليه ان يحول المفرد الى جمع وهي في عينه جمع كبير ولماذا لا تكون فلها من المقدرة ما يخولها ذلك الم تسيطر على روحه وقلبه وحواسه وافكاره وتخيلاته فمن غير المعقول ان يكون شخصا عاديا وفردا واحدا له هذه القدرة بالسيطرة على كل ذلك وكل واحدة من المسيطر عليه يلزمها شيء قوي ليسيطر عليها ولهذا اصبحت المسافرة جمع كبير في النفس فلا يمكن ان تكون فردا فبسفرها تسافر هي ومعها اشياء كثيرة تحملها معها مثل سعادة الشاعر وافراحه وآماله مخلفة فقط المعاناة والشاعر والقصيدة.

يعود موضوعنا الشاعر ليكمل النص بقوله «صار صعب وسيتون» وهذا التناغم والتلاعب بالسين والصاد والمعنى والمعاناة «سيدي سفركم صار صعب وسيتون» فهذا السفر كان اصعب مما توقع الشاعر عندما تركوه وشعر بفقدانهم فهو بالحقيقة اصعب مما كان بالخيال مع ان الشاعر كان يتوقعه ولكنه لم يتوقع ان كون هذا السفر طويلا فهو يقول «صار السفر سمر مداه» فالسفر هنا «سمر مداه» طويل يكاد لا ينتهي والقصيدة والمعاناة من السيد السائد والذي يسود ولا يساد ويفعل ما يشاء ولا تستطيع ان تجعله او تامره بفعل شيء معين يضيع عندها الشاعر المستجدي للعطف والحنان بتودد وتلطف لعله يحصل على نتيجة وهو العاتب عتبا بقدر الحب الذي يكنه لها «ليه سيدي» يسال سيدة بقوله «ليه سيدي» وحاله كحال قصيدته.

«المستجد المجبور» لن لا يمتلك من الاسلحة غير ذلك وتاتي «صار السفر سمر مدا ليه سيدي؟» وينتهي من مشد القصيدة لينتقل الى الموضوع بعد ان اعطى الصورة الكاملة من خلال المطلع فالامور هكذا واضحة وجلية ولا لبس عليها فالمطلع قصيدة وباقي القصيدة كل مفرده فيها قصيدة فالى مزيد من هذا الشعر وباجس القصيدة والشاعر المعاناة لكي نحس اننا نفعل شيئا جديدا ليشق ستار الجمود والتقليد. ■

## [illegible]دية وحضارة

● كلمات الامير : محمد العبد الله الفيصل
● غناء طلال مداح

## انا راجع اشوفك

انا راجع اشوفك سيرني حنيني اليك
اسألك عن ظروفك تأثير الليالي عليك
ورجعني اللي شفته معاك
رجعني علشان القاك
وانا راجع اشوفك

متصور وانا غلطان ... واردد قدرت انساك
وبلهفة وانا حيران ... ادور على لقياك
واكذب في نفسي الشوق
وابتسم وانا المحروق
وانا راجع اشوفك

ضيعنا ليالي العمر ... ضيعنا الجفا والهجر
وانسينا مع الايام ... اسباب الخصام المر
لقيتك زي ما تمنيتك بلهفة وحنين قاسيت
وانا راجع اشوفك

## عصافير البلاد



الاسم: [illegible]
العمر: سنة واحدة
الهواية: تشجيع النادي الفيصلي



الاسم: سارة محمد عودة
العمر: سنتان
الهواية: الضحك



[illegible] عبدالله [illegible]
العمر: سنتان
الهواية: الضحك



الاسم: تامر اسماعيل خليل الشرع
العمر: عشرة شهور
الهواية: الضحك واللعب




الاسم: سراج وجيه القصراوي
العمر: ٣ سنوات
الهواية: الرسم والفن



الاسم: احمد فخري [illegible]
[illegible]
الهواية: اللعب والضحك

## بالرفاء والبنين

● من شوكت عبدالكريم الى اخيه شوقي بمناسبة الزفاف والف مبروك.

● جميع الاهل والاقارب يتقدمون باسمى ايات التهاني والتبريكات الى الابن الغالي نمر عبدالعزيز السكارنة بمناسبة الزفاف الف مبروك.

● من حمودة الظهيرات الى الصديق العزيز نعيم ابراهيم الخلفات بمناسبة الزفاف والف مبروك.

● يتقدم جميع الاهل والاقارب باجمل التهاني والتبريكات الى السيد حسين نزال العبادي [illegible] الزفاف والف مبروك.

## عيد ميلاد سعيد

● الزميل عقبة العبادي يتقدم باسمى ايات التهنئة والتبريك الى السيد احمد حسين العبادي بمناسبة اطفاء الشمعة السادسة والعشرين من عمره المديد، الف مبروك وعقبال للمائة عام.

● الوالد عارف البوريني يتقدم بالتهنئة الى ولده الغالي حجازي عارف البوريني بمناسبة عيد ميلاده الميمون، الف مبروك وعقبال المائة عام.

● الجدة ام محمود والاعمام محمود وخالد والعمات يهنئون ابنة اخيهم الغالية صابرين احمد فضل الاسود متمنين لها حياة مديدة مليئة بالسعادة وعقبال المائة عام.

## سلامات

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يتقدمون باجمل باقة ورد الى الاخ نمر العبادي بمناسبة عودته الى ارض الوطن سالما غانما والحمدلله على السلامة.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي عزالدين سالم بمناسبة شفائه وخروجه من المستشفى والحمدلله على السلامة يا ابو العز.

● الاهل والاقارب يهنئون النشيد احمد عبدالودود احمد بمناسبة عودته الى ارض الوطن سالما غانما والحمد لله على السلامة.

## قران مبارك

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي محمد سعود الطوان بمناسبة عقد قرانه المبارك على صاحبة الصون والعفاف الانسة منال فلاح العلاوين. الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● من الوالد والوالدة والاخوة جمال وحسام وهشام وعلاء الى العزيز بسام السلمان بمناسبة الخطوبة ... ١٠٠٠ الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● يتقدم ابراهيم ابو رمان بأحر التهاني والتبريك الى ابنة العم هيام ابو رمان بمناسبة خطوبتها الى السيد نورس خليفات. الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● من ماجدة وامنة ابو عراق الى الانسة اخلاص شبلي بمناسبة عقد قرانها الى السيد قاسم القواسمة. الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● من حسين الطورة وهيثم الشويكي وعائلة الطورة الى الاخ نواف الطورة بمناسبة الخطوبة.. الف مبروك.

## ابناء السلامة

● [illegible] الى الاخت ام محمود بمناسبة المولودة [illegible] مبروك [illegible] الله من ابناء السلامة.

● الوالد [illegible] يهنئون [illegible] الغالية سلطانة [illegible] ابراهيم الزيود بمناسبة المولود الجديد «فتحية». الف مبروك وجعله الله من ابناء السلامة.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يتقدمون باجمل باقات التهنئة والتبريك الى ابنهم الغالي معن يوسف [illegible] بمناسبة قدوم المولود الجديد «مراد» الف مبروك وجعله الله من ابناء السلامة.

● من هيثم الشويكي وعائلة ابو هزاع الى عائلة احمد الشعيبيات (ابو اكثم) بمناسبة المولودان.. الف مبروك وجعلهما الله من ابناء السلامة.

## اجمل التهاني

● من منيرة الى الصديقة الغالية ازهار سليم بمناسبة النجاح في الثانوية العامة. الف مبروك يا ازهار والى الامام.

● من عماد وسمير ارشيدات وزيد عبدالحميد الكايد الى الاخت وبنت الخالة رانيا سمير ارشيدات لتخرجها من جامعة اليرموك. الف مبروك وعقبال الدكتوراة.

● فايز محمود دريبي كنعان وزوجته واطفاله يهنئون الاخت الغالية فدوى محمود كنعان بمناسبة نجاحها في امتحان الثانوية العامة متمنين لها التقدم والنجاح دوما وعقبال الشهادة الجامعية.

● يتقدم ابناء الخالة الى السيد فادي عبدالرحمن المواس باجمل باقات التهنئة والتبريك بمناسبة نجاحه في الثانوية العامة. الف مبروك وعقبال الشهادة الجامعية.

● من وصفي الطورة في جوازات معان الى الصديق احمد الطورة بمناسبة التعيين في كلية الشوبك.. الف مبروك.

[illegible]

**كوبون مبروك**

الاسم ..........

العمر..........

العنوان ..........

التهنئة ..........

## ركن التعارف

الاسم: خلدون احمد سلامة
الهواية: المراسلة والتعارف والمطالعة
العنوان: السلط - السلالم
ص.ب (٨٢٧)

الاسم: ناصر محمود عبابنة
الهواية: المراسلة
العنوان: البحرين - الرفاع الغربي
ص.ب (٣٧٤٩٢)

الاسم: يوسف الدعجة
الهواية: المراسلة والتعارف
العنوان: عمان - جريدة الدستور

الاسم: عبدالمهدي صايل ملكاوي
الهواية: الكتابة والمراسلة
العنوان: اربد - ملكا

**كوبون ركن التعارف**

الاسم : ..........

الهواية : ..........

العنوان: ..........

## الاصل وظله







بين الاصل وظله يوجد ٥ اختلافات طفيفة .. حاول التعرف عليها في دقيقة واحدة.

## نتنياهو وعملية السلام

بعد الانتخابات الاسرائيلية التي جرت وفاز بها حزب الليكود اليميني المتشدد بزعامة بنيامين نتنياهو والتي اكد فيها ممارسة اسرائيل في سياسة الاستيطان الصهيوني واقامة المزيد من المستوطنات الاسرائيلية والتوسع على حساب الارض العربية وتصعيده للموقف العسكري في الوطن المحتل وابقاء الحصار المفروض على الخليل وابقاء القدس عاصمة اسرائيل ابدية.

اسرائيل في ظل حكومة بنيامين نتنياهو غير ملتزمة بعملية السلام مع الدول العربية كسوريا ولبنان وماضية في سياساتها العدوانية تجاه الدول العربية غير ابهة لقرارات الشرعية الدولية وتنحر السلام باسم السلام.

فهي تريد الارض والامن معا دون اعادة الحقوق لاصحابها.

فالسلام الذي تريده اسرائيل السلام على الطريقة الاسرائيلية وتعيق عملية السلام وتعيده الى الوراء وتشجع الاضطرابات والعنف بالمنطقة فالسلام لن يكتب له النجاح ما دام لم يتم على جميع المسارات والجبهات ويتحقق السلام الشامل العادل المبني على اسس الشرعية الدولية وتعود جميع الاراضي العربية المحتلة بالجولان السورية وجنوب لبنان بتوحيد الدول العربية مواقفها ورص صفوفها واقامة تضامن عربي حقيقي تقطع الطريق على نتنياهو ويحسب حسابات كثيرة للدول العربية.

■ اسماعيل خليل الشرع

## اية امراة انت

لماذا عدت ...
كنت قد رحلت .. فكيف دخلت منازل العشاق والحي الشرقي بعد ان تغربت
كيف تسللت؟ وعقدت حلقات للرقص هنا واجدت
في اي الحانات تعلمت ...
غريبة الروح انت وشرقية هكذا بدوت
اية امرأة انت؟
تحملين شموخا عربيا وكبرياء كانك ما انكسرت
وفي احدى المهرجانات على حد السكين رقصت
واخترت مسرح الحب وقدمت عروضا ومشاهد امام الجمهور وتاريخا وحقائق زورت
لماذا كذبت .. ؟اية غجرية انت ..
من اي فرع قد نشأت وحليبا خبيثا رضعت .. لماذا بكيت ومن هذا الكحل كنت قد تجملت
لماذا كذبت .. ؟ وكل هذا الشر يتطاير من عينيك
اية غانية انت تتقنين السير في الطرقات كلصوص الليل، اية اسلحة اشهرت
وحطمت معابد الحب واوصالا وارحاما قطعت .. باي شيطان تمثلت
واطفئت فوانيس الحب فينا واشباح الظلام اظهرت .. باي بخور تعطرت
اتظنين انك انتصرت يا حطام امرأة مزقها الحب ماذا جنيت
اية امرأة انت

■ سهير الزبيدي



## ذكرى و وفاء

يا مقلتي هات من الدمع
ما ندر فلست بعد الحبيب باكي
ضحكت وادمت ادمعي
والقلب على فقد الحبيب شاكي
ودعني السرور دون مرجع
بعدما تركني ورحل مع ملاكي
ضاق العالم بصدر الكئيب
فرحلت وذكرى الحبيب مؤنس
ايارب عفوا ورحمتا بالحبيب
ولطفا بالنفس من الهواجس
جلست افكر في امور الدنيا
وعيني تسهر بين النجوم تجول
اين بدر كل شهر عربيا
يجمعنا سويا على شط النيل
واين البحر في عصر اسكندريا
واين الليل وما به واين الاصيل
طال فكري واستشعرت الالم
وشربت مرارة غربتي علقم
ايا الهي يا مغيث كل مظلوم
اجب دعائي واهداني يا قيوم
وهداني الله لصحبه غاليا
كان الاهل وداوي ما بيا
ابا ايمن ملك الحب قلبيا
وهام الوفاء والاخلاص بحبيا
كثرت في اوصافكم المعانيا
راعيتم وجئتم فملكتم فؤاديا
ايارب يسر له كل عسير
وبارك له في ماله وولده
واجعل مستقبله كله نور
وبالعلم والحب ارفع يا رب مجده

■ السعيد يوسف بركات /مصر

## الزواج بالحلال

**الزواج بالحلال**

الاسم الحقيقي ..........

الاسم المستعار ..........

العمر ..........

العنوان ..........

* عزيزي القارئ.. عزيزتي القارئة.. اذا اردت ان تبحث عن شريك العمر بالحلال.. ارسل لنا ملخصا عن حياتك وصورة شخصية وعنوانك. وسوف نقوم بنشر مختصر عن حياتك وصفات شريك العمر الذي تريده. وسوف نحتفظ باسمك الحقيقي وصورتك كاسرار لا يمكن التفريط بها حتى يأذن الله بالقسمة والنصيب. اذا اردت ان تشارك بهذا الباب ابعث لنا برسالة مرفقة بهذا الكوبون■

رقم (١٤٤)

شاب يبلغ من العمر عشرين عاما حاصل على دبلوم من كلية فندقية ومن عائلة محافظة جدا وسيم الشكل يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من فتاة جميلة الشكل ورقيقة ويتراوح عمرها ما بين (١٨ - ٢٦) سنة ولا يهم ان كانت تعمل في القطاع العام على ان تكون متعلمة ومن عائلة محافظة وغير مهم ان كانت مطلقة بدون اولاد وغير مهم ايضا الجنسية.

رقم (١٤٥)

شاب يبلغ من العمر (٣٢) عاما مهندس اعزب ويحمل شهادة البكالوريوس في هندسة البترول يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من فتاة انسة او مطلقة او ارملة مسلمة وذات اخلاق حسنة على ان تقيم في احدى الدول الاوروبية او اميركا او كندا.

رقم (١٤٦)

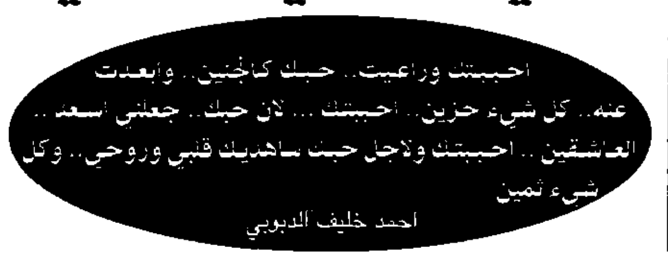
انسة تبلغ من العمر (٢٣) سنة حاصلة على شهادة البكالوريوس، بيضاء البشرة، طويلة القوام من عائلة محترمة وضعها المادي متوسط، ترغب بالتفاهم بقصد الزواج من شاب خليجي او اردني يعيش في الخليج وضعه المادي جيد جدا.

رقم (١٤٧)

شاب مسلم يبلغ من العمر ثلاثين عاما جامعي، اعزب، مقبول الشكل، وضعه المادي جيد، يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من انسة متعلمة ولا يزيد عمرها عن ٣٦ سنة جميلة الشكل وذات ثقافة وخلق.

الرجاء من الرقم (١٣٥) الاتصال بالجريدة لامر هام.

## هدية.. هدية.. هدية



احببتك وراعيت.. حبك كالجنين.. وابعدت عنه.. كل شيء حزين.. احببتك ... لان حبك.. جعلني اسعد .. العاشقين .. احببتك ولاجل حبك ساهديك قلبي وروحي.. وكل شيء ثمين

احمد خليف الدبوبي

## من يملك الاجابة ؟!

نداء الى كل مثقفي العالم والاميين .. منهم .. ان يترجموا هذه الاسئلة الى جميع لغات العالم ويسألوا سكان هذا الكوكب المسمى «الارض» من بني ادم وحيواناتها البرية والبحرية وطيورها المتوحشة منها والمتسأنسة ورجاء اقدمه الى جميع الصحف الاسبوعية واليومية والشهرية ان ينشروا هذه الاسئلة.

اولا هل توافق وكيف سيكون شعورك عندما يسكن قاتل احد افراد عائلتك او اقربائك في بيتك؟!

ثانيا .. اغتصب جزءا كبيرا من ارضك وجزءا كبيرا من بيتك كيف تتصرف؟*!

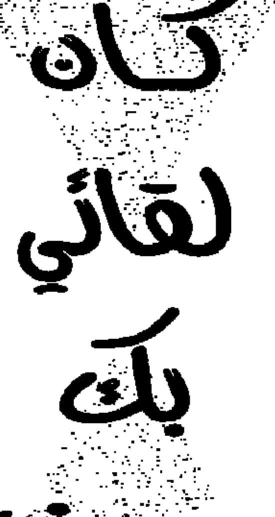
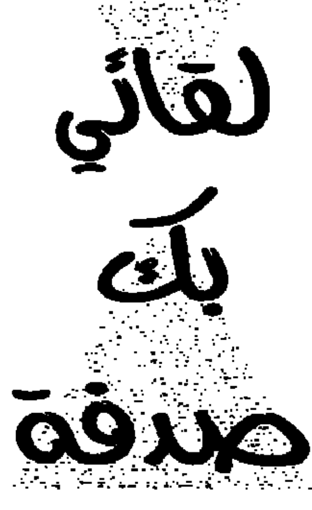
ثالثا: يحاصرك في حياتك .. ويحاول اذلالك بشتى الطرق ويحاول ان يستولي على ما بقي لديك ويهدد ما تبقى من افراد عائلتك فماذا تفعل ..؟!

رابعا: تخلى الجميع عنك .. وعن مساندتك ويمدون لهذا المعتدي يد العون والمساندة فكيف تتصرف؟!

هذه الاسئلة التي عجز عنها المثقفون والمجتمعون في شتى انحاء العالم .. عجز الكثير عن الاجابة عليها فهل يا ترى لصعوبتها ام ..

ومن يتكفل بهذا النداء اجره وثوابه سيكون عند «بطرس غالي»

■ فداء محمد عبدالقادر – طبربور


## كان لقائي بك صدفة

ذات يوم التقيتك صدفة ...
ذلك اليوم لم ار له مثيلا ...
انه يوم من ايام العمر المعدودة التي لا تنسى ...
فجأة اخترقت مسامات اضلعي ....
وشيدت صرحا في قلبي لا يهدم ولن يتزعزع ...
وبدأت انت توزع مشاعرك على ايام عمري ...
تغمرني بعطرك وبنسماتك الزكية ...
انا اعتدت عليك واصبحت رهن امرك وملك يديك ...
لانني ارتاح لوجودك ...
وعندما اشاهدك تبتسم لي الحياة ...
افرح لحضورك ....
لخطاك التي اعرف اثارها ...
وجودك الذي بنى في قلبي بنيانا لا عماد له ...
انها اجمل واعز اللحظات الى قلبي عندما التقيتك
وكانت صدفة اجمل من الف موعد ...
انها اجمل اللحظات التي لا تنسى من عمري ابدا ...

■ حسين محمود



## المدعي العام اوقف ثلاثة اشخاص

# خفايا حريق المنطقة الحرة بالزرقاء

الـ« CIA » تلاحقه وتسأله عن صناعة المتفجرات



## اردنــــي يسعى للقاء كلينتــــون


# البلاد

الكلمة حصن الحرية — ان الكلمة مسؤولية

20 صفحة اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة 300 فلس

العدد (١٧٨) ـ السنة الرابعة ـ الاربعاء: ١٤/٨/١٩٩٦


## لغز مصرع خليل في ((طبربور))

ارسلوا فاكسات الى عواصم العالم و«الخوئي» جاء من لندن الى عمان

# انتفاضة شيعية في الاردن

## Off Recorde

* اشيع مؤخرا ان (١٥٠) رأس غنم في مادبا قد لقيت حتفها بسبب مجاعة.

وتفيد اخبار اخرى وردت من هناك ان السبب مازال مجهولا، بينما علق على ذلك شخص -دمه خفيف- بقوله: «ربما تكون الحادثة مجرد انتحار»!

* في الرصيفة وفي الجبل الجنوبي يوجد حي يطلق عليه اسم «حي اليهود»، والحي المذكور عبارة عن عالم سفلي ينتشر فيه تعاطي الارتين وخلافه من شذوذ!

* وفي الرصيفة ايضا تؤكد المعلومات عن انتشار تعاطي حبوب الأرتين بين عدد محدود من طالبات المدارس.

وعن كيفية انتشار تلك العادة يقال ان الطالبات يحصلن على الحبوب من عشاقهن.

* مازال مستشفى ياجوز يعاني من ازياد عدد المراجعين بالمقارنة مع عدد الاسرة.. مواطنون اكدوا انهم لم يجدوا العناية الكافية من حيث عدم توفر الاسرة الكافية مما اضطرهم للنوم على اسرة مشغولة.

* اكتشفت الجهات الامنية حوادث سرقة مسجلات سيارات في عمان الغربية.

وتفيد المعلومات انه تم اكتشاف (١٥٠) مسجلا لغاية الآن، بينما تفيد المعلومات ايضا ان لصوص السيارات استعملوا مفاتيح ماستر.

* احدى الجامعات في الاردن يوجد بها اكثر من (٣٠٠) طالب من عبدة الفرج، المعلومات تؤكد ان تلك النيانات الغربية بدأت بالانتشار في الاردن.



## موسيقى بريطانية في عمان

على مدى شهر كامل كان رواد مطعم جسر الفرسان في عبدون بعمان يستمتعون باغاني ورقص الرباعي البريطاني القادم من عاصمة الضباط (ديفيد، كيتي، كارول، ادريان) الذين يشكلون فرقة (فورپلاي) (4PLAY).

ويوجد لـ(4PLAY) عدة اغان خاصة ومنتشرة في بريطانيا بشكل واسع قدموها خلال الثلاث سنوات الماضية من عمر الفرقة في الاستوديو الخاص بهم في لندن.

ويقول اعضاء الفرقة انهم يقدمون اغاني البوب عبر ثنائيات تشكلها كارول وكيتي بمصاحبة العازفين المبدعين ادريان وديفيد.

وهذه اول مرة تزور فيها الفرقة الاردن الذين يقولون عن شعبه انه مضياف وكريم.

كلمات والحان الاغاني التي تقدمها الفرقة هي من تأليف اعضائها ومن هذه الاغاني:

AINT NOBODY

VAN MORRISON

HOT ... HOT .... HOT ■

## الف مبروك



ابراهيم خيرالله ونادية الرفايعة

يعيشان هذه الايام اجمل لحظات العمر بعد ان تمت خطوبتهما الاسبوع الماضي في حفل بهيج اقيم في الزرقاء ضم اهل واقارب واصدقاء الخطيبين

١٠٠٠ مبروك وعقبال الفرحة الكبرى



## البحث عن الـ(اماني)

ابتداء تقول:

الرقص فن، اذا اسقطت عليه غرائزك فانه يتحول الى دعارة.

وتقول ايضا

لغة الحركة (الرقص) لغة خاصة لا يفهمها الجميع ولا يقدسها الجميع

ولهذا كله فعندما يسألون الراقصة اللبنانية (اماني) الا تخجلين عندما تجيبين احدهم ردا عن ماهية مهنتك وتقولين له راقصة تقول لا بل اقولها له بكل فخر واعتزاز فيكفيني انني افعل شيئا احبه ومقتنعة به.

هي راقصة للجميع لكنها تظهر كثيرا مع جورج وسوف غامضة، متكمتة، صامتة كثيرا، لا تحب ان يتدخل في شؤونها الخاصة احد لذلك تحيط نفسها دائما بالاسرار التي لم ولن تكشفها لاحد.

تقول عن باسم يزبك زوجها وضابط ايقاعها الخاص انه ليس مجرد زوج انه اكثر من ذلك.

والارتباط العاطفي بين باسم واماني يجعل انسجامهما على خشبة المسرح اكثر سهولة ذلك ان ارتباط قلبيهما معا يجعل يد باسم لا تقرع الطبل الا في تزامن تام مع ارتعاشه من جسد اماني يأتي الامر لها من القلب فتكتمل اللوحة. ■


الأسعار: فلسطين ٢,٥ شيكل، مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد

AL - Belad Newspaper AMMAN - University Street , P.O.Box: 230507,Tel: 693105,700366/ 77/ 88 Fax: :693106-Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2S. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 $. ISRAEL .2,5 CHAQEL